

## طهران: تقدم جيد في جنيف

- عراقجي: احرزنا تقدماً جيداً وسيعمل الطرفان على إعداد نصوص لاتفاق محتمل
- وزير الخارجية الألماني: بذلنا جهوداً لوضع مبادئ توجيهية للتوصل إلى اتفاق نهائي
- مسؤول أميركي: تفاصيل كثيرة بحاجة لمناقشة وسيعود الإيرانيون خلال أسبوعين بمقترحات
- خامنئي لترامب: الاخطر من حاملات الطائرات السلاح الذي يغرقها التفاصيل صفحة 3.2

في العدد

02 | سوريا  
عربي متفانك  
بتطبيق اتفاق  
«فسد» ودمشق

06



قطع ستارلينك  
عن الجيش  
الروسي... حرب  
أوكرانيا أكثر استنزافاً

12 | إيطاليا



شركاء سربون  
وثائق إيطالية تهز  
إمبراطورية «داني»

20 | إيطاليا

الصهيوية - صينية  
العادية... إسرائيل  
«عقدة» للعودة  
الصينية

24 | ثقافة

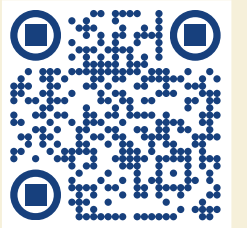


الأدب الجغرافي  
انت الآن داخل  
نطاق القصة

26 | سوريا



عنف وجنس في  
4 أفلام بيرليناله 76



## رمضان العرب احتفالات وصعوبات معيشية

تترافق احتفالات الدول العربية باستقبال شهر رمضان مع أزمات معيشية واقتصادية تضرب القيمة الشرائية في بعضها، فضلاً عن اضطرابات سياسية وأمنية في عدد منها.

11.10، 19.17، 23.21

طفلة في متجر يعرض زينة رمضان، بيروت، 16 فبراير 2026 (حسام شبارو/فرانس برس)

### الحدث

## تصعيد إسرائيلي في الضفة وغزة: هدم وتهجير وتمسك بالاحتلال

وبيت مرسم جنوب مدينة دورا جنوبي الخليل، بهدف تشكيل منطقة عازلة إلى الشرق من جدار الفصل العنصري على حساب الأراضي والمنازل الفلسطينية. ورأت ثمان دول عربية وإسلامية أنّ مصادقة الحكومة الإسرائيلية، الأحد الماضي، على قرار فتح سجلات الأراضي في الضفة الغربية المحتلة للبدء بإجراءات تسجيلها ومصادرتها رسمياً، باعتبارها أراضي دولة، تقوّض حلّ الدولتين، وتعرض فرص تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة للخطر.

[التفاصيل ص. 4]

بشارات، له «العربي الجديد». كما هدمت قوات الاحتلال منازل على قمة جبل الطور بنابلس، شمال الضفة الغربية، وبنائية سكنية ماهرة في منطقة أرض الدبر ببلدة الخضرة، جنوب بيت لحم، فيما وصلت اقتحام سلفيت في الضفة، التي شنت هذه القوات حملة مدهامات واعتقالات في عدد من قرراها ومدنها، وفي مناطق غرب وجنوب الخليل، جنوبي الضفة، بدأت قوات الاحتلال جرف الأشجار على طول مسافة 22 ألف دونم من أراضي بلدات إزنا غرب الخليل، وبيت عؤا ودير سامت والكوم، ودير العسل،

بتسلييل سموتريتش، أنّ الهدف هو احتلال غزة، وإنشاء مستوطنات وقبيل انعقاد مجلس السلام في واشنطن غداً الخميس. واستشهد ثلاثة أطفال فلسطينيين، وأصيب اثنان بجراح خطيرة، أمس الثلاثاء، بانفجار لغم من مخلفات جيش الاحتلال في بلدة الجفتك في الأغوار الوسطى شمال أريحا، وأجبرت العائلات الموجودة في تجمع البرج البدوي، بالأغوار الشمالية على تفكيك مساكنها والرحيل عن التجمع قسراً، بسبب اعتداءات المستوطنين، بحسب مسؤول ملف الاستيطان في طوباس والأغوار، معتز

حيفا، رام الله، غزة. **العربي الجديد**

صعد الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على الضفة الغربية المحتلة، عبر زيادة عمليات هدم المنازل، فيما تولى مستوطنون عملية تهجير سكان تجمع في الأغوار الشمالية. ولم تكن جبهة غزة أهدأ، حيث سقط مزيد من الضحايا، فيما تمسك وزير الأمن الإسرائيلي يسرائيل كاتس «بالبقاء» في الخط الأصفر حتى تجرّد حماس من ذلك سلاحها، ومن أنفاقها، ومن كل ما لديها» وذلك بعد ساعات من إعلان وزير المالية الإسرائيلي،



## سياسة

انتهت الجولة الثانية من المفاوضات الإيرانية الأميركية غير المباشرة، التي عقدت أمس الثلاثاء في جنيف، بإجواء إيجابية روجتها طهران، مع الحديث عن التوافق على مجموعة من المبادئ الإرشادية سيتم التحرك على أساسها في المرحلة المقبلة لصياغة نص اتفاه محتمل

# المفاوضات الإيرانية الأميركية

# حديث عن مبادئ إرشادية تمهيداً لاتفاق محتمل

**طهران. صار على عهري** **والسلطان. العربي الجديد**

**لحديث تمة...**

**إذا لم بات... اذهب إلى الساحل**

**علمان لحيانا**

تدخل المفاوضات الإيرانية الأميركية غير المباشرة، مرحلة جديدة بعد جولتها الثانية التي عُقدت أمس الثلاثاء في جنيف والتي توصلت إلى توافق في مجموعة من المبادئ الإرشادية» لاعتمادها في صياغة نص اتفاق محتمل، على أن يعمل الطرفان على إعداد نصوص لهذا الاتفاق وتبادلها، بحسب ما كشفت طهران، وهو ما يعني تحقيق تقدم كافٍ لعقد جولة ثالثة من التباحثات لم يحدد موعدها، مع عبر «كس» أنها أحرزت «تقدماً جيداً نحو تحديد الأهداف المشتركة والقضايا الفنية بقاء «الكثير من العمل الذي يتعين القيام به» لإقرار تفاهات نهائية، ورغم هذه الأجواء الإيجابية التي روجها المسؤولون الإيرانيون، من دون تعليق حولها من الجانب الأميركي حتى عصر أمس، فإن الطرفين لم يتوقفا عن تبادل التهديدات، وسط مواصلة الاحتمال الإسرائيلي ترويج أجواء حربية في محاولة للتأثير على المسار الدبلوماسي وتكر موقع أكسيوس فعلاً عن

## تقرير

هل هذه غفلة من أمر لم تكن تُعطى له الأهمية اللازمة لما يمكن أن يؤديه هذا المستوى من الزيارات على مسعيد تثبيت الثقة الجزائري في المنطقة وتوسيع أبعاده، لم سو» تقدير من صنّاع القرار في الجزائر لطبيعة التحولات التي كانت تجري في المنطقة؟ تلك أسئلة لا تبحث عن إجابة بالضرورة لكنها تشير إلى أحد نواقص السيادة الجزائرية والتزاماتها تجاه المنطقة.

وأما كانت الموانع الموضوعية والأسباب السياسية، التي جعلت سجل الزيارات الرئاسية في اتجاه واحد من الساحل إلى الجزائر، فإنها لا تبرر بما يكفي ذلك، وبالمساءلة تحتاج إلى مراجعة جيدة إذا كانت الجزائر تريد فعلاً تهيئة علاقاتها في الساحل، وتثبيت خطوطها وتحويلها في علاقة مرمرة وبنعينة متبادلة. ليس على الجزائر أن تنتظر قدوم الساحل إليها، يتعين عليها أن تذهب بذاتها وتقلها تجرّض على العلاقات في الساحل، وتثبيت السياسات، والإقليمي، يتعيّن أن تذهب الجزائر، باعتبارها الدور الذي يمكن أن تؤديه إلى تثبيت موجبات السلم والاستقرار، إلى الساحل بأكثر مما هو قائم، وياعلى سقف سياسي ممكن، وبإذنوار ربما لم يسبق توطينها لأسباب لم تعد قائمة، ذلك أنه كلما تعمق الجزائر إلى الساحل كلما ابتعد قلب الإزماب والتوتر عن الكتابة في رمل الصحراء، أكثر من ذلك فإن السياسات الجديدة للتمتية التي تنتبها الجزائر في كل المرحلة الأخيرة، والتي تركّز على الجنوب، من حيث تطوير البنى التحتية وهد الطرق الصحراوية وخطوط سكة الحديد، ووزارة الدفاع السورية، داعياً إلى انسحاب القوات العسكرية من محيط منطقة كوياني (عين العرب) شرق حلب، لنحل محلها القوي الأجنبي، وفيما يخص «الإدارة الذاتية» الكردية، بين عهدي أنها ستحتفظ بمؤسساتها ومديريها وأعضائها أثناء دمجها ضمن هيكل الدولة السورية، مشيراً إلى تمصّع المناطق ذات الغالبية الكردية بخصوصيات إدارية وقال الديبلوماسي في وزارة الخارجية السورية، أشهد صليبي، «العربي الجديد»، إن الاتفاق



بخطوات واضحة قبل الاجتماع المقبل».

على الجانب الأميركي، وفيما لم يصدر أي تصريح رسمي حتى عصر أمس، فقد نقل موقع أكسيوس عن مسؤول أمريكي لم يسمه قوله إن المفاوضات سارت «كما هو متوقع»، كما نقل مراسل «أكسيوس»، براك رايفد عن مسؤول اميريكي قوله: «أحرز تقدم في المحادثات مع إيران، لكن لا تزال هناك تفاصيل كثيرة بحاجة إلى مناقشة. قال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافاييل غروسي، بتقدير كبير». وأكد أنه «لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به»، وقد غادر الطرفان الاجتماع من جهته، قبل وزير الخارجية الإيراني عباس



عراقجي، عصر أمس، إن المفاوضات غير المباشرة دخلت مسار إعداد وصياغة اتفاق محتمل وفي تصريحات للتلفزيون الإيراني بعد انتهاء التباحثات، أوضح عراقجي أن هذه الجولة شهدت طرح «مناقشات أكثر جدية بالكامل مقارنة بالجولة السابقة، وأن أجراء الحوار كانت بداية أكثر». مضافاً أن «الحوارات مع إيران، لكن لا تزال هناك تفاصيل كثيرة بحاجة إلى مناقشة. قال الإيرانيون إنهم سيعودون خلال الأسبوعين المقبلين بمقترحات مفصلة لمعالجة بعض النقاط في موافقتا».

عراقجي، عصر أمس، إن المفاوضات غير المباشرة دخلت مسار إعداد وصياغة اتفاق محتمل. وفي تصريحات للتلفزيون الإيراني بعد انتهاء التباحثات، أوضح عراقجي أن هذه الجولة شهدت طرح «مناقشات أكثر جدية بالكامل مقارنة بالجولة السابقة، وأن أجراء الحوار كانت بداية أكثر». مضافاً أن «الحوارات مع إيران، لكن لا تزال هناك تفاصيل كثيرة بحاجة إلى مناقشة. قال الإيرانيون إنهم سيعودون خلال الأسبوعين المقبلين بمقترحات مفصلة لمعالجة بعض النقاط في موافقتا».

## عبدي متفائل بتطبيق اتفاق «قسد» ودمشق

وقال مصدر حكومي للوكالة، مفضلاً عدم الكشف عن هويته: «تعمل وزارة الطوارئ وإدارة الكوارث الآن على إخلاء مخيم الهول في محافظة الحسكة، ونقله إلى مخيم في أري على أن تعقبها مرحلة دخول مؤسسات الدولة لتسلم المواقع والمناطق الحيوية، وفي مقدمتها مطار الغامشي والمؤسسات الأمنية والشريعية، وأضاف أن المرحلة اللاحقة ستشمل دخول الحكومة إلى العابر، وبخاصة معبري سيمالكا ونضيبين، أمس الثلاثاء، نقل من تبقى من قاطني مخيم الهول إلى ذوي عائلات عائل من «اعتلى» إلى مخيم آخر في حلب بتمثال البلاد، تمهيداً لإخلاء الهول تماماً. بعد أن غادره خلال المنفذ كانوا محتجزين فيه، وقال المسؤول الحكومي إن الحكومة ستبادر الجزء الأكبر من المخيم، فادى القاسم، لوكالة فرانس برس: «أجرينا تقييماً لأحياءجات المخيم، ووجدنا أنه يتفقد المقومات الأساسية للسكن، فقررتنا بشكل طارئ خلال المخيم تخيمات حلب الجاهزة»، وأضاف: «خلال أسبوع سيتم إخلاء المخيم كاملاً، ولن يبقى أحد»، وأن عملية «الإخلاء بدأت اليوم (أمس)».



من مخيم الرموق.

26 يناير 2026 (تجد التحدث/بيات/ Getty)

العالم قد يتلقى أحياناً ضربة تجعله عاجزاً عن النهوض». وأضاف المرشد الإيراني: «يقولون باستمرار إنهم أرسلوا حاملات طائرات باتجاه إيران. نعم، الحاملة أداة خطيرة، لكن الأخطر منها هو السلاح الذي يستطيع أن يرسلها إلى قاع البحر». وأشار مرارا على أن طبيعة برنامجها النووي «سلمية»، مضيفاً أن طهران تعتذر «من منطقتان دينية وعقائدية، أن تصنيع السلاح النووي أمر محرم». وشدد على أن بلاده «لم تسع بأي شكل من الأشكال إلى امتلاك السلاح النووي»، مؤكداً أن الاستخدام السلمي للطاقة النووية هو حق مشروع لجميع الدول». وأكد أن بلاده مستعدة بالكامل للدفاع عن نفسها في مواجهة أي تهديد أو عمل عدواني، محذراً من أن تبعات أي خطوات غير مبررة لن تقتصر على حدود إيران، بل ستجاورها إلى نطاق أوسع. وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي، قد قال في تصريحات إن الفريق الإيراني «حضر إلى جنيف بعقل منفتح، ونوايا حسنة، ويمتهدى الجدية»، مشدداً على أن عامل الوقت بالغ الأهمية وحاسم بالنسبة لطهران. وأضاف أن رفع العقوبات يمثل جزءاً لا يتجزأ من أي اتفاق محتمل حول الملف النووي، ولا يمكن فصله عن أي تفاهم نهائي.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، قد استبق هذه الجولة، محذراً مساء الاثنين إيران من «عواقب» عدم التوصل إلى اتفاق. وقال للمصاحفين على متن الطائرة الرئاسية خلال توجهه إلى واشنطن «شاركنا في تلك المحادثات، بشكل غير مباشر»، مضيفاً «لا اعتقد أنهم يريدون تحفل عواقب عدم إبرام اتفاق». وعندما سُئل عن فرص التوصل إلى اتفاق، قال ترامب إن إيران تسعى منذ فترة طويلة إلى اتخاذ موقف متشدد في المفاوضات، لكنها تعلمت عواقب هذا النهج الصغف الماضي عندما قصفت الولايات المتحدة مواقع نووية إيرانية.

وبالتوازي مع المفاوضات، كان المرشد الأعلى على خامنئي يهاجم ترامب، مخاطباً إياه بأقول: «لن نتكمن من تساقط حركتيه وسيلاوت نالاج السالم»، ورد خامنئي على حديث ترامب المحرر عن إرسال حاملات طائرات إلى المنطقة لإستخدامها إن فشلت المفاوضات بالمقول إن الخطر الحقيقي لا يمكن في حملات الطائرات الأميركية، إلا أن بشأن ما لحج القيام به وما ينبغي إحترازه في المراحل اللاحقة. وخدم بقول إن الطرفين «لا يزالان يمتلكان مواقف متباعدة نسبياً، وإن تقرب هذه المواقف يحتاج إلى إرادة على تهييدات ترامب ضد طهران إن الأخير «يكرر القول إن جيشه هو الأقوى في العالم»، مضيفاً: «حتى أقوى جيش في

العالم قد يتلقى أحياناً ضربة تجعله عاجزاً عن النهوض». وأضاف المرشد الإيراني: «يقولون باستمرار إنهم أرسلوا حاملات طائرات باتجاه إيران. نعم، الحاملة أداة خطيرة، لكن الأخطر منها هو السلاح الذي يستطيع أن يرسلها إلى قاع البحر». وأشار مرارا على أن طبيعة برنامجها النووي «سلمية»، مضيفاً أن طهران تعتذر «من منطقتان دينية وعقائدية، أن تصنيع السلاح النووي أمر محرم». وشدد على أن بلاده «لم تسع بأي شكل من الأشكال إلى امتلاك السلاح النووي»، مؤكداً أن الاستخدام السلمي للطاقة النووية هو حق مشروع لجميع الدول». وأكد أن عامل الوقت بالغ الأهمية وحاسم بالنسبة لطهران. وأضاف أن رفع العقوبات يمثل جزءاً لا يتجزأ من أي اتفاق محتمل حول الملف النووي، ولا يمكن فصله عن أي تفاهم نهائي.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، قد استبق هذه الجولة، محذراً مساء الاثنين إيران من «عواقب» عدم التوصل إلى اتفاق. وقال للمصاحفين على متن الطائرة الرئاسية خلال توجهه إلى واشنطن «شاركنا في تلك المحادثات، بشكل غير مباشر»، مضيفاً «لا اعتقد أنهم يريدون تحفل عواقب عدم إبرام اتفاق». وعندما سُئل عن فرص التوصل إلى اتفاق، قال ترامب إن إيران تسعى منذ فترة طويلة إلى اتخاذ موقف متشدد في المفاوضات، لكنها تعلمت عواقب هذا النهج الصغف الماضي عندما قصفت الولايات المتحدة مواقع نووية إيرانية.

وبالتوازي مع المفاوضات، كان المرشد الأعلى على خامنئي يهاجم ترامب، مخاطباً إياه بأقول: «لن نتكمن من تساقط حركتيه وسيلاوت نالاج السالم»، ورد خامنئي على حديث ترامب المحرر عن إرسال حاملات طائرات إلى المنطقة لإستخدامها إن فشلت المفاوضات بالمقول إن الخطر الحقيقي لا يمكن في حملات الطائرات الأميركية، إلا أن بشأن ما لحج القيام به وما ينبغي إحترازه في المراحل اللاحقة. وخدم بقول إن الطرفين «لا يزالان يمتلكان مواقف متباعدة نسبياً، وإن تقرب هذه المواقف يحتاج إلى إرادة على تهييدات ترامب ضد طهران إن الأخير «يكرر القول إن جيشه هو الأقوى في العالم»، مضيفاً: «حتى أقوى جيش في

### توعد بالمحاسبة

قال قائد «فيلق القدس» الإيراني، إسماعيل قاتاني، في كلمة ألقا خلالها إحياء الذكرى الاربعتين لضحايا الاحتجاجات في طهران، أن «الاصحاب لعامل الشعب» ومن وصفهم بـ«الراهبين يُعدّون

مخاطباً إياه بأقول: «لن نتكمن من تساقط حركتيه وسيلاوت نالاج السالم»، ورد خامنئي على حديث ترامب المحرر عن إرسال حاملات طائرات إلى المنطقة لإستخدامها إن فشلت المفاوضات بالمقول إن الخطر الحقيقي لا يمكن في حملات الطائرات الأميركية، إلا أن بشأن ما لحج القيام به وما ينبغي إحترازه في المراحل اللاحقة. وخدم بقول إن الطرفين «لا يزالان يمتلكان مواقف متباعدة نسبياً، وإن تقرب هذه المواقف يحتاج إلى إرادة على تهييدات ترامب ضد طهران إن الأخير «يكرر القول إن جيشه هو الأقوى في العالم»، مضيفاً: «حتى أقوى جيش في

## استمتع بعروض

# الاسترداد النقدي من تويوتا خلال شهر رمضان.

استمتع بعروض الاسترداد النقدي من تويوتا خلال شهر رمضان.

15,000 ر.ق.   30,000 ر.ق.

استرداد نقدي

تويوتا

0% دفعة أولى +1.99% هامش ربح لمدة 5 سنوات تصل إلى

بنك الدعوة DOHA BANK

بنك الشرق QNB

بنك الشرق التجاري COMMERCIAL BANK

تطبيق الشروط والأحكام.

0% دفعة أولى (تطبق على المواطنين القطريين المؤهلين خاصة لمواصفة البنك المعني، الحد الأقصى لمدة التمويل للمواطنين القطريين يصل إلى 5 سنوات، ويخضع ذلك لمواصفة البنك. 20% دفعة أولى (تطبق على المواطنين المؤهلين، خاصة لمواصفة البنك المعني، الحد الأقصى لمدة التمويل للمواطنين يصل إلى 4 سنوات، ويخضع ذلك لمواصفة البنك. سيتم تطبيق نسبة هامش ربح ثابت بنسبة 1.99% على جميع العملاء (القطريين وغير القطريين)، يتم تطبيق مبلغ استرداد نقدي ثابت حسب الطراز الذي يتم شرائه، على النحو التالي: L3000 GX 15,000 ر.ق/ L3000 GX 4.0 ر.ق/ 30,000 ر.ق/ L3000 GX 4.0 ر.ق/ 30,000 ر.ق، سيتم صرف مبلغ الاسترداد النقدي بعد تسجيل المركبة وتسليمها.

- تشمل جميع طرازات L3000 على علو جداري محلي من 3M معقد من مركز مزوري لرعاية السيارات.
- يسري هذا العرض على مركبات L3000 من طراز سنة 2025 و2026.
- يشمل العرض الضمان والتبينة الدورية (التيلا) لمدة تصل إلى 5 سنوات أو 100,000 كم، فيما أفر.
- قد تختلف المركبات المعروضة في الصور والمواصفات التفصيلية حسب الطراز أو الفئة.
- يسري العرض من 1 فبراير 2026 إلى 2 أبريل 2026.
- العرض متاح أيضا لدى شركة الطرق التجارية ومقطع العيار وشركة الضامن للسيارات والحار.
- تختلف الأقساط الشهرية حسب المركبة وتخضع لمواصفة البنك.

أل عبدالغني مؤنيز  
Al Abdulghani  
Motors

تسوق بثقة

16001  
024211275

المزيد من المعلومات  
عن البرامج والصفحة  
800 1800

تسوق بثقة

16001  
024211275

## سياسة

# الحدث

**هَجَّر مستوطنون اليهودي في الأغوار الشمالية، وذلك بعد تصاعد عدوانهم على المنطقة، الذي شمل حرق المساكن، فيما تصاعدت عمليات هدم الاحتلال في مناطق المنازل والمباني المختلفة بالضفة الغربية المحتلة**



جنود الاحتلال في الخليل، 16 فبراير 2026 ضمير شلوحة(الضاحك)

# تصاعد الهدم بالضفة

# مستوطنون يهَجِّرون تجعماً في الأغوار

## معارضة إعدام أسرى

**عارضت** لشخصيات إسرائيلية مشروح **عازوم في الكيبوتس العدم** **أسرى فلسطينيين، وذكر موقع «بالا» العبري، أمس الثلاثاء،** أن نحو 1200 **شخصية، منهم حازرون، على جائزة نوبل، ومسؤولون سابقون في الجيش، وضحايا المحكمة العليا سابقاً، «شلروا بلا يتا» قنارت عمقوة العدم»** فلسطينيين.

تسرع قوات الاحتلال الإسرائيلي التطبيق العملي للسيطرة على أراضي الضفة الغربية المحتلة، ووفق اتفاقية أوسلو، مع تصاعد عمليات هدم المنازل فيها، وتهجير اهالي التجمعات البدوية في الأغوار الشمالية، فيما راث تعاني دول عربية وإسلامية أن مضادة الحكومة الإسرائيلية، الأحد الماضي، على قرار فتح سجلات الأراضي في الضفة الغربية المحتلة للهدم بإجراءات تسجيلها، وصارتها رسمياً، باعتبارها أراضي دولة، يفوض حل الدولتين، ويعرض فرص تحقيق سلا عادل وشامل في المنطقة للخطر. وأجبرت جميع العائلات الموجودة في تجمع البرج الحدودي، بالأغوار الشمالية الفلسطينية، بالضفة الغربية على تفكيك مساكنها والرحيل عن التجمع قسراً، بسبب اعتدائها وسخطين، وتوقفت الجرافات عند قدم الاحتلال، وسيطان في طوباس والأغوار، معتز بشارات، للمس العربي الجديد، أمس الثلاثاء، 15 إن عائلة بمؤسسة 100 شخص، معظمهم من النساء والأطفال وجبار السن، أجبرت على

الغلسطينيين وحققت معهم، ويهمت عدة منازل، وقتشتها، قبل أن تحوّل بعضها إلى تكئات عسكرية، بعد إجبار سكانها على إخلائها، كما أقدمت على تطهير «أكشاك» تجارية في عدد من أحياء المدينة، إضافة إلى تخريب الطابق العلوي من بناية النور. كما أفادت مصادر محلية بأن مروحيات لجيش الاحتلال نفذت إنزالات جوية، مع استمرار الاقتحام الواسع لمدينة سلفيت. واقتحمت قوات الإحتلال الإسرائيلي، مساء أول من أمس الاثنين، مخيم قلنديا، شمال شرق القدس، وانتشرت في شوارع المخيم، ما أدى إلى اندلاع مواجهات استخدمت فيها قنابل الغاز المسيل للدموع والصوت تجاه المواطنين، دون أن تسجل إصابات أو اعتقالات، بحسب مصادر محلية. وشهدت بلدة البامون، شمال غرب جنين، وبلدة السيلة الحارثية، غرب جنين، اقتحاماً أدى إلى إخلاء المدارس من طلبتها، الذين تعرضوا إلى قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاههم، فيما أخلت المنازل المحيطة بمبنى الشهود رافق دواصة تمهيداً لهدمه، وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال نفذت عمليات اعتقال ومهاجمات المنازل في مناطق متفرقة من الضفة الغربية، بما فيها القدس وأغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، مقر جمعية برج اللقلق المجتمعي في البلدة القديمة من القدس لمدة ستة أشهر، بعد اقتحامه وتسليم إدارته أمراً بالإغلاق، ثم لحق أبواه ومنع الدخول إليه واعتُبرت محافظة القدس، في بيان، أن قرار قوات الاحتلال إغلاق مقر جمعية برج اللقلق المجتمعي يشكل مصحداً خطيراً في سياسة استهداف المؤسسات الوطنية المدسية، وضربة مباشرة لحق أبناء المدينة في الحياة الكريمة، والتخمية المجتمعية، والمساكن الآمنة للأطفال والشباب.

وإدان وزراء خارجية ثمانية دول، هي قطر والسعودية والأرن والإسارات ومصر وأندونيسيا وباكستان وتركيا، القرار الصادر عن إسرائيل بتصنيف أراض في الضفة الغربية المحتلة أنها ما يُستى «أراضي دولة»، والموافقة على الشروع في إجراءات تسجيل ملكية الأراضي وتسويتها على نطاق واسع في الضفة الغربية المحتلة، وذلك للمرة الأولى منذ عام 1967. ووفق بيان مشترك صادر عن وزارة الخارجية الأردنية، أمس الثلاثاء، قال الوزراء إن «هذه الخطة غير القانونية تُشكّل تصعيداً خطيراً يهدف إلى تسريع النشاط الاستيطاني غير المشروع، ومصادرة الأراضي، وترسيخ السيطرة الإسرائيلية، وفرض سيادة إسرائيلية غير قانونية على الأرض الفلسطينية المحتلة، بما يتّوض على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

وتندد البيان على أن «هذه الخطة تعكس محاولة لفرض واقع قانوني وإداري جديد يهدف إلى تكريس السيطرة على الأرض المحتلة، بما يتّوض حل الدولتين، ويهدّد اتفاق إقامة دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة، ويعرض فرص تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة للخطر». وكانت حكومة الاحتلال قد صدّقت، الأحد الماضي، على قرار يهدف إلى «تسجيل الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، وذلك للمرة الأولى منذ احتلالها عام 1967، في إجراء إثنائي كان قد توقف قبل سنتين عاماً، بتوجيه منسّخ بعملية «سوية الأراضي» وبتفاهل إلى ملكيتها عبر صارتها، والإستلاء عليها لتوسيع المشروع الاستيطاني. ومن شأن القرار أن يحوّل مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة إلى «أراضي دولة»، شرط ألاّ تُثبت شأنها ملكية أخرى، وذلك في إطار عملية بطيئة ومنتجة ستهدفها سلطات الاحتلال بعد توفر المعلومات القانونية الكاملة لكل وحدة أرض. وعلى أيّ الأحوال، إن القرار يعزّز سيطرة الاحتلال عملياً على الأرض، عبر تسجيل طابو الأراضي «التي لا مالك آخر لها».

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

# سيرة

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

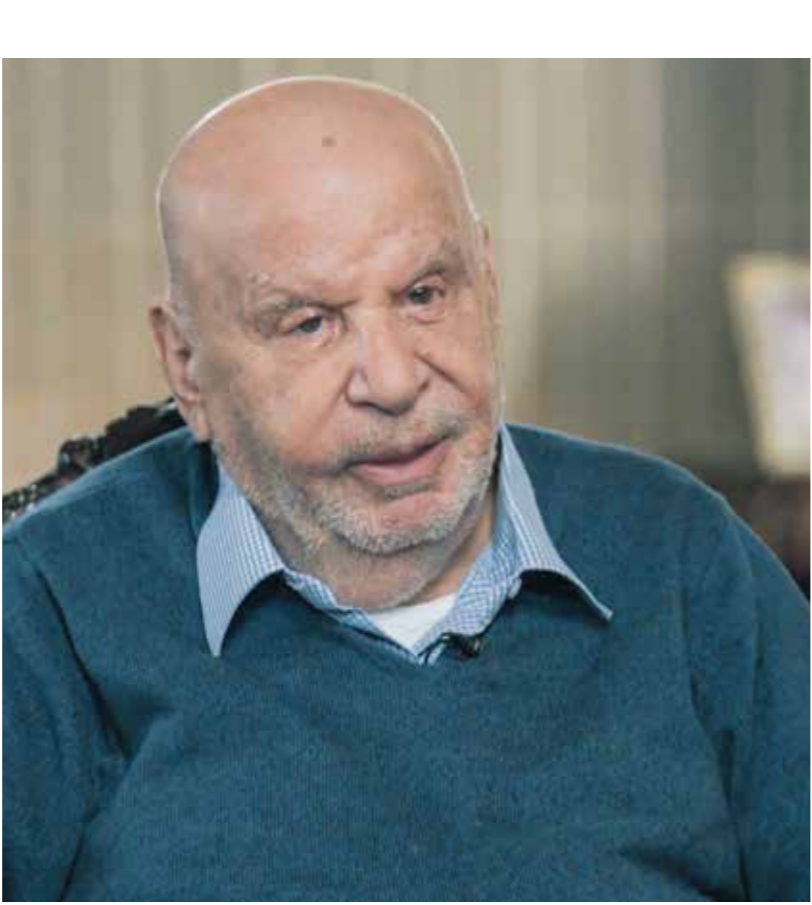
**أدت** **السياسي اللبناني محسنت دلول ادوارا واسعة في حياته، قبل وفاته** **أمس الثلاثاء،** **مرافقا محطات عدة من التاريخ اللبناني المعاصر، خصوصا مع كمال جنبلاط وصولاً إلى رفيق الحريري**

# محسنت دلول

# ظك الرافيتين في زهن تحولات لبنان

يتوقف دور محسن دلول عند هذا الحد، في محاولة تاديبته الأوارا توفيقية، لكن الضغط العسكري السوري خصوصاً بقيادة حافظ الأسد، أفضى إلى اغتيال كمال جنبلاط في 16 مارس 1977، وانتقال زعامة الحزب إلى جيله ولد، وحول اغتيال كمال جنبلاط، قال دلول إن من اغتاله هو كل العرب والعالم، لأن الاعتقال لا يكون بقرار فردي، كماكفا لبرنامج «وفي رواية أخرى» على قناة «العربي» في يونيو/ حزيران 2023، أنه نقل في إحدى المرات رسالة إلى جنبلاط من وزير خارجية تونس الراحل الحبيب الشطي، الذي كان زعيماً لجنبلاط بالدراسة في فرنسا يعلنه فيها بأن ينتبه «ولا تحاول قطع الخيوط التي تسير لأنها تقطعه». تحول محسن دلول في أواخر السبعينيات وحتى نهاية الحرب اللبنانية في 1990، إلى شخصية ساعية للربط بين المقاتلين، وعن تقييمه للاء «حركة

الوطنية»، الطرف الذي ضَم كل الأجنحة اللبنانية والفلسطينية المناوئة له«الجبهة اللبنانية»، وعلى رأسها الكتائب، وتحالف الحزب التقدمي الاشتراكي ومنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، قال دلول لبرنامج «وفي رواية أخرى» إن هذا الأمر لم يتوقف دور محسن دلول عند هذا الحد، في محاولة تاديبته الأوارا توفيقية، لكن الضغط العسكري السوري خصوصاً بقيادة حافظ الأسد، أفضى إلى اغتيال كمال جنبلاط في 16 مارس 1977، وانتقال زعامة الحزب إلى جيله ولد، وحول اغتيال كمال جنبلاط، قال دلول إن من اغتاله هو كل العرب والعالم، لأن الاعتقال لا يكون بقرار فردي، كماكفا لبرنامج «وفي رواية أخرى» على قناة «العربي» في يونيو/ حزيران 2023، أنه نقل في إحدى المرات رسالة إلى جنبلاط من وزير خارجية تونس الراحل الحبيب الشطي، الذي كان زعيماً لجنبلاط بالدراسة في فرنسا يعلنه فيها بأن ينتبه «ولا تحاول قطع الخيوط التي تسير لأنها تقطعه». تحول محسن دلول في أواخر السبعينيات وحتى نهاية الحرب اللبنانية في 1990، إلى شخصية ساعية للربط بين المقاتلين، وعن تقييمه للاء «حركة



محسنت دلول في برنامج «في رواية أخرى» على قناة العربي (مقطع شاشة)

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

**أدت** **السياسي اللبناني محسنت دلول ادوارا واسعة في حياته، قبل وفاته** **أمس الثلاثاء،** **مرافقا محطات عدة من التاريخ اللبناني المعاصر، خصوصا مع كمال جنبلاط وصولاً إلى رفيق الحريري**

# محسنت دلول

يتوقف دور محسن دلول عند هذا الحد، في محاولة تاديبته الأوارا توفيقية، لكن الضغط العسكري السوري خصوصاً بقيادة حافظ الأسد، أفضى إلى اغتيال كمال جنبلاط في 16 مارس 1977، وانتقال زعامة الحزب إلى جيله ولد، وحول اغتيال كمال جنبلاط، قال دلول إن من اغتاله هو كل العرب والعالم، لأن الاعتقال لا يكون بقرار فردي، كماكفا لبرنامج «وفي رواية أخرى» على قناة «العربي» في يونيو/ حزيران 2023، أنه نقل في إحدى جلسات في منزله بين الرجلين، إلا أنه لم يتنج في ذلك، ورداً على سؤال عن دور النظام السوري في الخلاف بين لحود والحريري، أوضح دلول أن الجانب السوري كان يحاول إجراء مصالحته بين الرجلين.

وقبل التمديد للحود، عام 2004 لمدة 3 سنوات إضافية في رئاسة الجمهورية، كشف دلول في لقاء أجرته معه قناة العربية اللبنانية عام 2022، أنه سمع أن لقاء سريعاً جرى آنذاك بين الحريري وبتشار الأسد، طلب الأخير فيه من رئيس الوزراء الأسبق التفكير في التمديد للحود، وفي حينه ألغ الحريري موافقته على التمديد، وروى محسن دلول أنه كان بالإمكان حينها تأمين أغلبية نيابية لإسقاط التمديد للحود، إلا أن الحريري قال له إنه لا يرغب في إغجاب الجانب السوري، رغم أنه كان غير مقتنع وغير موافق على هذه الخطوة.

وروى محسن دلول في لقاءه مع «العربي» أنه عندما كان في زيارة لسورية، طلب منه عبد الحليم خدام إصصال رسالة إلى الحريري مفادها: «اسلم عليه، واطلب منه الرحيل، نحن لا نريد»، إلا أن الحريري ضحك ولم يأخذ الرسالة على محمل الجد بحسب دلول، وفي دور الحريري بالقرار 1559 (يدعو إلى إجراء انتخابات رئاسية حرة في لبنان وانسحاب القوات الأجنبية ونزع سلاح الميليشيات) قال دلول: «بمعلوماي أن الحريري لم يكن له دور فيه، بل للعماد (الرئيس السابق) ميشال عون بواسطة مجموعة لبنانية سوقت له»، وحول اتهام سورية بالجسولية عن اغتيال الحريري عام 2005، اعتبر محسن دلول أن «المحكمة الدولية برأت دمشق من العملية، وهيئة عنصرين من حزب الله بتفكيذ العملية».

وعن علاقته بقلائد الجيش في عام 1988 ميشال عون، لفت إلى أن مغربين من عون اتصلوا به في حينه لتجنيد ترشيحه لرئاسة الجمهورية، وأثنى له زيارة لسورية، في مرحلة بين عامي 1988 و1990، إلا أن الجانب السوري طلب وققها برنامجا للرئاسة من عون لأجل تأييده، وأوضح أنه «لو في حينه أراجل لتأييده وترجع أموالاً لعون مقابل إعانة حزب التحرير (في عام 1989) مع «السياسيين»، وأضاف: «وقال علي فوز (الرئيس العراقي الراحل) صدام حسين في الحرب على الأمريكين خلال اجتياح الكويت 2 (أغسطس/ آب 1990)، وأبلغته أنه في حال لم يعقل لبرنامج فالجيش السوري سيحتدل، وهذا ما حصل عندما صفقت الطائرات السورية القصر الرئاسي (في بعدها في 13 أكتوبر/ تشرين الأول 1990)، قبل أن يخادر عون إلى المنفى في فرنسا»، و«انتخب دون نائباً لدورات عدة في التسعينيات، وشغل منصب وزير الزراعة ووزير الدفاع مرات عدة».

استيفان بلات عن ثقته في قدرة لبنان على تأمين سواحه ومنع تهريب الأسلحة بعد انتهاء مهمة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) بنهاية عام 2026. وقال بلات، مساء الإثنين، إنه واثق من قدرة البحرية اللبنانية على تحمل هذه المسؤوليات في المستقبل، مشيراً إلى أنها ابتدأت دراتها عدة مرات بالفعل، وأردى يلات بهذه التصريحات على هامس زيارة فالتر شتاينماير.

في هذه الأثناء، رأى نائب رئيس الوزراء اللبناني طارق متري أن «تفوق إسرائيل العسكري والصوي يشكل تهديداً لئامن اللبنانيين»، وقال الإقليمي، «غير أنها لا تستطيع حكم المنطقة عسكرياً والتفوق على بقية دول المنطقة». وأضاف متري في علاقات جديدة تقوم على الثقة والمصلحة المشتركة والاحترام المتبادل لسيادة البلدين، مؤكداً أن التعاون بين الطرفين يشعل ضبط الحدود وملف عودة اللاجئين السوريين، وأكد أن عودة 50 ألف لاجئ سوري في لبنان إلى بلاده خلال العام الماضي، ما كان لها أن تتد دون تسقيع مشترك بين البلدين (حتى من دون توقيع اتفاقيات رسمية»، وأوضح أن التعاون بين بيروت ودمشق يتجاوز ملف السجاء السوريين في لبنان».

وأيضا وختمتها أمس الثلاثاء حيث زار زوجته الكهني يونسدمير مرفا بيروت وذلك لإحياء ذكرى ضحايا انفجار المرفأ الذي وقع في العاصمة اللبنانية في الرابع من أغسطس/ آب 2020. وفيما طالب الرئيس اللبناني، أمين معلومة، بتسحب إسرائيل من جنوبي لبنان وبنزع سلاح «حزب الله»، أعرب الأدميرال الألماني

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

## سياسة

## قضية

اذهب قطع ستارلينك عن الجيش الروسي الى تراجع دوره الميداني، وتباطؤ تقدمه في عمق الاراضي الأوكرانية، ما رفع أكثر من قيمة غزوه واستنزاف موارده، وسط حديث كيف عن خطوات اخرى متعلقة بالاتصالات في الحرب

# قطع ستارلينك عن الجيش الروسي

## حرب أوكرانيا أكثر استنزافاً

دراسة الحرب، ونُشر أمس الثلاثاء المساحة المستعمارة تكاد تعادل ما حققته روسيا من مكاسب ميدانية في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وهي الكبرى التي أسعدهاها قوات كييف خلال أيام قليلة منذ الهجوم المضاد الذي شنته في يونيو/ حزيران 2023. ورجح معهد دراسة الحرب أن «الهجمات الأوكرانية المضادة تستفيد من الحظر الذي فرض لمنع القوات الروسية من استخدام (نظام ستارلينك، والذي يقول مدونو الحرب الروس إنه يسبب مشكلات على مستوى الاتصالات والقيادة والسيطرة في ساحة المعركة»، وتقع غالبية الأراضي المستعمارة على بعد نحو 80 كيلومتراً إلى الشرق من مدينة زابويجيا، في منطقة أحرزت فيها القوات الروسية تقدماً كبيراً منذ صيف 2025.

وزير الدفاع الروسي سيرجى شويغوف منذ مطلع مارس/ آذار 2022، وساهمت في توفير اتصالات أمنة ومتطورة للجيش الأوكراني، مكنته من تجاوز تأثير الضربات الروسية المركزة بداية الحرب على الاتصالات في أوكرانيا، وفي خريف عام 2022، عطلت روسيا إلى الواجبة مرة أخرى بعد تعطيل عدد من المطات في أكتوبر/ تشرين الأول 2022، وتلويح ماسك بأنه، ستوقف عن تمويل الجيش الأوكراني مجاناً بخدمة ستارلينك التي قدرها حينها بأكثر من 80 مليون دولار، وطالب وزارة الحرب الأميركية (البنغافون) بتحويل عمل المحطات لاحقاً التي قد قيمتها بنحو 400 مليون دولار في عام 2023، في من شركته وحيدتها، ربط محالون بين تعطيل محطات ستارلينك وطلب ماسك التحويل من «بنغافون» وبين فتور في علاقات ماسك مع المسؤولين الأوكرانيين، بعد رفضهم المطلق للإفتراحات تقدم بها لتسوية سياسية قال إنها ستجنب اندلاع حرب عالمية ثالثة. وفي مطلع الشهر الحالي، قال ماسك في تغريدة عبرها منذ بداية العام 2023، وفي الرابع من فبراير الحالي، أضاف مدونون عسكريون اتخذت خطوات فعالة» لوقف استخدام

يستخدمها الجيش الروسي في حربه على أرض خلفية استغلالها في طائرات مسيرة ضربت أهدافاً متحركة لوجستية وعسكرية على خطوط المعارك وبعيداً عنها. وفيما سعت الجهات الرسمية الروسية إلى التقليل من أهمية قطع المحطات على سير الأعمال القتالية، كتشفت تقارير أن التقدم الروسي على الأرض نباطا في منذ مطلع الشهر الحالي، وأن أوكرانيا شنت هجمات مضادة «تكتيكية» في بعض المحاور مستغلة تأخير قطع ستارلينك على التنسيق بين القوات الروسية واستعدادات أوكرانيا من روسيا مساحة قدرها 201 كيلومتر مربع، بين الإبقاء والأحد من الأسبوع الماضي، مستغلة إبطون ماسك صاحب شركة «سبيس إكس» تعطيل خدمة ستارلينك، وفق تحليل أجرته وكالة فرانس برس استناداً إلى بيانات معهد

كوليفانت.
**سام الياس**

عادت شبكة أقمار ستارلينك للإنترنت الفضائي لتتصدر المشهد مرة أخرى، مع اقتراب الحرب الروسية على أوكرانيا من إنهاء أعمالها الرابع في 24 فبراير/ شباط الحالي، وتوسع استهداف الإنترنت ليشمل توجيه ضربات الطائرات المسيرة في الوقت الفعلي، بعدما اقتصر سابقاً على تبادل المعلومات بين مراكز القيادة. ومنذ مطلع شهر فبراير الحالي، تواردت أنباء عن تنسيق بين القيادات العسكرية الأوكرانية والملياردير الأمريكي إيلون ماسك صاحب شركة «سبيس إكس» لتعطيل محطات ستارلينك، من أجل قطع الاتصالات عن عشرات آلاف المحطات التي

تستخدمها

التي

تستخدمها

التي

### مخاوف سويدية

أوضح رئيس جهاز الاستخبارات والأمن العسكري السويدي توماس نيلسون (الصورة)، أمس الثلاثاء، أن روسيا صعدت تهديداتها الهيدية، مضيافاً في حديث لوكالة فرانس برس، أنه يبدو أنها مستعدة للحجامة بالسلاح. وكان جهاز الاستخبارات قد ذكر في تقريره السنوي، أمس الثلاثاء أن تهديدات روسيا قد تشمل «التضليل العامي والهجمات السيبرانية والهجمات الاقتصادية والعمليات الاستخبارية والتدخل في الانتخابات».



توماس نيلسون

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي



جندي أوكراني مع هوائي ستارلينك في تشيرنوبيل، يوليو 2023 (مكتوب منروسيا/كوبي/ Getty)

منها، وفي العامين الأولين من الحرب، طور الجيش الأوكراني نظاماً متكاملاً للاتصالات والجيش باستخدام عشرات آلاف محطات ستارلينك التي تربط بين شركة «سبيس إكس» وتمثل ذلك تكبات لتبادل المعلومة، ومكنت هذه التقابل الموجبة الطائرات الروسية فعلياً من منع تركّز القوات الأوكرانية على طول خط الجبهة. وفي الوقت نفسه، استخدمت روسيا صواريخ إسكندر الباليستية لضرب أهداف ثابتة في العمق. في المقابل، كان الجيش الروسي يفتقر حتى وقت قريب، إلى الوسائل اللازمة لضرب الأهداف المتحركة، لا سيما تلك «منخفضة القيمة»، نسبياً التي لا تترك خلفها استخدام صواريخ باهظة الثمن. وأتاح ذلك للجيش الأوكراني نقل وإمداد هوائي/قوي، ما أتى على أرجح القوات الروسية مسافة تتراوح بين 9 و95 كيلومترات في بعض المناطق. ومن السبعين أن يؤدي قطع عمل محطات ستارلينك التي يستخدمها الجيش الروسي إلى تغييرات جذرية في مسار الحرب لصالح أوكرانيا، خصوصاً أن الروس سيجدون وسائل جديدة وأقل فعالية لتشن هجماتهم، إضافة إلى توقيف هي مجال الصواريخ بعيدة المدى. وفي المقابل، من المؤكد أن التقدم الروسي على الأرض سيبتاطا ويزيد من فعلة الحرب البرية والاقتصادية، ويطلت فترة الاستنزاف.

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

ستارلينك المسلحة والموقّعة رسمياً بالعمل في أوكرانيا، وفضل جميع المحطات الأخرى، وأوضح فيديوروف أن قطع محطات ستارلينك المضرة بمحطات ستارلينك تخلق نوعاً من انخفاض قيمة مجازرة الدفاعات الإلكترونية الأوكرانية، ويمكن التحكم بها في الوقت الفعلي من مسافات بعيدة، وأشار فيديوروف إلى أن الجيش الأوكراني سيستغل محطات ستارلينك الخاصة به، وأن الإجراءات التي تسخ فقط لتشغيل محطات ستارلينك المصرح بها في أوكرانيا وبرعت بتحديد محطات ستارلينك التي تستخدمها البرية في أوكرانيا، ورتت أسباب نقص القوات الروسية من المزايا التكنولوجية، وتحصي البنية التحتية للطاقة في أوكرانيا. ولم يحدد فيديوروف إطاراً زمنياً تقديرياً للمدة التي ستعمر على الأوكرانيين خلالها تسجيل محطات ستارلينك الخاصة بهم والتحقق

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

إلى الإنترنت الفضائي عبر ستارلينك، وتخلط طائراتهم بسرعات تتراوح بين 75 و90 كيلومتراً في الساعة، وأشار المدونون إلى أن هذه القبول أثرت على طائرات شاهد تتعمل عمل المحطات الهبئية إلى روسيا في داخل أوكرانيا، من دون إعاقة عمل الجيش الأوكراني في الأراضي التي تحتلها روسيا من أوكرانيا، خصوصاً مع وجود محطات غير مرخصة أيضاً يستخدمها الأوكرانيون في الاتصالات الحديثة وحتى العسكرية. واتخذت أوكرانيا إجراءات لتحديد محطات ستارلينك التي يستخدمها الجيش الأوكراني، وأعلن وزير الدفاع الأوكراني ميخائلو فيديوروف، في الثاني من فبراير الحالي، أن الحكومة الأوكرانية ستسجل قراراً يقضي بالسماح فقط لمحطات

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

## سياسة

## حشد متبادل للجيش الإثيوبي والمتمردين

# سلام تيغراي مهدد

### بات إقليم تيغراي الإثيوبي مهدداً بالانزلاق إلى الحرب مجدداً، بفعل التحشيد المتبادل للقوات الإثيوبية والمتمردين على حدوده أخيراً

تزداد التوترات على جبهة إقليم تيغراي في إثيوبيا، مهددة بتجدد الحرب في الإقليم، بعد نحو أربع سنوات على انتهاءها، بعد اندلاعها في عام 2020. في السياق، أفاد مصدر دبلوماسي وكالة فرانس برس، بأن عناصر في الجيش الاتحادي الإثيوبي وقوات تيغراي يحشدون على حدود إقليم تيغراي في شمال إثيوبيا. وقال المصدر، طالما علم الكشف عن هويته، إن «قوات الدفاع الوطني الإثيوبية تحاصر إقليم تيغراي»، مضيفاً أن قوات تيغراي «تنتشر أيضاً باتجاه حدودها». وأضاف أن «هذا هويته بـ«حشود ضخمة للقوات الفيدرالية المتحدة»». مضيفاً أنه «إذا لم يمارس المجتمع الدولي ضغطاً على أطراف النزاع لحل خلافاتهم عبر الحوار، فإن خطر الحرب سيزداد».

واندلعت الحرب الإثيلية في تيغراي بين عامي 2020 و2022، بين القوات الفيدرالية، المدعومة بميليشيات محلية والجيش الإريتري، ومتمردي جبهة تحرير شعب تيغراي في إقليم تيغراي الإثيوبية تحاصر على منطقة أمهرة، حيث تمكن المسلحون في الإقليم، المعروفون باسم فانو، من استعادة السيطرة على مناطق واسعة بعد ثلاث سنوات من المواجهات مع الحكومة. تنفيذ طائرات مسيرة غارات متكررة على مدينتها مدينة دير تايو، بالتزامن مع عمليات عسكرية واسعة النطاق في منطقة أمهرة، التابعة للحكومة الفيدرالية، وتلقي قوات الجيش دعماً استخبارياً ووجوهياً من قوات تيغراي وإريتريا. وعززت قوات فانو مواقعها في عدة مناطق استراتيجية، فيما تعزو السلطات الفيدرالية هذا التقدم إلى الإريتري، ومتمردي جبهة تحرير شعب

تزداد التوترات على جبهة إقليم تيغراي في إثيوبيا، مهددة بتجدد الحرب في الإقليم، بعد نحو أربع سنوات على انتهاءها، بعد اندلاعها في عام 2020. في السياق، أفاد مصدر دبلوماسي وكالة فرانس برس، بأن عناصر في الجيش الاتحادي الإثيوبي وقوات تيغراي يحشدون على حدود إقليم تيغراي في شمال إثيوبيا. وقال المصدر، طالما علم الكشف عن هويته، إن «قوات الدفاع الوطني الإثيوبية تحاصر إقليم تيغراي»، مضيفاً أن قوات تيغراي «تنتشر أيضاً باتجاه حدودها». وأضاف أن «هذا هويته بـ«حشود ضخمة للقوات الفيدرالية المتحدة»». مضيفاً أنه «إذا لم يمارس المجتمع الدولي ضغطاً على أطراف النزاع لحل خلافاتهم عبر الحوار، فإن خطر الحرب سيزداد».

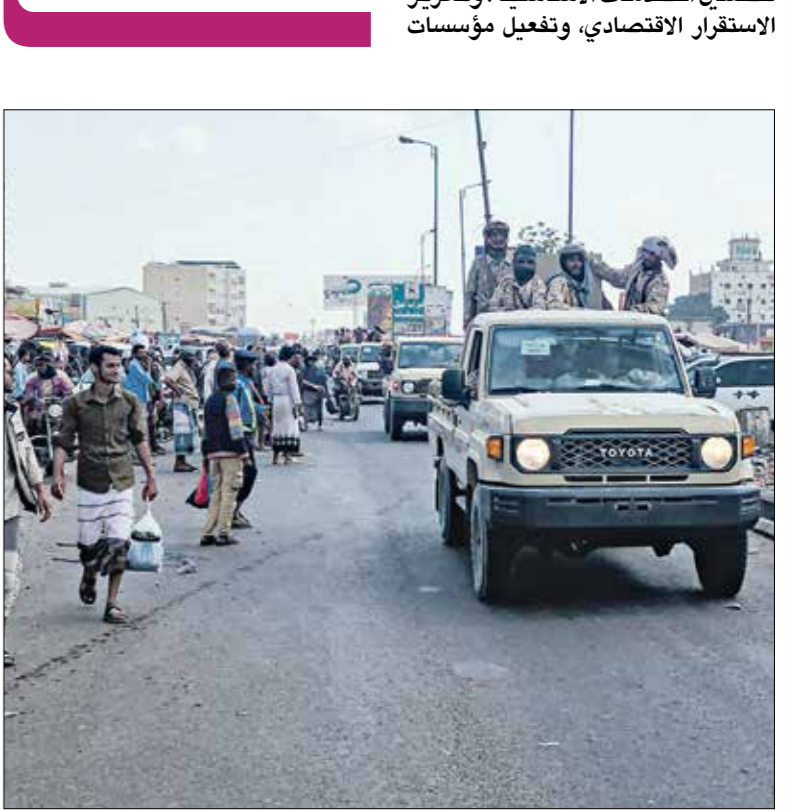
واندلعت الحرب الإثيلية في تيغراي بين عامي 2020 و2022، بين القوات الفيدرالية، المدعومة بميليشيات محلية والجيش الإريتري، ومتمردي جبهة تحرير شعب تيغراي في إقليم تيغراي الإثيوبية تحاصر على منطقة أمهرة، حيث تمكن المسلحون في الإقليم، المعروفون باسم فانو، من استعادة السيطرة على مناطق واسعة بعد ثلاث سنوات من المواجهات مع الحكومة. تنفيذ طائرات مسيرة غارات متكررة على مدينتها مدينة دير تايو، بالتزامن مع عمليات عسكرية واسعة النطاق في منطقة أمهرة، التابعة للحكومة الفيدرالية، وتلقي قوات الجيش دعماً استخبارياً ووجوهياً من قوات تيغراي وإريتريا. وعززت قوات فانو مواقعها في عدة مناطق استراتيجية، فيما تعزو السلطات الفيدرالية هذا التقدم إلى الإريتري، ومتمردي جبهة تحرير شعب

#### تقرير

## تحريض يواكب وصول الوزراء إلى عدن

**عدن ـ فارس الجلال**

تعيش العاصمة اليمنية الموقّعة عدن حالة من التوتر الأمني والسياسي مع بدء وصول أعضاء الحكومة اليمنية الجديدة، ووصول أعضاء الحكومة اليمنية الجديدة إلى المدينة وانطلاق العمل في المكاتب الوزارية، تزامناً مع جلطة من التحديتات أبرزها التحريض الذي يطاول الحكومة ووزراءها من قبل المجلس الانتقالي الجنوبي المنحل، رفضاً لوجود الوزراء الذين ينتمون إلى الحافقات الشمالية وفي من البلاد في عدن، وسط دعوات إلى الحشد نحو منطقة العاشق حيث قصر المعاشيق مقر الحكومة، وذكر مصدر في الحكومة اليمنية «العربي الجديد» أن أكثر من عشرين وزيراً بدأوا عملهم فعلياً من خلال المداومة في مكاتب الوزارات في عدن، مع وصول وزيرين فجر أمس إلى المحافظة، فضلاً لوجود آخرين خلال الساعات المقبلة، وسط ترتيبات حكومية يجريها رئيس الحكومة الجديد شائع الزيداني ورفيقه، لبدء أعمال اجتماع للحكومة في عدن، مع اكتمال وصول أعضاء الحكومة الخمسة والثلثان، بعد إعلانها في العاصمة السعودية الرياض وأدائها اليمين الدستورية. وأكد الزيداني أن الحكومة الجديدة تضمي وفق برنامج الأولويات واضح بركز على تحسين الخدمات الأساسية، وتعزيز الاستقرار الاقتصادي، وتفعيل مؤسسات



مقر عدن، 8 يناير 2026 (اصلاح الجديده) فرانس برس

### تراجعت سيطرة الحكومة الفيدرالية على منطقة أمهرة

ما وصفته بـ«طواطؤ» بين فصائل مسلحة كانت متحاربة في السابق. وخلال حرب تيغراي بين عامي 2021 و2022، كان كل من مسلحي أمهرة وتيغراي خصمين ميليشيين، لكن العديد من المحليين يشيرون اليوم إلى تشكل تحالفات جديدة بين الجانبين، وإن كانت محدودة النطاق وعرقية، في إطار مواجهتهما الحكومة



لراحة من تيغراي خلال حرب 2020 - 2022 15 يوليو 2024 (ميكايلا ستانلي/فرانس برس)

هذه الجماعات المسلحة ما زالت متفرقة وتفتقر إلى التنسيق الفعلي على الأرض. كما ساهم انسحاب القوات الفيدرالية من منطقة أمهرة وإعادة نشرها في تيغراي في فتح المجال أمام المسلحين لتحقيق مكاسب ميدانية إضافية. في المقابل، شكى رئيس جبريمايكل الاتهامات المؤثرة بفيلسوفين مشيراً إلى أن الحكومة تستعد لنش حرب واسعة في المنطقة. وجدد رئيس الجبهة، مساء الإثنين، مناشدته المجتمع الدولي، مؤكداً أنه لن يقف «مكتوف اليمين» إذا لم تحترم اتفاق السلام الموقع عام 2022.

والجمعة الماضي، حث جبريمايكل الجهات الفاعلة الدولية، بما في ذلك الاتحاد الأفريقي والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، على تجاوز مجرد التعبير عن اللقح واتخاذ إجراءات ملموسة لحماية عملية السلام الهشة. وفي مؤتمر صحفي في فرض جبريمايكل مزاعم فقدان جبهة تحرير شعب تيغراي تماسكها، قائلاً: «يقولون إننا ضعفتنا وتشتتتنا، لكن جوبائنا هو: لنسا منتشقين عندما يتعلق الأمر ببقائنا وأمننا». وقال أيضاً إنه كان على اتصال متكرر مع ممثلي الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي وحكومة جنوب شرق أفريقيا، مما دفع المتداولين إلى زيادة دفعاتهم على المزيد من خفض أسعار الفائدة من قبل بنك إنكلترا (البنك المركزي) في اجتماعه المقبل. وقال مكتب الإحصاءات البريطاني أمس الثلاثاء، إن معدل البطالة ارتفع إلى 5,2% في الربع الأخير من العام الماضي، وهو أعلى مستوى له منذ أوائل عام 2021، متجاوزاً توقعات الاقتصاديين البالغة 5,1%. وانخفض معدل البطالة في القطاع الخاص، وهو المؤشر المفضل لدى بنك إنكلترا، إلى 3,4%، وهو أدنى مستوى له منذ أكثر من خمس سنوات ووفقاً لوكالة بلومبيرغ، فقد أظهرت بيانات ضريبية منفصلة انخفاض عدد الموظفين المسجلين في كشوف الرواتب بمقدار 11 ألف موظف في يناير/

### أعلن مستوطني لبطالة بريطانيا منذ كورونا

بلغ معدل البطالة في بريطانيا أعلى مستوى له منذ بدء جائحة كورونا، وتراجع نمو الإيجور مع استمرار انخفاض سوق العمل، مما دفع المتداولين إلى زيادة دفعاتهم على المزيد من خفض أسعار الفائدة من قبل بنك إنكلترا (البنك المركزي) في اجتماعه المقبل. وقال مكتب الإحصاءات البريطاني أمس الثلاثاء، إن معدل البطالة ارتفع إلى 5,2% في الربع الأخير من العام الماضي، وهو أعلى مستوى له منذ أوائل عام 2021، متجاوزاً توقعات الاقتصاديين البالغة 5,1%. وانخفض معدل البطالة في القطاع الخاص، وهو المؤشر المفضل لدى بنك إنكلترا، إلى 3,4%، وهو أدنى مستوى له منذ أكثر من خمس سنوات ووفقاً لوكالة بلومبيرغ، فقد أظهرت بيانات ضريبية منفصلة انخفاض عدد الموظفين المسجلين في كشوف الرواتب بمقدار 11 ألف موظف في يناير/ كانون الثاني الماضي.

#### أخبار مختصرة

**بنك كندى يبيع حصته في البيت الأبيض**
الولايات المتحدة، 1832 لإدارة الأصول التابعة لبنك سكوتيا البنكيت كرامه بعضها من بنك كندى تصيب الأسلحة الإسرائيلية «بيت» bit»، كما اضطرت الاتصالات الأمنية في إقليم كندا سبب الإرهاب في إقليم أونتاريو قالت إن رجال الشرطة دعوا منزلاً في منطقة شاه لطيف، بعد التوصل لمعلومات تم الحصول عليها من إرهابيين تم دور شركة البيت من توريد إسرائيل المضاعفات العسكرية التي استخدمتها خلال حربها في غزة، فوسطها علم بنك سكوتيا، الذراع الاستثماري، الذي كان فيه وقتت من الأوقات أكبر مستثمر إقليمي في شركة تبيع الأسلحة الإسرائيلية، كما أدى الكشف بنك سكوتيا علم شركة تصيب الأسلحة، إلى احتجاجات من قبل فرعيه التي منذ عام 2023. وقد شكك في تصليب حلف تورنج جوائز جيلار المرموقة في كندا، بحسب وكالة رويترز.

وفي حادثة أخرى قُتل ثلاثة شرطين وثلاثة مسلحين خلال عملية تفقيش في منطقة شانغلا. وقالت شرطة خيبر باختونخوا في بيان في ساعة متأخرة الإثنين إن المسلحين الذين قتلوا في الاشتباك كانوا متورطين في «هجمات استهدفت مواطنين صينيين»، وفي مارس/أذار من العام الماضي، قُتل خمسة صينيين يعملون في موقع بناء سد ضخ، بالإضافة إلى سائقهم، عندما استهدف انفجاري سيارتهم ما أدى إلى سقوطها في واد عميق على طريق كاراكورام الجبلي السريع، واستهدف الخمر الاقتصادي الصيني الباكستاني (CPEC) استثمارات بعشرات مليارات الدولارات في مشاريع كبرى للنقل والطاقة والبنية التحتية، ضمن مبادرة بكن «الحزام والطريق» العابرة للحدود، والتي تضم 17 ألف «قرب» لتسجيل لياحة 67658 دولاراً، متنتجة ضعف العقود المتخفضة مستويات قلق مرفعة، لكنها لا تعني بالضرورة اقتراب قاع سعري، إذ قد تستمر الضغوط

بورز 500 نحو 0,6%. وخلال الأشهر الأخيرة، عززت عملة المشفرة الأكبر ارتباطها باسمه التكنولوجي عالي المخاطر، ما جعلها أكثر عرضة لتقلبات شبيهة المستثمرين تجاه الأصول المرتبطة بالتمو. ويشكل هبوط مؤشر الخوف والطمع إلى مستوى 10 من أصل 100، (منطقة الخوف الشديد)، وتزامن ذلك مع هبوط عملة بيتكوين الأكبر والأكثر انتشاراً الذي يعتمد على تقلبات الأسعار وأحجام التداول وتدفقات الصاديق، بقمس درجة الاحجام على وتدفقات السوق وعادة ما تعكس التغيرات المتخفضة مستويات قلق مرفعة، لكنها لا تعني بالضرورة اقتراب قاع سعري، إذ قد تستمر الضغوط

بورز 500 نحو 0,6%. وخلال الأشهر الأخيرة، عززت عملة المشفرة الأكبر ارتباطها باسمه التكنولوجي عالي المخاطر، ما جعلها أكثر عرضة لتقلبات شبيهة المستثمرين تجاه الأصول المرتبطة بالتمو. ويشكل هبوط مؤشر الخوف والطمع إلى مستوى 10 من أصل 100، (منطقة الخوف الشديد)، وتزامن ذلك مع هبوط عملة بيتكوين الأكبر والأكثر انتشاراً الذي يعتمد على تقلبات الأسعار وأحجام التداول وتدفقات الصاديق، بقمس درجة الاحجام على وتدفقات السوق وعادة ما تعكس التغيرات المتخفضة مستويات قلق مرفعة، لكنها لا تعني بالضرورة اقتراب قاع سعري، إذ قد تستمر الضغوط

الدخل بالكامل». من جانبه، اعتبر المواطن عبد الرحيم سويسني أن التغيرات الملاحقة في سعر الصرف انعكست مباشرة على أسعار الغذاء، والإيجارات، وفواتير الخدمات، موضحاً أن الاستقرار الاقتصادي أصبح مطلب الأول للأسر الليبية بعد سنوات من عدم اليقين المالي والسياسي، وفي مقابل تزايد الضغوط المعيشية، تظهر الميانات الدولية صورة اقتصادية أكثر تعقيداً؛ فقد أكد البنك الدولي في تقرير «المراقبة الاقتصادية لليبيا» أن الاقتصاد سجل انتعاشاً قوياً خلال عام 2025، مع توقع نمو الناتج المحلي الإجمالي بنحو 13,3%، مدفوعاً بزيادة إنتاج النفط إلى نحو 1,3 مليون برميل يومياً. لكنه شدد على أن استمرار هذا النمو يتطلب إصلاحات هيكلية وتعزيزاً للشفاقية وتحسيناً لإدارة المالية العامة. ويرى محللون أن الأزمة تكمن في المفارقة بين تحسن المؤشرات الكلية وتراجع المنويات المعيشية، فبينما يقرب الناتج المحلي الإجمالي من نحو 48 مليار دولاراً وفق تقديرات صندوق النقد الدولي، لا يعكس ذلك على استقرار الأسعار أو دخل الفرد. يقول المحلل المالي، عبد الحكيم عامر غيث، إن استقرار سعر الصرف لن يتحقق إلا عبر إصلاحات هيكلية شاملة، مؤكداً لـ «العربي الجديد» أن انخفاض قيمة العملة «أكثر صعوبة» مضيفاً لـ «العربي الجديد»: «كان يُفترض أن تحقق العملة اللازمة. ونشير غيث إلى أن الانخفاض الموسمي والاعتماد شبه الكامل على النفط تجعل أي تخفيضات

# رحلة انحدار الدينار الليبي خلال 15 عاماً

طارلس ـ **أحمد خميسي**

بعد مرور خمسة عشر عاماً على ثورة السابع عشر من فبراير التي أطاحت بنظام معمر القذافي (1969-2011)، يواصل الدينار الليبي مسار تراجعته التدريجي، وسط ضغوط اقتصادية متراكمة وانقسام سياسي انعكس مباشرة على القدرة الشرائية للمواطن. رغم وجود مؤشرات نمو اقتصادي مدفوعة بارتفاع إنتاج النفط، وفق تقارير دولية حديثة. وشهدت العملة الليبية ثلاث محطات رئيسية من التخفيض خلال السنوات الأخيرة، في محاولة لمعالجة اختلالات سوق الصرف وتقلص الفجوة بين السعرين الرسمي والموازي، للشفاقية وتحسيناً لإدارة المالية العامة. ويرى محللون أن الأزمة تكمن في المفارقة بين تحسن المؤشرات الكلية وتراجع المنويات المعيشية، فبينما يقرب الناتج المحلي الإجمالي من نحو 48 مليار دولاراً وفق تقديرات صندوق النقد الدولي، لا يعكس ذلك على استقرار الأسعار أو دخل الفرد. يقول المحلل المالي، عبد الحكيم عامر غيث، إن استقرار سعر الصرف لن يتحقق إلا عبر إصلاحات هيكلية شاملة، مؤكداً لـ «العربي الجديد» أن انخفاض قيمة العملة «أكثر صعوبة» مضيفاً لـ «العربي الجديد»: «كان يُفترض أن تحقق العملة اللازمة. ونشير غيث إلى أن الانخفاض الموسمي والاعتماد شبه الكامل على النفط تجعل أي تخفيضات

قصيرة الأجل غير كافية. ويؤكد غيث أن الاستقرار النقدي مرهون بثلاثة عوامل: توحيد السياسة المالية والميزانية العامة، ضبط الإنفاق الحكومي، وتنوع الاقتصاد. بدوره، يوضح المحلل الاقتصادي محمد الشيباني، أن تراجع الدينار لم يكن نتيجة التخضع وحده، بل نتاج ضغوط مركبة وانقسامات مؤسسية. وشكف الشيباني لـ «العربي الجديد» عن بيانات صادمة تشير إلى أن الحد الأدنى لتأجير في عام 2011 كان يعادل نحو 321 دولاراً شهرياً، بينما أصبح اليوم يعادل ما يقرب من 140 دولاراً فقط، أي بانخفاض قدر بنحو 59%.

وفي سياق متصل، اعتمد مجلس النواب في بنغازي دينا عاماً مصرفياً قائماً على الخزانة العامة حتى عام 2025 بقيمة تجاوزت 303,4 مليار دينار ليبي (نحو 55 مليار دولار)، وفق ما نُشر في الجريدة الرسمية في 23 ديسمبر/كانون الأول 2025. ويأتي هذا في ظل وجود حكومتين متوازيتين منذ مطلع 2022: حكومة أسامة حماد في بنغازي، وحكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة في طرابلس المعترف بها دولياً. هذا الانقسام أدى إلى اتساع الفجوة بين السعرين الرسمي والموازي؛ إذ اقترب سعر الدولار في السوق الموازية من حاجز 10 دنانير، بينما استقر السعر الرسمي عند 6,3 دنانير، وفي شركات الصرافة المرخصة تأخر 7,45 دنانير، مما تسبب في موجة غلاء طاولت السلع الأساسية كافة.



فنيون في خط إنتاج شركة سترات في سدرلاند ـ شرق مال بريطانيا (فرانس برس)

**بيع مصرف «بولريف» الزركي بالرمز**
بعد حزمة علم البنك في مارس/أذار العام الماضي، وتحتل بيعه بالرمز العلم من كبر/أبوز/تايرون أولين الماضي، أعلنت صندوق تايوت الدولار الزركي «TMSF»، ووافقت البليز، في تحردة علم حسابي بعنه أكس؛ «جرس تجاوار النص الموقت في مادة الغار بعد استحكام عمليات الربط والصح التي تآخرت بسبب الحواك الجوية خلال الأيام القليلة الماضية، وساعدو حركة التوزيع إلى وضعها الطبيعي خلال الساعات اللاحقة». وأضاف: «حمل حالياً علم تجهز مستودعات تخزين عملة الخاطرا، ما جعلها أكثر عرضة لتقلبات شبيهة المستثمرين تجاه الأصول المرتبطة بالتمو. ويشكل هبوط مؤشر الخوف والطمع إلى مستوى 10 من أصل 100، (منطقة الخوف الشديد)، وتزامن ذلك مع هبوط عملة بيتكوين الأكبر والأكثر انتشاراً الذي يعتمد على تقلبات الأسعار وأحجام التداول وتدفقات الصاديق، بقمس درجة الاحجام على وتدفقات السوق وعادة ما تعكس التغيرات المتخفضة مستويات قلق مرفعة، لكنها لا تعني بالضرورة اقتراب قاع سعري، إذ قد تستمر الضغوط

بورز 500 نحو 0,6%. وخلال الأشهر الأخيرة، عززت عملة المشفرة الأكبر ارتباطها باسمه التكنولوجي عالي المخاطر، ما جعلها أكثر عرضة لتقلبات شبيهة المستثمرين تجاه الأصول المرتبطة بالتمو. ويشكل هبوط مؤشر الخوف والطمع إلى مستوى 10 من أصل 100، (منطقة الخوف الشديد)، وتزامن ذلك مع هبوط عملة بيتكوين الأكبر والأكثر انتشاراً الذي يعتمد على تقلبات الأسعار وأحجام التداول وتدفقات الصاديق، بقمس درجة الاحجام على وتدفقات السوق وعادة ما تعكس التغيرات المتخفضة مستويات قلق مرفعة، لكنها لا تعني بالضرورة اقتراب قاع سعري، إذ قد تستمر الضغوط

بورز 500 نحو 0,6%. وخلال الأشهر الأخيرة، عززت عملة المشفرة الأكبر ارتباطها باسمه التكنولوجي عالي المخاطر، ما جعلها أكثر عرضة لتقلبات شبيهة المستثمرين تجاه الأصول المرتبطة بالتمو. ويشكل هبوط مؤشر الخوف والطمع إلى مستوى 10 من أصل 100، (منطقة الخوف الشديد)، وتزامن ذلك مع هبوط عملة بيتكوين الأكبر والأكثر انتشاراً الذي يعتمد على تقلبات الأسعار وأحجام التداول وتدفقات الصاديق، بقمس درجة الاحجام على وتدفقات السوق وعادة ما تعكس التغيرات المتخفضة مستويات قلق مرفعة، لكنها لا تعني بالضرورة اقتراب قاع سعري، إذ قد تستمر الضغوط

بورز 500 نحو 0,6%. وخلال الأشهر الأخيرة، عززت عملة المشفرة الأكبر ارتباطها باسمه التكنولوجي عالي المخاطر، ما جعلها أكثر عرضة لتقلبات شبيهة المستثمرين تجاه الأصول المرتبطة بالتمو. ويشكل هبوط مؤشر الخوف والطمع إلى مستوى 10 من أصل 100، (منطقة الخوف الشديد)، وتزامن ذلك مع هبوط عملة بيتكوين الأكبر والأكثر انتشاراً الذي يعتمد على تقلبات الأسعار وأحجام التداول وتدفقات الصاديق، بقمس درجة الاحجام على وتدفقات السوق وعادة ما تعكس التغيرات المتخفضة مستويات قلق مرفعة، لكنها لا تعني بالضرورة اقتراب قاع سعري، إذ قد تستمر الضغوط

بورز 500 نحو 0,6%. وخلال الأشهر الأخيرة، عززت عملة المشفرة الأكبر ارتباطها باسمه التكنولوجي عالي المخاطر، ما جعلها أكثر عرضة لتقلبات شبيهة المستثمرين تجاه الأصول المرتبطة بالتمو. ويشكل هبوط مؤشر الخوف والطمع إلى مستوى 10 من أصل 100، (منطقة الخوف الشديد)، وتزامن ذلك مع هبوط عملة بيتكوين الأكبر والأكثر انتشاراً الذي يعتمد على تقلبات الأسعار وأحجام التداول وتدفقات الصاديق، بقمس درجة الاحجام على وتدفقات السوق وعادة ما تعكس التغيرات المتخفضة مستويات قلق مرفعة، لكنها لا تعني بالضرورة اقتراب قاع سعري، إذ قد تستمر الضغوط

# اقتصاد

## رمضان 2026 عندما تكون الجيوب خاوية

**مصطفى عبد السلام**

ما أشبه الليلة بالبارحة.. فأجواء رمضان 2026 هي نفسها أجواء هذا الشهر خلال العقد الأخير، ورمضان هذا العام يأتي وسط أجواء قلق وتوتر مشددة بالضغوطات المعيشية والأزمات المالية لمعظم الأسر. ومن فيهم هؤلاء، اللذين على الطبقة الوسطى، فما بالنا بالطبقات الفقيرة والفتات الهشة ونات الدخل المحدود، وتلك التي تقتطع إلى دخل منتظم وعمل نام.

ونظرة إلى الواقع نجد أن هناك ملايين الأسر التي تصرخ في صمت، وأن آلاف الألام والأهتام يخفون مومعهم عن نويمهم وأطفالهم عندما يعجزون عن تلبية أبسط احتياجاتهم اليومية والحياتية من المأكول والمشرب، وعزة النفس تحول دون جهر معظم هؤلاء بالعموز والحاجة وتتمتعهم سلسلاً أو طلباً للمساعدة، والقبضة الأنيمة في بعض دول المنطقة تحول من دون أن يعبر هؤلاء حتى عن حالتهم البائسة في العلن والتظاهر، والتعبير رفضاً لتلك الحالة.

وعلى مستوى الأسواق نجد أن هناك حركة قهقبة إلى أسواق السلع والخدمات حيث لا بيع أو شراء، حركة هي أقرب إلى الركود وربما الكساد والشلل التام في بعض الدول، في ظل موجة ارتفاع جديدة وملحوظة في أسعار كل أنواع السلع وفي المقدمة السلع الغذائية، واللحوم الحمراء والخضروات والفواكه قبيل حلول الشهر الكريم، وفي المقابل نجد أن جيوب المواطن خاوية من السيولة النقدية مع قدرة شرائية متهاوية من الأصل وفي أدنى مستوياتها، في ظل أسعار سلع لا تريد مراوحة مكانها رغم وعود رسمية متواصلة بخفضها، وأرفق مليئة في بعض الأحيان بكل أنواع السلع، لكنها لا تجد مشتريين وتبحث عن بئرحيها من مكانها، ومحال ومولات تجارية تحولت إلى ساحة شيك لعرض السلع وليس بيعها، وهناك أسر باتت تزور الأسواق للفرجة وليس للشراء، وحكومات نفقت يدها من ملف مكافحة الاحتكارات داخل الأسواق وإعادة الأسعار إلى رشدها وسابق عهدها، وأحياناً ترمي الفتات للملايين معتبرة أنه إنجاص غير مسبوق رغم أنه لا يساوي كيلو لحمه وربما أقل، ومرات تتفاخر بأن مخزون السلع الاستراتيجيية آمن ويعطي شهراً طويلاً، وهذه ربما تكون حقيقة.

لكن في المقابل نجد أن هذا الخزون لا يصل للمستحقين، وربما يعرف طريقه إلى السوق السوداء، ويقع بين أيدي المحتكرين وأصحاب النفوذ. حتى الجمعيات الخيرية التي كانت تمتد يدها للملايين المعتلات والأسر الفقيرة خلال هذا الشهر فقد تراجع نشاط العديد منها لأسباب منها تراجع التبرعات، وفقدان ثقة المتبرعين في بعضها مع تفشي الفساد، والضربات الأمنية التي تلقاها من وقت لآخر تحت مزايم علاقتها بالإرهاب والغنف.

## موجة خوف تضرب سوق العملات المشفرة وبيتكوين تتراجع

الائتي عشر شهراً الماضية وتوقع هوارد مرحلة من التماسك السعري بينما تبحت بيتكوين عن مخفات جديدة للعنويات، ويرى خفيرون أن مستوى 60 ألف دولار يمثل دعماً رئيسياً، إلا أن هذا المستوى قد لا يحمدها إذا تراجعت شتية المخاطرة أكثر، بحسب روبن سينغ، الرئيس التنفيذي لخصصة الصرافت المشفرة «كوبلي»، وقال سينغ: «الانحزاق الاقتصادي إضافي، وفي موجة جديدة من عدم اليقين، أو حتى استمرار التذبذب في نطاق منتصف الاستبقائات قد دولار، قد يدفع بسهولة إلى هبوط أكثر نحو مستويات 50 ألف دولار».

# الغلاء يطفئ بريقاً أسوأ واقفاً رمضان

بين غلاء فاحش ينهش الأسواق وجيوب العربية ومنها فلسطين ومصر والعراق خاوية أرقها الانتظار، يحل رمضان 2026 وسورية ولبنان، ولم تفلح الوعود ثقياً على مئات الآلاف من الأسر في الدول الحكومية بضبط الأسعار في لحم الارتفاع

الجنوني، بل إن قرارات رسمية صدرت في توقيت حرج ضاعفت من مرارة الواقع المعيشي، ومع تدهور القوة الشرائية إلى

مستويات غير مسبوقة، لم يعد المواطن العربي يبحث عن «بهجة المائدة» كما كان سابقاً

## ركود في غزة

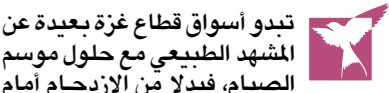
### أسواق بلا مشترين في ظل انعدام الدخل

رغم أن بعض البضائع لا تزال متوفرة في أسواق غزة، فإن الفجوة بين الأسعار المرتفعة والقدرة الشرائية المنهارة جعلت غالبية المواطنين يكفون بالمشاهدة دون الشراء

في غياب الدخل لدى عشرات آلاف الأسر، ما جعل الأسواق تفتقر زخماً الموسمي المعتاد، ونشر المؤشرات الاقتصادية إلى أن نسبة البطالة في قطاع غزة تجاوزت 80%، فيما تختط معدلات الفقر 90%، مع اعتماد نحو 95% من الأسر على المساعدات الغذائية أو التقديمية. هذه الأرقام تنعكس مباشرة على الأسواق، حيث يتراجع الطلب الفعلي رغم الحاجة الملحة للسلع، الأمر الذي يخلق حالة كساد واضحة مع دخول الشهر الفضيل.

#### أسواق بلا مشترين

داخل خيمتها في منطقة الزاوية وسط القطاع، تقول الفلسطينية حنان معروف إنها لم تذهب إلى السوق مع دخول شهر رمضان إلا مرة واحدة، ليس بهدف الشراء بل للاطلاع على الأسعار. وأوضحت معروف لـ«العربي الجديد» أنها فوجئت ببقاء أسعار العام أفقر فقط في كيفية توفير وجبة إفطار مناسبة إن توفرت مساعدة، وأشارت إلى أن الأسعار، مهما بدت عالية للبيعت تصبح مرتفعة للغاية حين يكون الدخل معدوماً.



تبدو أسواق قطاع غزة بعيدة عن المشهد الطبيعي مع حلول موسم الصيام، فبدلاً من الأرحام أمام محال المواد الغذائية واللحوم والخضروات، يسود هدوء ثقيل في الأسواق، في ظل انعدام الدخل وتراجع عدد في حركة البيع والشراء وارتفاع أسعار العديد من السلع الأساسية. ورغم أن بعض البضائع لا تزال متوفرة في الأسواق، إلا أن الفجوة بين الأسعار المرتفعة والقدرة الشرائية المنهارة جعلت غالبية المواطنين يكفون بالمشاهدة دون الشراء فالأزمة الحالية لا ترتبط فقط بنقص بعض السلع أو تاخر دخولها، بل بتجسّد أساساً

## معرض لتخفيض الأسعار

شاركت 28 شركة تجارية في معرض رمضان «تخوف وتسوق في بيت لحم»، الذي انطلق مساء السبت الماضي، وكان محافظ بيت لحم محمد طه ابو عليا، قد افتتح المعرض والساد بالمبادرة التي يوصفها بالرائدة التي من شأنها أن تنعكس إيجابياً على الواقع الحياتي للمواطن أولاً من حيث التعرف على المنتجات وتالياً ملائمة احتياجات المواطنين والاخذ بعين الاعتبار الظروف الاقتصادية الصعبة مع تخفيض الأسعار خلال شهر رمضان.

ولفت إلى أن أكثر ما يؤلمها هو دخول السوق والخروج خالية الديدن، بينما ينظر أطفالها إلى ما يُعرض من سلع لا تستطيع شراؤها. «لم يعد السوق مكاناً للتجهيز لرمضان، بل بات مكاناً يذكرنا بما لا نستطيع توفيره».

أما الفلسطيني آدم بكر، الذي كان يعمل في قطاع الإنشاءات قبل الحرب، فذكر أن الأسواق اشتري موضوع حجم الاقتصادية، تشير إلى أنه كان يعتمد على أجره اليومي لتلبية احتياجات أسرته، وكان رمضان يمثل موسماً يزداد فيه إنفاقه نسبياً، أما اليوم فقد أصبح دخوله السوق يقتصر على شراء أقل الكميات الممكنة من الأساسية، وقال بكر لـ«العربي الجديد»: «ارتفع أسعار اللحوم والخضروات وبعض المواد التموينية، بالتوازي مع انعدام الدخل، أجبرتنا على تقليص مشترياتنا إلى الحد الأدنى، بينما نستغني عن أصناف أعدينا عليها في رمضان، مكتفين بما يسد الرمق فقط». من ناحية، أكد بائع القويطات والمعلبات في سوق الشيخ رضوان بمدينة غزة، محمد جبر، أن هذا التوقيت واللاخذ بعين ساعات الصباح عادة حركة تشغله منذ ساعات الصباح بشكل كبير رغم استمرار فتح المحال بومياً،

## فجزة بأسعار المواد عليه قبل الحرب

«رمضان بعد الحرب مختلف تماماً، السوق لم يعد يبع للمشتري كما كان، والبهجة التي كانت ترافق الموسم غابت»، في ظل هذا المشهد الاقتصادي القاتم، حذرت وزيرة التنمية الاجتماعية الفلسطينية، سماح حمد، من تفاقم الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة مع دخول شهر رمضان، مؤكدة أن استمرار إغلاق المحلات الغذائية إلى المواد الأساسية والمعدات الغذائية يهدد حياة آلاف الأسر، وقالت حمد في بيان صحفي: «إن عدد الأسر المسجلة في السجل الاجتماعي للوزارة ارتفع من 86 ألف أسرة قبل العدوان إلى نحو 320 ألف أسرة حالياً، وهو ما يمثل قرابة 85% من إجمالي أسر القطاع، في مؤشر واضح على اتساع دائرة الفقر والحاجة واعتماد السكان المتزايد على المساعدات».

#### ركود يضرب الأسواق

من جهته، أكد الخنص في لبنان الاقتصادي، محمد الديرمي، أن ما تشهده الأسواق في غزة هو نتيجة مباشرة لانهايار المنظومة الاقتصادية بالكامل، موضحاً أن فقدان أكثر



فلسطيني يرسم هلالين رمضان على حزمة في منطقة البرج بسوق القطاع، 14 فبراير 2026 (صاحف العنبر/الناظر)

من 80% من فرص العمل يعني عملياً غياب الدورة التقديمية داخل المجتمع، ما يؤدي إلى ركود حاد في النشاط التجاري. وقال الديرمي لـ«العربي الجديد» إن الأسواق تعاني من حالة يمكن وصفها بالركود التضخمي، حيث ترتفع الأسعار نتيجة صعوبة إدخال السلع وارتفاع تكاليف النقل والإمداد، في الوقت ذاته الذي تتراجع فيه القدرة الشرائية للمواطنين في مستويات غير مسبوقة، وأشار إلى أن هذا الخلل المزيج يخلق بيئة تجارية متسلسلة، لا يستفيد فيها التاجر ولا يستمتع المستهلك لتلبية احتياجاته، ولغت إلى أن شهر رمضان كان يمثل تقليدياً موسماً اقتصادياً يعول عليه التجار لتعويض جزء من خسائرهم خلال العام، إلا أن الواقع الحالي أفرغ الموسم من مضمونه، «فالطلب موجود من حيث الحاجة، لكنه غائب من حيث القدرة المالية، ما يجعل الأسواق تعيش حالة هدوء غير معادة في أكثر فترات السنة نشاطاً».

وبين الديرمي أن استمرار القيد على إدخال البضائع والمواد الخام يرفع تكاليف السلع ويحدّ من المنافسة، ما ينعكس

في صورة أسعار مرتفعة لا تتناسب مع مستويات الدخل الحالية، مشدداً على أن تحريك الأسواق يتطلب ضخ سيولة مالية عبر برامج تشغيل عاجلة، إضافة إلى تسهيل إدخال السلع لضبط الأسعار ومنع تفاقم الأزمة، وتجرر الإشارة إلى أن معظم العزيم يعتمدون اليوم على المساعدات الغذائية والتقديمية التي تقدمها منظمات دولية وجهات إنمائية، في وقت يعاني فيه القطاع من قيود مستمرة على إدخال السلع الأساسية، بما فيها المواد الغذائية والمعدات الطبية، ويؤدي هذا الواقع إلى ضغوط إضافية على الأسواق، سواء من حيث ارتفاع التكلفة أو محدودية الخيارات المتاحة أمام المستهلكين ومع دخول شهر رمضان بخضائف الاحتياج الغذائي طبيعته، لكن الأسواق لا تشهد الارتفاع المعتاد في المبيعات، بل تواجه ضعفاً ملحوظاً في الإقبال، نتيجة الفجوة الواسعة بين الأسعار والدخل الفعلي للأسر التي كانت تعد من الطبقة المتوسطة قبل الحرب، باتت اليوم تعيد حساباتها الشرائية بدقة، وتقلص إنفاقها إلى الحد الأدنى.

## لبنان: زيادات بأسعار الوقود على أبواب رمضان

علت أبواب موسم رمضان، أعلنت الحكومة اللبنانية عن زيادات قاسية لأسعار الوقود، ما أثار موجة اعتراضات شعبية

#### بيروت: ريثا الجبال

أثارت المقررات التي اتخذها مجلس الوزراء اللبناني بإقرار زيادة 300 ألف ليرة على صيغة التوريدي للجنبة ورفع الضريبة على الشحن والتوريد، والتي ظهر أثرها المباشر على أسعار البنزين والديزل والغاز، ما شعره المواطنين التي ظلت الفطامات الأكثر تأثراً بسعر البنزين، متوّهاً إلى ارتفاع سعر الزبدي بـ380% وزيّنت دوار الشمس من 37 إلى 210 جنيهات بنسبة 468%.

## العراق وسورية... الغلاء يحاصر موائد الصائمين

تشهد أسواق رمضان 2026 في العراق في ظل ارتفاع ضيق العراق وسورية ارتفاعاً واضحاً في أسعار السلع الغذائية يفاقم إعياء معيشة الأسر، رغم التطمينات الحكومية

بغداد: أحمد عبد صلافاً نور ملحم

تدخل الأسواق رمضان 2026 في العراق في ظل ارتفاع أسعار بعض السلع الغذائية بنسبة تراوحت بين 15% و25%، مقارنة بالفتره نفسها من العام الماضي، وفق تقارير خبراء ومتابعين لحركة السوق. ويأتي ذلك في وقت يرتفع فيه الطلب على المواد الغذائية عادة بنحو 20% خلال الشهر الفضيل، وفي بلد تنفق فيه الأسر محدودة الدخل ما يقارب نصف دخلها الشهري على الغذاء. وتكتسب هذه المؤشرات الأهمية خاصة في مجتمع ترتبط فيه الثقافة الرمضانية بالموائد العامرة وتعدد الأطباق، ما يوسع سلة الإنفاق الأسري، ويضاعف حساسية الأسعار تجاه أي تغيرات. وبين تطمينات حكومية باستقرار السوق وتحذيرات من ضغوط ضريبية وتراجع في القدرة الشرائية، يبدو الشهر الفضيل اختباراً لقدرة الأسواق على تحقيق توازن فعلي بين وفرة العروض وكلفة المعيشة.

#### رقابة تجارية في العراق

تؤكد وزارة التجارة العراقية أن الأسواق المحلية تشهد حالة استقرار في الأسعار، مع تفعيل فرق الرقابة التجارية بالتعاون مع الجهات الأمنية ومحاسبة المخالفين لتعليمات الوزارة فيما يتعلق بسقف الأسعار.

وقال وزير التجارة، أثير الغريبي، إن الوزارة تتابع يومياً حركة السوق ومستويات العرض، مشيراً إلى أن المواد الغذائية الأساسية متوفرة بكميات كافية، وإن بعض المنافذ الحكومية تعرضت سلباً بأسعار تفل عن السوق بنسبة ملحوظة دعماً للمواطنين. وأوضح الغريبي، في بيان، أن تطبيق نظام الأتمتة الجمركية والتعرفة الجمول بها يهدف إلى تنظيم العمل في المنافذ ومنع التهرب، لافتاً إلى أن أي تعديلات جمركية أخيرة محدودة النطاق، ولا يُفترض أن تنعكس على الأسعار بشكل يثقل كاهل المستهلك. وأضاف أن وزارته عززت إطلاق مفردات السلع الغذائية والحسين بكميات إضافية استعداداً لشهر رمضان، بالتوازي مع تشويق مستمر مع القطاع الخاص لضبط الأسعار ومنع أي استغلال للموسم.

وفي السياق، أفاد المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، بأن المخاوف من اضطراب أسعار السوق الغذائية خلال شهر رمضان مبالغ فيها، مؤكداً أن المواد العراقية تمتلك أدوات توازن كافية تحول دون حدوث قفزات سعرية كبيرة. وأوضح صالح لـ«العربي الجديد» أن استقرار الأسعار يستند إلى مجموعة عوامل متكاملة، من بينها خزير مفردات السلة الغذائية التي توفّمت الدولة،

## لبنان: زيادات بأسعار الوقود على أبواب رمضان

تشهد أسواق رمضان 2026 في العراق في ظل ارتفاع ضيق العراق وسورية ارتفاعاً واضحاً في أسعار السلع الغذائية يفاقم إعياء معيشة الأسر، رغم التطمينات الحكومية

#### باحث اقتصادي: على بلاد دفعون التضخم

على بلاد دفعون التضخم



سوق في العاصمة السورية دمشق، 14 سبتمبر 2025 (حشد حسبت/Getty)

## اقتصاد

### مال وأعمال

كشفت وثائق بنكية استثمارات سرية بنحو ثلاثة مليارات دولار لشركاء غوتام أداني، عبر صناديق تحوط وملاذات ضريبية، ما يعزز اتهامات التلاعب بأسعار الأسهم والالتفاف على الرقابة المالية الهندية.

# شركاء سريون وثروات مخفية

## وثائق إيطالية تهز إمبراطورية «أداني» الهندية

لندن - **العربىة الجدي**

في تطور جديد بعد فتح ملف واحد من أكبر الحداث المالية في الأسواق الناشئة خلال العقد الأخير، كشفت وثائق بنكية مسربة من «صادمة» تتعلق بما يمكن وصفه بـ «إمبراطورية الظل» التابعة لمجموعة أداني الهندية التي أسسها الملياردير غوتام أداني، والتي تقدمها الأوساط الرسمية في الهند للعالم باعتبارها أحد رموز صعود الاقتصاد الهندي الجديد. وازاحت الوثائق، التي استندت إلى مذكرة داخلية أعدتها وحدة «ريل إنديسا سان باولو» السويسرية، التابعة لمجموعة «إنديسا

سان باولو» المصرفية الإيطالية العملاقة، الستار عن استثمارات بمليارات الدولارات عبر صناديق تحوط وهياكل خارجية، احتفظ بها شركاء مغربون من عائلة أداني حتى مطلع عام 2023. وكان مشروع الإبلاغ عن الجريمة المنظمة والفساد (وهو شبكة من الصحافيين الاستقصائيين) قد حصل على نسخة من تلك المذكرة التي نشرتها صحيفة فايننشال تايمز أمس الثلاثاء، المفربين من فينود أداني، الشقيق الأكبر لغوتام، هما رجل الأعمال التايواني تشانغ تشونغ-لينغ ورجل الأعمال الإماراتي ناصر علي شعبان أهلي، موضحة أن الوثائق تظهر حجم الحيازات الكبير التي احتفظا بها في صناديق تحوط يربحان أجزاء الأكبر من أصولها مستخدمين في شركات مجموعة أداني المدرجة، وأن هذه الحصص استمرت حتى صدور تقرير هيندنبورغ في 24 يناير/ كانون الثاني 2023.
ومن شأن هذه الوثائق أن تعزّز الشكوك بشأن الارتفاعات الكبيرة في تقييم شركات أداني خلال السنوات التي سبقت تقرير يناير 2023، وأن تزيد الضغوط على الجهات التنظيمية الهندية للتحقق مما إذا كانت المجموعة قد انتهكت قواعد تهدف إلى منح المطلعين من التلاعب بأسعار الأسهم، بحسب الصحفية. وتعدّ مجموعة أداني أكبر شركة خاصة لتوليد الكهرباء بالفحم الحراري في الهند، وأكبر مشغل موانئ خاص، وأكبر مشغل مطارات خاص، وأكبر مستورد خام للنفط، وهي تفتي بشدة ارتكاب أي مخالفات، واتهمت «هيندنبورغ» حيازات سرية يديرها

### رهان على الذكاء الاصطناعي

أعلنت مجموعة أداني التيرايزز الهندية، أمس الثلاثاء، استثمار 100 مليار دولار بحلول 2035 لبناء مراكز بيانات مجهزة للذكاء الاصطناعي وتمكّل بطاقة المتجددة. وقالت المجموعة إنها تهدف للإنشاء أكبر منصة متكاملة عالميا، مما سيجزّز أدانيا أيضا بقيمة 150 مليار دولار بفصطاعات السحابية التكنولوجية للهند، وسط محادثات مع شركات كبرى مثل مبيعات ضخمة.

مقربون باستخدامها للتلاعب في القيمة السوقية لأسهم أداني على مدى سنوات، مستفيدة من الهيكل غير التقليدي للتكثل. بيدلًا من العمل كشركة قابضة عامة، تتكون أداني من شركات مدرجة عدة ذات نسبة تداول من منخفضة من الأسهم المتاحة للمستثمرين العموميين. وخلال العامين السابقين لتقرير هيندنبورغ، ضاعفت القيمة السوقية الإجمالية لشركات أداني 288 مليار المدرجة أربع مرات لتبلغ ثروتها عند 288 مليار دولار في 2022، وفق «فايننشال تايمز». وكانت مجموعة «أداني» قد أعلنت ثلاثة مليارات دولار حتى يناير/ كانون الثاني 2023، أي في التوقيت نفسه الذي صدر فيه تقرير شركة أميركية متخصصة في البيع على المكشوف اتهمت فيه مجموعة أداني بالتلاعب في أسعار الأسهم عبر أطراف مرتبطة بالعائلة. وأشارت المذكرة إلى أن الحسابات كانت مسجلة عبر شركات في جزر العذراء البريطانية، وأن الاستثمارات كانت مركززة في صناديق فرها برمودا، بلجيكا.

دولار في «أداني إنتربرايزس» مقابل حصص أقلية في هذه الكيانات. ووصفت مجموعة أداني الصفقة حينها بأنها من بين أكبر الاستثمارات الأجنبية في قطاع البنية التحتية والمطاقة المتجددة في الهند.

##### ثروات مخفية

وقعت مذكرة داخلية أعدتها وحدة «فيدبورام» التابعة لـ«إنديسا سان باولو» فقد بلغت قيمة الأصول التي احتفظ بها المستثمران عبر صناديق تحوط عدة نحو 288 مليار دولار حتى يناير/ كانون الثاني 2022، وفق «فايننشال تايمز». وكانت مجموعة «أداني» قد أعلنت ثلاثة مليارات دولار حتى يونيو/ حزيران 2023، أي في التوقيت نفسه الذي صدر فيه تقرير شركة أميركية متخصصة في البيع على المكشوف اتهمت فيه مجموعة أداني بالتلاعب في أسعار الأسهم عبر أطراف مرتبطة بالعائلة. وأشارت المذكرة إلى أن الحسابات كانت مسجلة عبر شركات في جزر العذراء البريطانية، وأن الاستثمارات كانت مركززة في صناديق فرها برمودا، بلجيكا.
اكتشف المؤلفون أن فرع دبي للبنك



غوتام أداني، زعيم الصوامع ااطم ضد في الهند، 21 يناير (Getty) 2025

#### مذكرة داخلية تربط مستثمرا إماراتيا بصناديق أداني السرية

لحطات كهرباء مملوكة للدولة، واتهمت هيندنبورغ شركة «إيلارا كابيتال» في المملكة المتحدة بالحفاظ على صناديق مهيكلة عمدا لإخفاء المالكين المستفيدين الحقيقيين، بما في ذلك صندوق استثمر 99% من أصوله في أسهم أداني، ويعد إيام من نشر التقرير، استقال اللورد جو جونسون، شقيق رئيس الوزراء البريطاني الأسبق بوريس جونسون، من رئاسة إيلارا، أما الرئيس الحالي، مؤسس الشركة راج بهات، فقد أوجر في وثيقة استئصال صادرة عن إنديسا كمدير لأحد الصناديق المستخدمة من قبل تشانغ وأهلي، وفق «فايننشال تايمز».

##### تحقيقات مخفية

وأفادت وكالة رويترز العام الماضي بأن الحكومات النهج الاشتراكي، وأصدرت قوانين التأميم للملكيات الخاصة، وأنشأت المؤسسات العامة لإدارة الاقتصاد، وعملت على إقصاء القطاع الخاص من تلك أي مشاريع اقتصادية أو تجارية أو خدمية، وكان لذلك عواقب وخيمة على التنمية وعلى فرص العمل ومستوى معيشة الناس، ومع إعادة تحقيق الوحدة بين الشطرين في عام 1990، أعطي القطاع الخاص دورا ورياديا في ممارسة الأنشطة الاقتصادية والتجارية والخدمية، وقامت الحكومة بمراجعة سياساتها تجاه العديد من مؤسسات القطاع العام، فقد تبنت الحكومة في عام 1995 برنامجا للإصلاح الاقتصادي، والتكيف الهيكلي بالتنسيق مع كل من البنك والصندوق الدوليين، وكان أحد مكونات برنامج الخصخصة للعديد من الشركات العامة، وإعادة تعريف دور الحكومة باعتبارها ميسرا ومنظما للأنشطة الاقتصادية والتجارية والخدمية، وفتحت المجال أمام القطاع الخاص للاستثمار في قطاعات كانت حكرا على الدولة، مثل التعليم والصحة والاتصالات والكهرباء، ورغم ذلك كانت سمات القطاع الخاص الوطني محدودة جدا في الاستثمار في مشاريع طويلة الأجل في قطاعات البنية التحتية، نظرا لعدم قدرته على حشد موارد مالية كافية تؤهله للمشاركة مع القطاع العام لتنفيذ تلك المشاريع، وأيضاً لعدم وجود إطار تشريعي وقانوني ينظم الشركات بين القطاعين العام والخاص، ولعلاجية هذا الأمر جرى التعاون بين الحكومة ومؤسسة التمويل الدولية لإعداد قانون الشركة في القطاع العام والقطاع الخاص، الذي أقرته في عام 2014، وأرسلته إلى مجلس النواب لإقراره، إلا أن الحبر اندلعت في تلك الأثناء، وتعدّ صدور القانونين بين فرقين رئيسيين بشأن معاملتهم وردفا في التقرير، وهما أن الاتهامات «غير مثبتة»، بينما تلك مسارات تحقيق أخرى من دون إعلان نتائج تفصيلية.

فرض قيودا إضافية على الحسابات بعد صدور التقرير، بحيث لا تُعَدّ أي معاملات إلا بموافقة مسؤول مختص بمكافحة الجرائم المالية، كما جرى رفع تقارير معاملات منسوبة إلى الجهات المختصة، وفق الإجراءات التنظيمية المعمول بها. وفي اليوم التالي لصدور تقرير هيندنبورغ، كان تشانغ يحتفظ بما يزيد قليلا على مليار دولار، وأهلي بما يزيد قليلا على ملياري دولار، في وحدات صناديق شبهت ببرج ان أصولها الأساسية مستمرة في شركات مجموعة أداني، بحسب المذكرة. وقالت المذكرة إن كبار موظفي البنك في الهندية اشتركوا في إصدار التقرير (أي أداني عند استيراد شحنات فحم ارتفعت قيمتها الملغنة بشكل حاد أثناء وجودها في البحر. وخلال العامين حتى أكتوبر/ تشرين الأول 2023، باع تشانغ للمجموعة فحما إندونيسيا بقيمة ملياري دولار عبر شركة مسجلة في منزله بتايبهي، وأشارت المذكرة إلى تعثر تحقيق حكومي هندي بدأ عام 2016 بشأن مزاعم تضخيم غير قانوني لأسعار الفحم المورد

السويسري الخاص «ريل أند سيه» الذي استحوذ عليه البنك الإيطالي عام 2020. كان لديه ثلاثة عملاء عن طريق وسيط أعمال مجموعة أداني الصفقة حينها بأنها من بين أكبر الاستثمارات الأجنبية في قطاع البنية التحتية والمطاقة المتجددة في الهند.

##### ثروات مخفية

وقعت مذكرة داخلية أعدتها وحدة «فيدبورام» التابعة لـ«إنديسا سان باولو» فقد بلغت قيمة الأصول التي احتفظ بها المستثمران عبر صناديق تحوط عدة نحو 288 مليار دولار حتى يناير/ كانون الثاني 2022، وفق «فايننشال تايمز». وكانت مجموعة «أداني» قد أعلنت ثلاثة مليارات دولار حتى يونيو/ حزيران 2023، أي في التوقيت نفسه الذي صدر فيه تقرير شركة أميركية متخصصة في البيع على المكشوف اتهمت فيه مجموعة أداني بالتلاعب في أسعار الأسهم عبر أطراف مرتبطة بالعائلة. وأشارت المذكرة إلى أن الحسابات كانت مسجلة عبر شركات في جزر العذراء البريطانية، وأن الاستثمارات كانت مركززة في صناديق فرها برمودا، بلجيكا.
اكتشف المؤلفون أن فرع دبي للبنك

## صمت تركيا تجاه استمرار نزيف الليرة يثير الجدل

### تراجعت الليرة التركية إلى مستويات قياسية جديد قرب 44 للدولار، وسط جدل حول ما إذا كان ذلك نتيجة ضغوط داخلية أم خطة غير معلنة لدعم الصادرات

إسطنبول - **عبدالء عبد الرزاق**

تواصل الليرة التركية تسجيل مستويات قياسية من التراجع، وسط تساؤلات حول حقيقة «الصمت النقدي» الذي يتبعه البنك المركزي تجاه التراجعات المتلاحقة للعملة، خاصة بعدما اقترب سعر الدولار من 44 ليرة، في أدنى مستوى تاريخي. ففي الوقت الذي يرى فيه بعضهم في هذا الانخفاض انعكاسا طبيعيا لضغوط التضخم وسياسات التيسير، فتلوه فتاعة لدى قطاع من المراقبين بأن أتقرة قد تكون بصدد تنفخ «مخندسة اقتصادية» متعمدة، تهدف إلى توظيف العملة الرخيصة محركا لدفع عجلة النمو عبر بوابة التصدير، والمراهنة على تعزيز التنافسية في الأسواق الدولية بديلا لاستقرار سعر الصرف.

وهيمت الليرة التركية، أمس الثلاثاء، على أدنى سعر على الإطلاق أمام العملات الأجنبية الرئيسية، وسجل سعر صرف الدولار 43,75، واليورو 51,85 ليرة، في أقل سعر شهوي إليه العملة التركية هذا العام، بعد خسارتها نحو 21,4% من قيمتها العام الماضي، وقت دخلت عام 2025 بسعر 35,37 ليرة للدولار وسجلت نهاية العام 42,95 ليرة

الجلسة السابقة. وكان المعدن الأصفر شهد موجة صعود قوية استمرت لعدة سنوات وتسارعت خلال يناير/كانون الثاني، قبل أن يتعرض لعمليات بيع حادة ومفاجئة وودن مستوى 5000 دولار، للاونصة، ليسر واحدا من أهم الحواجز النفسية والفنية في تاريخه الحديث، كما هيمت اللغضة في بداية التعاملات بنحو 5% قبل أن تقلص بعض خسائرها، جاء ذلك في وقت أغلقت فيه معظم أسواق أسيا بمناسبة رأس السنة القمرية، ما تسبب في ضعف السيولة، كما أدى ارتفاع الدولار وانحسار ثورات جيوسياسية إلى الضغط كذلك على الأسعار وارتفع مؤشر الدولار 0,2% مقابل سلّة من العملات، مما يجعل الذهب المسعر به أكثر تكلفة لحائزي العملات الأجنبية، وفق «رويترز». وتراجع الذهب إلى قرابة 4900 دولار للاونصة، متخفّضا 2,7%، وذلك بعد انخفاض بنسبة 1%.

شهدت أسواق المعادن النفيسة موجة تراجع حادة، أمس الثلاثاء، وهيمت الذهب وودن مستوى 5000 دولار، للاونصة، ليسر واحدا من أهم الحواجز النفسية والفنية في تاريخه الحديث، كما هيمت اللغضة في بداية التعاملات بنحو 5% قبل أن تقلص بعض خسائرها، جاء ذلك في وقت أغلقت فيه معظم أسواق أسيا بمناسبة رأس السنة القمرية، ما تسبب في ضعف السيولة، كما أدى ارتفاع الدولار وانحسار ثورات جيوسياسية إلى الضغط كذلك على الأسعار وارتفع مؤشر الدولار 0,2% مقابل سلّة من العملات، مما يجعل الذهب المسعر به أكثر تكلفة لحائزي العملات الأجنبية، وفق «رويترز». وتراجع الذهب إلى قرابة 4900 دولار للاونصة، متخفّضا 2,7%، وذلك بعد انخفاض بنسبة 1%.



محك ذهب في إسطنبول، تركيا، 10 أكتوبر 2025 (Getty)

### رؤية

## المسار السليم لإعادة إعمار يمن ما بعد الحرب

**مظهر عبد العزيز العياشي**

يواجه اليمن منذ عقود أزمة شح الموارد المالية، مما يجعل الحكومة عاجزة مالياً عن تمويل مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وخاصة في قطاعات البنية التحتية (الطرق، المطارات، الموانئ، الكهرباء، المياه الاتصالات)، شأنه في ذلك شأن العديد من الدول النامية. إلا أن بعضاً من تلك الدول استطاع التغلب على تلك التحديات، من خلال تعزيز الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص، بهدف التعاون لبناء مشاريع تنموية مشتركة في قطاعات البنية التحتية تخدم عامة المواطنين، وتعود بالنفع على كل من الحكومات ومؤسسات القطاع الخاص. وأصبح هذا النموذج سائداً في العديد من الدول، مثل تركيا، «مطار إسطنبول»، أو الأردن «مطار عمان» والأمانة على ذلك كثيرة. وفي اليمن، منذ عقد الستينيات من القرن الماضي، مرت العلاقة بين القطاعين العام والخاص بتحوّلات إيجابية وسلبية في الشطرين قبل الوحدة، ففي الشطر الشمالي، ساد نوع من التوافق بين القطاع العام والقطاع الخاص، حيث تكفلت الحكومات بعد ثورة 26 سبتمبر/أيلول، 1962 بإنشاء مؤسسات القطاع العام في عدد من المجالات (النفط والغاز، البنية التحتية، الزراعة، الصناعة، التجارة وغيرها)، وقسم المجال للقطاع الخاص كي يتوسع ويزهده في التجارة والصناعة والزراعة والخدمات، وكفلت الدولة الحقوق كافة للقطاع الخاص، من خلال المسائير والقوانين المنظمة للأنشطة الاقتصادية والتجارية.

وفي الشطر الجنوبي، كان القطاع الخاص قبل الاستقلال عن الاستعمار البريطاني، في عام 1967، يتمتع بمساحة واسعة من العمل في معظم الأنشطة الاقتصادية والتجارية والخدمية، إلا أن ذلك تغير بشكل كبير بعد الاستقلال، حيث تبنت الحكومات النهج الاشتراكي، وأصدرت قوانين التأميم للملكيات الخاصة، وأنشأت المؤسسات العامة لإدارة الاقتصاد، وعملت على إقصاء القطاع الخاص من تلك أي مشاريع اقتصادية أو تجارية أو خدمية، وكان لذلك عواقب وخيمة على التنمية وعلى فرص العمل ومستوى معيشة الناس، ومع إعادة تحقيق الوحدة بين الشطرين في عام 1990، أعطي القطاع الخاص دورا ورياديا في ممارسة الأنشطة الاقتصادية والتجارية والخدمية، وقامت الحكومة بمراجعة سياساتها تجاه العديد من مؤسسات القطاع العام، فقد تبنت الحكومة في عام 1995 برنامجا للإصلاح الاقتصادي، والتكيف الهيكلي بالتنسيق مع كل من البنك والصندوق الدوليين، وكان أحد مكونات برنامج الخصخصة للعديد من الشركات العامة، وإعادة تعريف دور الحكومة باعتبارها ميسرا ومنظما للأنشطة الاقتصادية والتجارية والخدمية، وفتحت المجال أمام القطاع الخاص للاستثمار في قطاعات كانت حكرا على الدولة، مثل التعليم والصحة والاتصالات والكهرباء، ورغم ذلك كانت سمات القطاع الخاص الوطني محدودة جدا في الاستثمار في مشاريع طويلة الأجل في قطاعات البنية التحتية، نظرا لعدم قدرته على حشد موارد مالية كافية تؤهله للمشاركة مع القطاع العام لتنفيذ تلك المشاريع، وأيضاً لعدم وجود إطار تشريعي وقانوني ينظم الشركات بين القطاعين العام والخاص، ولعلاجية هذا الأمر جرى التعاون بين الحكومة ومؤسسة التمويل الدولية لإعداد قانون الشركة في القطاع العام والقطاع الخاص، الذي أقرته في عام 2014، وأرسلته إلى مجلس النواب لإقراره، إلا أن الحبر اندلعت في تلك الأثناء، وتعدّ صدور القانونين بين فرقين رئيسيين بشأن معاملتهم وردفا في التقرير، وهما أن الاتهامات «غير مثبتة»، بينما تلك مسارات تحقيق أخرى من دون إعلان نتائج تفصيلية.

مختلطة في قطاع الاتصالات والصناعة والبنوك، وتظل هذه النماذج متواضعة أمام احتياجات اليمن من الاستثمارات لإعادة إعمار ما دمرته الحرب، وإحيات نقلة نوعية في التعافي الاقتصادي وتوليد فرص العمل.

ويلاحظ أن الشراكة بين القطاعين العام والخاص أثناء فترة الحرب لأكثر من عشر سنوات تحولت إلى مشاركة وإبتران، واعتمدت الثقة بين الطرفين، فالقطاع الخاص يواجه تحديات مهمة تعوق عن القيام بتنفيذ وإدارة مشاريعه في مختلف المجالات، فقد أصبحت البيئة طاردة للاستثمار في كل من مناطق صناعاء، وعمد، وادت إلى هروب رأس المال الوطني للاستثمار في الدول المجاورة وفي بلدان أخرى تقدم حوافز جاذبة للاستثمار الأجنبي، ولذلك فإن استحقاقات الاستثمار لفترة ما بعد الحرب تتطلب موارد مالية هائلة، وفي ظل معز الحكومة عن توفير تلك الموارد، وانعنام فرص الحصول على قروض ومساعدات لتمويل مشاريع البنية التحتية، وإن توفرت بشكل متواضع فهي تنقل كامل الحكومة بالدين وإعبانها، فإله لا بد من فتح المجال للشراكة بين القطاعين العام والخاص «الحلي والأجنبي» للاستثمار في قطاعات البنية التحتية، وفقاً للنماذج التالية: نموذج 1، «بناء - تشغيل - تحويل، مثل الاستثمار في المطارات، والموانئ والطرق، في قطاعات النفط والغاز والمعادن، ونموذج ب، «تملك - تشغيل، مثل الاستثمار في الكهرباء، والاتصالات، والشراكة لا تقتصر على الاستثمار المشتركة في القطاعين العام والخاص، بل تمتد إلى شتغل الحكومة. باعتبارها مالكة القطاع العام، ومسؤولة لإيجاد بيئة مناسبة وحاضنة لجذب الاستثمارات الخاصة «المحلية والأجنبية» طويلة الأجل في قطاعات البنية التحتية وغيرها من القطاعات، وهذا يتطلب توفير العديد من العوامل، أهمها: 1- الاستقرار السياسي وتوافق المجتمع على وسائل ملائمة لاستمرار قيام أجهزة الدولة بوظائفها دون أي تهديدات محتملة، مثل الانقلابات والحروب والأضطرابات الداخلية وغيرها. 2- مجموعة القوانين واللوائح المنظمة للاستثمارات الوطنية والأجنبية، والمساعدة في حماية حقوق المستثمر، بعيداً عن التعقيدات والمزايدة والارتجالية، وضمان تحقيق العدالة وتكافيل المخاطر. 3- وجود جهاز تمويل مالي ومصرفي فعال له القدرة على حشد الموارد من المحدثين، وتقديم القروض لتمويل مشاريع المستثمرين في مختلف القطاعات. 4- سلامة أداء أجهزة النظام القضائي والمحاكم، والبث في القضايا وفقاً للقانون الوطني، وبما لا يتعارض مع القوانين الدولية، ويعزز مبادئ النزاهة والشفافية وبعيدا عن التدخلات والمحسوبية.

## في أصل هدف احباط إقامة دولة فلسطينية

**انتظان علي**

يبتدئ بعض معارضي السياسة الإسرائيلية الحالية حياال الضفة الغربية، والتي توصف بحق بأنها بمثابة دعوة للضفة الغربية حتى من دون إعلان رسمي بغية الإحباط النهائي لا يعرف باسم حل الدولتين الذي يفضضن إقامة دولة فلسطينية. مقارنة فحواها أن على الأقل منذ بدء عمل الحكومة الإسرائيلية الحالية في أواخر عام 2022، فإن حرب الصهيونية الدينية بالرغم من أنه أقلية لا يُتوقع أن تتجاوز نسبة الصمم في الانتخابات المقبلة، وفقاً لآخر استطلاعات الرأي العام، يفرض رؤيته الأيديولوجية على الدولة بأسرها. وهي رؤية سبق لكاتب هذه السطور أن كتب مرارا أنها ترمي إلى تفكيك السلطة الفلسطينية، باعتبار ذلك جزءاً من خطة «تغيير الحمض النووي للصفّة الغربية (من تحت الرادار)»، بحسب توصيف أحد المتابعين، والوصول إلى «نقطة اللاعودة» التي لن تسمح بالبقاء بين الشعبين ولا بقيام دولة فلسطينية. ولا ينبغي أن نملّ من تكرار أن زعيم «الصهيونية الدينية»، الوزير بئشنيل سموتريتش، عرض قبل أشهر خطة عمل مفصلة لتحقيق هذه الرؤية، تتماشى مع «خطة الصمم» التي نشرها في عام 2017، وتتضمّن ضمّ 82% من أراضي الضفة الغربية بما في ذلك قلقيلية وبيت لحم، وخلق جيوب فلسطينية على شكلآلة الكبتان المصنّعة التي أقامها نظام الإبراهيمي في جنوب أفريقيا (البايتوستانات). تناقض الحقيقة هذه المقاربة، فانوارف السياسية ناميلك عن الوقت، تثبت أن هدف إحباط إقامة دولة فلسطينية في الأراضي التي احتُلت عام 1967 غير مقتصر على البين الإسرائيلي الحاكم، بل كان مشتركا بين كثيرين في العسكر الفروضه أن معارض وثملا ناشر مرارا فقد عارض قيامها حتى بعد اتفاقيات أوسلو رؤساء حكومات حزب العمل يتسحاق رابين وشمعون بيريز وايهود باراك، كما أن اللجوء إلى غاية فضل سكان قطاع غزة من سكان الضفة الغربية، باعتبار ذلك الشرط الضروري لإحباط قيام الدولة الفلسطينية، بدأ في تسعينيات القرن العشرين الماضي. أما التهجير وفق مبدأ «أرض أكثر وعرب أقل» فقد كان مرجحا وديليا في الحركة الصهيونية قبل عام 1948، وعندما وضعت الخطط الديموغرافية في غزة والضفة الغربية.

وفيما يتعلق بالضفة الغربية تحديداً، تتصرّف حكومات بنيامين نتنياهو منذ يونيو/حزيران 2012 على الأقل بموجب خلاصات ما عرف في حينه ب«تقرير لجنة فحص البناء الاستيطاني في الضفة الغربية» التي ترأسها القاضي المحكمة العليا القاضي إيموند ليفي، وفيها أن لا يوجد احتلال في الضفة ولا يتعيّن على الدولة التعامل مع نهب أراضي الفلسطينيين وإقامة بؤر استيطانية عشوائية عليها، فهذا من اختصاص الحاكم الإسرائيلي بادّاء، أن هذه أراض متنازع عليها، واستند استنتاج هذه اللجنة أنه «لا يوجد احتلال» إلى أن إسرائيل احتلت الضفة الغربية عندما كانت بيد الأردن، وإلى أنه منذ البداية كان يوجد خلاف فيما يتعلق بسيادة الأردن عليها. وأشار تقرير اللجنة أيضاً إلى أنه في عام 1988 أعلن الأردن فك ارتباطه مع الضفة، وتنازل عن أي مطالب إقليمية وجغرافية. بالإضافة إلى ذلك، اعتبر التقرير أن لدى إسرائيل سبباً لاتعاء، أن الضفة لها شعب، وبقا لودع بلوفو، ولأن العرب لم يوافقوا على قرار التقسيم، وكان واضحا في حينه أن هذا التقرير يعين على إربث أو على الأثر المتفجع لاتفاق أوسلو والذي نصّ على إبقاء مساحة واسعة في الضفة الغربية (أكثر من 60% في يد إسرائيل مع أقل عدد من الفلسطينيين، وتولى المستوطنون وانشصارهم المترادفين في المؤسسة الإسرائيلية، منذ منتصف التسعينيات، مهمة منع إعادة هذه المساحة من الضفة إلى الفلسطينيين، عبر إقامة بؤر استيطانية متزايدة، والصفن المتصاعد الذي يمارسونه من دون أي عقوبة أو ربح، والضعف السياسي الهائل على الإدارة المدنية لتع أي بناء فلسطيني، وحقائيا من خلال قوانين الضمّ الرسمية التي جرى التقدّم بها إلى السلطة التشريعية.

## حتى «القيصرية» لن يعمدوا فوق الشبهات

**عبد الطيف السحوتن**

يروى عن الإمبراطور الروماني يوليوس قيصر انه عندما علم أن أحد رجاله دخل منتقرا إلى حيلة خاصة بنسأ الفصر فقد التحزّرت بهن، أجرى تحقيقا في الأمر، واتضح له أن ليست ثمة شيبة خبائية من زوجته، وإنما بريئة تمام البراءة، لكنه مع ذلك فرّز تطلّيقها، وعندما أطلق قولته المعروفة موضعين أن لا تكون زوجة الفصر حتى يتبيح شك أو شيبة على الإطلاق... في جزيرة ليدل سان جيمس في البحر الكاريبي، حيث أنشأ الملاياريدون وتجارح التجاريس الأميركي، جيمري إسبئن، لقبته الصينية، لم يعد الأمر كما كان في عهد القيصر، إذ لم تعد زوجات القياصرة وحدهن موضع شك، إنمّا القياصرة والرؤساء ورجال الأعمال والكبار وشخصيات المجتمع دون الزوات الثقيل الذين امتلأ ملفات إسبئن بصورهم ومخاطبتهم، وحتى وقع خطاوتهم لم يعووها، هي أيضا في منأى عن الشبهات، هكذا يبلغنا ركام يزيد من ثلاثة ملايين واكثر من 150 ألف صورة من ملفّ اصفاحة إذ كتب عنها وزارة العدل الأميركية، وشكلت زلزالاعاصفا قد لا ينجو من تبعته إلى الغلة الذين وردت أسماؤهم مصدقة، ولم يكونوا من قبل الحضور، أو ربما نوتواظو في زيارة الجزيرة، وعندما اكتشفوا ما يدور فيها انفتحوا من تلك الغيرة إلى الأياب، وإشباعه على أجداد اللمددي برقة، كما كان صادما في تلك السبعينات أكثر ظهور أسماء وصوّر لهم وتسمّى نقرا لهم، ونعني بما يقرؤونه، ونعني أيضا أنهم قامت ثقافية عامة ننظر إليها بشكفة، ولكن لها تقديرا وأجبا، وينبغح وزير الثقافة الذين وردت أسماؤهم مصدقة، معونيه، لكن الغاشم لم يصل إلى نهاية مرّة بانه «عاد لتلك ملفات إسبئن، بما وإشباعه على مستوي العالم، وبالعبق والعمال اللغوي، والنظر الفلسفي لتقنياا النظر، والذي يعرفه القراء العرب جيدا، نعوه نتشوسكي.

ما لا يقل أهمية عما سبق أن تلك الملفات لن تلقا تلك كانت تجري (كاتب عربي)

**علي نوزلا**

دخلت قضية الصحراء، التي عمرت أكثر من نصف قرن، مرحلة رقيقة تتداخل فيها حسابات الداخل بتوازرات الإقليم والأطراف، بما فيها التي عبرت في البداية عن امتعاضها منه وقت صدوره نهاية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، التاكيد أن مقترح الحكم الذاتي الأرضية الواقعة الوحيدة المطروحة. القرار الأممي 2797، وإن اعتبر المقترح المغربي أساسا جديا وما مساوقة، يستند على ضرورة أن يكون الحل السياسي الواقعي وعلمي ومقبول من جميع الأطراف»، ويعتبر أن «حكما ذاتيا الأكثر قابلية للتطبيق»، وعبارة «حكم ذاتي حقيقي» فتفتح نقاشا عميقا حول طبيعة النظام السياسي المغربي، القائم على مركزية قوية وملكية تنفيذية، في حين يمكن تكثيف هذا النموذج مع صيغة حكم ذاتي واسع الصلاحيات، وتحت إشراف واشنطن، ويضور المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء، ستيفان دي ميستورا، ولم يصدر عن الاجتماع أي بيان رسمي، غير أن تسريبات للصحافة الإسبانية تحدثت عن عرض مغربي مفصل للمقترح الحكم الذاتي، جاء في نحو 40 صفحة، وتضمن نصورا لاصحاحي مؤسسات الاتحاد وأمنها والسلطة المركزية، واختصاصات القضاء والأمن والجماعة والجمارك وغيرهما من المجالات التنظيمية. الجانب الأميركي،

مختلا في مسعد بولس، المبعوث الشخصي للرييس الأميركي، شدّد على اللقاء بتدريج في إطار قرار مجلس الأمن 2797، الذي حظي بموافقة جميع الأطراف، بما فيها التي عبرت في البداية عن امتعاضها منه وقت صدوره نهاية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، التاكيد أن مقترح الحكم الذاتي الأرضية الواقعة الوحيدة المطروحة. القرار الأممي 2797، وإن اعتبر المقترح المغربي أساسا جديا وما مساوقة، يستند على ضرورة أن يكون الحل السياسي الواقعي وعلمي ومقبول من جميع الأطراف»، ويعتبر أن «حكما ذاتيا الأكثر قابلية للتطبيق»، وعبارة «حكم ذاتي حقيقي» فتفتح نقاشا عميقا حول طبيعة النظام السياسي المغربي، القائم على مركزية قوية وملكية تنفيذية، في حين يمكن تكثيف هذا النموذج مع صيغة حكم ذاتي واسع الصلاحيات، وتحت إشراف واشنطن، ويضور المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء، ستيفان دي ميستورا، ولم يصدر عن الاجتماع أي بيان رسمي، غير أن تسريبات للصحافة الإسبانية تحدثت عن عرض مغربي مفصل للمقترح الحكم الذاتي، جاء في نحو 40 صفحة، وتضمن نصورا لاصحاحي مؤسسات الاتحاد وأمنها والسلطة المركزية، واختصاصات القضاء والأمن والجماعة والجمارك وغيرهما من المجالات التنظيمية. الجانب الأميركي،

مختلا في مسعد بولس، المبعوث الشخصي للرييس الأميركي، شدّد على اللقاء بتدريج في إطار قرار مجلس الأمن 2797، الذي حظي بموافقة جميع الأطراف، بما فيها التي عبرت في البداية عن امتعاضها منه وقت صدوره نهاية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، التاكيد أن مقترح الحكم الذاتي الأرضية الواقعة الوحيدة المطروحة. القرار الأممي 2797، وإن اعتبر المقترح المغربي أساسا جديا وما مساوقة، يستند على ضرورة أن يكون الحل السياسي الواقعي وعلمي ومقبول من جميع الأطراف»، ويعتبر أن «حكما ذاتيا الأكثر قابلية للتطبيق»، وعبارة «حكم ذاتي حقيقي» فتفتح نقاشا عميقا حول طبيعة النظام السياسي المغربي، القائم على مركزية قوية وملكية تنفيذية، في حين يمكن تكثيف هذا النموذج مع صيغة حكم ذاتي واسع الصلاحيات، وتحت إشراف واشنطن، ويضور المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء، ستيفان دي ميستورا، ولم يصدر عن الاجتماع أي بيان رسمي، غير أن تسريبات للصحافة الإسبانية تحدثت عن عرض مغربي مفصل للمقترح الحكم الذاتي، جاء في نحو 40 صفحة، وتضمن نصورا لاصحاحي مؤسسات الاتحاد وأمنها والسلطة المركزية، واختصاصات القضاء والأمن والجماعة والجمارك وغيرهما من المجالات التنظيمية. الجانب الأميركي،

**علي نوزلا**

دخلت قضية الصحراء، التي عمرت أكثر من نصف قرن، مرحلة رقيقة تتداخل فيها حسابات الداخل بتوازرات الإقليم والأطراف، بما فيها التي عبرت في البداية عن امتعاضها منه وقت صدوره نهاية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، التاكيد أن مقترح الحكم الذاتي الأرضية الواقعة الوحيدة المطروحة. القرار الأممي 2797، وإن اعتبر المقترح المغربي أساسا جديا وما مساوقة، يستند على ضرورة أن يكون الحل السياسي الواقعي وعلمي ومقبول من جميع الأطراف»، ويعتبر أن «حكما ذاتيا الأكثر قابلية للتطبيق»، وعبارة «حكم ذاتي حقيقي» فتفتح نقاشا عميقا حول طبيعة النظام السياسي المغربي، القائم على مركزية قوية وملكية تنفيذية، في حين يمكن تكثيف هذا النموذج مع صيغة حكم ذاتي واسع الصلاحيات، وتحت إشراف واشنطن، ويضور المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء، ستيفان دي ميستورا، ولم يصدر عن الاجتماع أي بيان رسمي، غير أن تسريبات للصحافة الإسبانية تحدثت عن عرض مغربي مفصل للمقترح الحكم الذاتي، جاء في نحو 40 صفحة، وتضمن نصورا لاصحاحي مؤسسات الاتحاد وأمنها والسلطة المركزية، واختصاصات القضاء والأمن والجماعة والجمارك وغيرهما من المجالات التنظيمية. الجانب الأميركي،



## زمن الحروب الإسرائيلية المستمرّة

**رندة حيدر**

مع حرب «السيوف الحديدية» التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة، دخلت إسرائيل مرحلة الحرب المفتوحة، سواء على غزة، على الرغم من التوصل إلى وقف إطلاق النار في 24 نوفمبر/ تشرين الثاني 2024، أو ضد حركة حماس في غزة، على الرغم من إطلاق النار الذي فرضه الرئيس الأميركي دونالد ترام على إسرائيل.

على مضضٍ وافقت حكومة العيمين الإسرائيلية على إعلان وقف إطلاق النار، وعلى خيطة ترامب ذات العرضين بندا لإعادة إعمارهِ. وفي الوقت عينه، حصلت من أجل ترسيخ الاستقرار في القطاع وإعادة الإعمار، على وقف إطلاق النار، من الإدارة الأميركية في ضوء أخضر باللصق، بالعودة لأي مما تسميها انتهاكات من «حماس» لاتفاق، تماما مثلما فعلت مع الاتفاق على وقف النار في لبنان، بحيث إن الجانب الإسرائيلي وافق ضد حزب الله في لبنان أو ضد ما تبقى من قرارت عسكرية لا «حماس»، في القطاع لم توقف، بل تحوّلت إلى حرب مفتوحة تجري على نطاق منمنخفضة تحت نارصح وإسرائيلي متخلّفة.

وربما تضيّ إدارة ترامب في مخططاتها على القطاع، وتحتدث عن الانتقال إلى المرحلة الثانية، تؤكّد إسرائيل أن مثل هذا الانتقال من «صعب» إلى «سهل» من دون نزع سلاح «حماس» وهذا يبدو حرجا أمرا شبه مستحيل ضمن مدمّ المأثة يوم التي اقترحتها الوسيط الإسرائيلي جاريد كوشين، وفي ظل رفض «حماس» تسليم سلاحها، وعدم وجود طرف عربي أو دولي يمكن أن يقبل الجانب هذه المهمة الواضحة.

ويسود عدم الاستقرار الأمني الحدود مع لبنان، إذ تشهد البلدات في جنوب لبنان، وفي سهل البقاع، عمليات اغتيال ونكث وإعدادات ديمية بحجة منع حزب الله من إعادة بناء قدراته العسكرية. يترافق مع إعادة

**جوس بوليساريو**

**مفاوضات لا تتضمّن سوت المقترح المغربي، يضعها امام احتمال القبول بحكم ذاتي تحت السيادة المغربية، او المخاطرة بعزلة سياسية**

**جوس بوليساريو**

أما جبهة البوليساريو، التي ظلت تتدسّم بخيار تقرير المصير، فتجدد همومها معادلة صعبة، لا تجلوسها بين مساندة السيادة المغربية عقودا داخل الحل المرئقي؛ وماذا عن باقي الجهات التي قد ترضى على الإمبركيات المنوطة لإقليم الصحراء سابقة طالب بتعميمها؛ لا تقل إرهاب هذا التعاون الداخلي، بالنسبة للمغرب، تعقيدا كما

مترابذة، كما أن التحول من خطاب الاستقلال إلى منطِق التسوية يقضي إعادة بناء الثقة مع الرباط، وإقناع قواعدها والجنسي الخيمتات بجودو حلّ لا يطابق السقف الذي رفعتهُ طويلا وربّت عليه أجيالاً من شعبيها في اللجوء لشعوب المغرب العربي من نواكشوط وتعتبر الجزائر عنصراً حاسماً في المعادلة، فهي تؤكّد رسمياً أنها مجرد «عضو مراقب»، غير أن دعمها السياسي واللوجستي للبوليساريو يجعلها فاعلاً رئيسياً، وطرفاً لا يمكن تجاوزه، وإي اتفاق نهائي لن يكون قابلاً للحماة من دون موافقتها الصينية على الأقل.

وهنا يبرز سؤال المقابل الذي لا يُطرح علانية، والذي مفاده: ما الذي يمكن أن يواضح الجزائر إلى مباركة تسوية قد تُقهم باعتبارها تعترفاً على سيادة إسبانية المغرب على الإقليم، في وقت تعصّب فيه دولتها لقضية الصحراء في سلب عقيدتها الديموماسية التي راھنت على طيلة عقود، وانفتحت عليها لمباركات المصلحات

الأميركية التي تشدّد بعلاقات واشنطن مع الجزائر، والإشارات إلى اتفاقات دفاعية وتعاون أمني، بما توجي إليه من أن مقارعة الإدارة الأميركية لهذا المشكل لا تقتضي سوى ملف الصحراء، بل تمتد إلى إعادة ترتيب التوازنات الإقليمية. كما أن حديث بولس، وقبله سنيّف ويتكوه، كبير معيوني ترامب، والجدول بحكم ذاتي تحت السيادة المغربية، أو المخاطرة بعزلة سياسية

للحل، يعكس إدراكاً بأن النزاع يتجاوز حدوده الجغرافية، لمطاول رؤيّة واشنطن لاستراتيجيتها المستقبلية في المنطقة وفي الإقليم عموماً. أكبر دولتين في المنطقة ستكون مسباً لنشوء المغرب العربي من نواكشوط إلى طرابلس، وستفتح ناقلاً للتكامل الاقتصادي والأمني، غير أن الواقعية وقضتي التساؤل عن كلفة هذا التحول، ومن سيتحملها، وما إذا كانت المصالح الأميركية ستقتطع فعلاً مع مصالح شعوب المنطقة، ام ستستفيد عليها، ففي المحصلة، تجرد قضية الصحراء أمام معتطف جديد، تتشابه فيه الإرادات المحلية مع رهانات دولية، والنجاح في بلوغ حل دائم لن يتوقف فقط على صياغة صلح اتفاق، بل على قدرة الأطراف على بناء ثقة متبادلة، وضمان توازن بين السيادة والوحدة مع جهة، ومختلطات الحكم الذاتي والمشاركة في جبهة أخرى. اما الرباط الأكبر، فسيفي أن يكون أي اتفاق ضرورة توافق حقيقي، لا مجرد تسوية تقرضها موازين قوى لها مصالحها وضغوطها الخاصة، ففي نهاية المطاف، بولس يتخوف وكوشين ورئيسهم ترامب ليسوا فاعلي خبير وإنما اصحاب مصالح، وما يجب أن يقامه الجميع أن يبلغوا مصالحهم رسمياً وسوغات تزوّج التاريخ، وإيديولوجيا تبين العقل وتعلي الأسطورة والدين والخرافة، كما أن الرغبة الصادقة بالعيش في عالم أقل ظلماً.

في فبراير 2007، أي في «دورة بويتن»، إن جاز التعبير، كان شعار المؤتمر «الأزمات العالمية مسؤولية عالمية»، وقد أعجب الشعار بويتن المتبرّم من أن «لا أحد يشعر حرباً باردة واحدة تكفي». دارت الأيام، وما نحن نستعم إلى كلمات ميونخ 2026.

غاب بويتن وحضر أشباه كثير له في عاصمة بافالريا، منهم خصوم اكتشاف هو وهم كما يمكن لأعداء أن يكبروا خلفاء، مثملا هو حاصل بين بويتن ودينال ترامب، وإن كانت نسخة 2007 من مؤتمر ميونخ «نسخة بويتن». فإن نسخة 2026 قد توفّع باسم وزير خارجية أميركا ماركو روبيو الذي أراد تطيب خاطر الأوروبيين، الطفا، بالاسم والأعداء، بالعلم في عُرف ترامب، فجاء خطابه هلوسة أخلاقية بلا سياسة، شيء من نوع أن الولايات المتحدة «ابنة أوروبا» و«صديق» «بتدنى القلب، للحلفاء» «أن تزيد من والميثاق أن تكون قوية كما أخبرنا، لأن الجماعة في الشفق لا يبعون الضعفاء، ولا المهاجرين مثملا روى الوزير الأميركي للمستمعين إليه حريصاً على حمايتهم من «لحج الوصفاء»، المتبرّم من قبل المهاجرين. كان يقصص أن يقول روبوي إن البقاء للأقوياء، والبقاء للضعفاء، لتعود الحياة إلى رماح هنتل التنانثرة في مياھ نهر بيردريز غير بعيد عن مكان انعقاد المؤتمر.

## بنسبته مسوودة الدستور الفلسطيني.. الدولة لا دين لها

**صفار ابو فخر**

«مسوودة الدستور المؤقت لدولة فلسطين» الصادر في فبراير/ شباط الجاري هي مشروع دستور قابل للتعدّلات بعد إخضاعه للمناقشات والأقراءات، وبعندا هذا المشروع ونظام رئاسي برلماني جمهوري ديمقراطي شبيه، إلى حدّ كبير، النظام السياسي الفلسطيني السائد حاليًا، والذي هو ليس نظامًا واضح المعالم تمامًا، وليس نظامًا برلمانيًا صريحًا، بل هو نظام مختلط، والصلاحيات الدستورية فيه موزعة بين رئيس الدولة المنتخب ورئيس الحكومة المعين مع أرجحية لرئيس الدولة. ومن غرائب الأمور أن الحكومة الفلسطينية مؤسّسة فلسطين يتعارض مع المادة السابعة والعشرين من مسوودة الدستور التي تنص: «الفلسطينيون متساوون في الحقوق والواجبات»، لأن النص على الإسلام هو دين الدولة الرسمي (أو الدين الرسمي في الدولة) يتعارض مباشرة مع المساواة. وفي جميع الحالات، فإن هذه النصوص، أو ما يعادلها، هي انقلاب على التاريخ البني للحركة الوطنية الفلسطينية منذ نشوء الجمعيات الإسلامية - المسيحية في سنة 1918، وبالتوازي مع عقد المؤتمرات القومية التي شذت مؤتمرها الأول في سنة 1919 (صفاة، وعز الدين النصوص تلغي المساواة بين المواطنين، فالسواة الدولية (أو الافتراضًا أن حدودها مؤقتة بدورها، وتشمل الضفة الغربية وقطاع غزة القدس الشريف) لا يشكّون غير 40% من الفلسطينيين، وينتأ عن ذلك ما تتناقض هذه المقالة إنشا هو تلّغ إلى المستقبل، ومشروط بعبارة: «إذا صار لنا دستور، أو، ربما، يكون دستوراً فلسطيني لا تخكم بالأغلبية العددية على الإطلاق، بل بموجب عقد اجتماعي تتطلع إلى أن تكون برلمانيًا وعمليًا على غرار «الدولة فلسطين الديمقراطية العثمانية» التي أعلنتها حركة فتح في أواخر سنة 1968 تقضيا للدولة الدينية اليهودية. لتذكّر أن الدول العربية التي تخضع لساتيرها على أن الشرعية الإسلامية هي المصدر الرئيس للتشريع، لا تحيّق قواعد الشرعية الإسلامية المنصوص عليه في مصر التي يرد ذلك النص بدورها لا ليُجدل شأن بل الخمر، ولا تقطع يد السارق، ولا تُقرب الزاني المحضن، ولا تطبق عقوبات القصاص أي «السُّبِّ والسُّبْح والنِّين والبِغْي» وهي عقوبات وردت في التوراة بعدما سرقها كمال خير بك العلوي إلى جانب الشاعر كمال ناصر البورسوساتني ورفيقه بنشير عبد الحميد قريباً من الضفة الحاج محمد أحمد السندي السندي، وفلسطين المقبلة، حين صيّر لها دولة ومستوى، ومن لا يجعيه فلرحل! هذه ليست مقاربة لينا، دولة، بل مقاربة مثالية لهمنا وتفكيكا، وهي بالتأسيلا واقتصاديا، والإنشاز والاستقرار، بل طريق العزلة والانهيار، وقد ثقة الناس، إذ لا يسارع إلى التدارك والتغيير.

**صفار ابو فخر**

كان دستور المملكة العربية السورية في زمن الملك فيصل الأول أكثر تقدماً في هذا الشأن من جميع الدساتير العربية القديمة والحديثة، وليس على أن «بين الملك هو الإسلام»، فخص دين الدولة، والدستور السوري في 1950 الذي قبله المستوطن السباعي زعيم الإخوان المسلمين، نض على أن دين رئيس الدولة هو الإسلام، وتكرّر النص نفسه في دستور 1973 بالمعارة التالية: «الدين الرسمي للدولة، (إلاّة «الدين الرسمي في دولة فلسطين» التي تخضع لساتيرها على أن الشرعية الإسلامية هي المصدر الرئيس للتشريع، لا تحيّق قواعد الشرعية الإسلامية المنصوص عليه في مصر التي يرد ذلك النص بدورها لا ليُجدل شأن بل الخمر، ولا تقطع يد السارق، ولا تُقرب الزاني المحضن، ولا تطبق عقوبات القصاص أي «السُّبِّ والسُّبْح والنِّين والبِغْي» وهي عقوبات وردت في التوراة بعدما سرقها كمال خير بك العلوي إلى جانب الشاعر كمال ناصر البورسوساتني ورفيقه بنشير عبد الحميد قريباً من الضفة الحاج محمد أحمد السندي السندي، وفلسطين المقبلة، حين صيّر لها دولة ومستوى، ومن لا يجعيه فلرحل! هذه ليست مقاربة لينا، دولة، بل مقاربة مثالية لهمنا وتفكيكا، وهي بالتأسيلا واقتصاديا، والإنشاز والاستقرار، بل طريق العزلة والانهيار، وقد ثقة الناس، إذ لا يسارع إلى التدارك والتغيير.

**صفار ابو فخر**

كان دستور المملكة العربية السورية في زمن الملك فيصل الأول أكثر تقدماً في هذا الشأن من جميع الدساتير العربية القديمة والحديثة، وليس على أن «بين الملك هو الإسلام»، فخص دين الدولة، والدستور السوري في 1950 الذي قبله المستوطن السباعي زعيم الإخوان المسلمين، نض على أن دين رئيس الدولة هو الإسلام، وتكرّر النص نفسه في دستور 1973 بالمعارة التالية: «الدين الرسمي للدولة، (إلاّة «الدين الرسمي في دولة فلسطين» التي تخضع لساتيرها على أن الشرعية الإسلامية هي المصدر الرئيس للتشريع، ما عادت مقربة حقيقة.

**صفار ابو فخر**

لا يزال مؤتمر ميونخ للامن الذي يُعقد منتصف فبراير/ شباط من كل سنة منذ عام 1963، المنبر السياسي الأبرز في العالم، فيه تُسمع لكبار المسؤولين السياسيين والأمنيين والاقتصاديّين والعسكريين كلمات غالباً ما تكون لهم من الخطابات البروتوكولية التي تُصغّ فيها قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة خريف كل عام، وأكثر سامة من كلمات منتدى دافوس، للبعات في نيويورك ووافوس استنابات كاستناتينا كاتّة رئيس وزراء، كندا، مارك كارني، في سويسرا الشهر الماضي، بينما هي والسيدة الأولى في الجسات الشتوية اللاتنية التي عُقدت نسختها 62 أياّم الجمعة والعاشرة من الأحد الماضي، وتبقى كلمة فلايديام بويتن في 10 فوريات 2007 الأشهر في سجل المؤتمر الأتالي على الأقل في العقدين الماضيين، وبها، رسم بويتن لوحة للنظام الدولي باحاديته الأميركية زمن جورج بوش المنتشي بالحرب على الإرهاب ويتكرّس الهيمنة الأميركية الكونية. رسم اللوحة بخطاب بلا ورقة من 2700 كلمة ترجمته العربية، مع تجمّب «التهديب الترهيد» وضرورة التحدث بقالب دبلوماسيّة مريحة مؤدرة لكنها خابوية، على حد التعبير، ورفض فيه بويتن رئيس الحروب، إن يتشّن حلف شمال الأطلسي أو الاتحاد الأوروبي أي حرب، حاصراً رئيس المهمة للأمم المتحدة، وهجا سباق التسلح ببلده أحد رموزه. لاحظ الرجل في كلامه كم ازدياد التسلح النووي للبلدتين بسبب الأحياء الأميركية التي قامت بتطويره كارتاز هذا الكوكب، وإن توسيع حلف شمال الأطلسي استفزاز لروسيا، وسكف وشكر الوعد الكاتّب الذي قطع لروسيا بحدّ حلف شمال الأطلسي بعد موت حلف وأرسو. تجمّد بويتن بقيادة روسيا سلمية فاحتلت قواته بعدها بعام واحد 20% من الأراضي الجورجية، قبل أن تصعب الحروب عبر الجيش الروسي أو مرتزقته وسرقة أراضي بلدان عربيّة، باردة ماركّة روسية مسلحة في جورجيا وأوكرانيا ومولدوفا وسومرية ولبنان الانقلابات الأفريقية. بعد بعدم المشاركة في عسكريّة القضاء، فصارت روسيا في عهده تنافس أميركا في تلك العسكريّة، بغير ما أصاب بويتن في توصيف العالم الأميركي عام 2007. بغير ما أمسى جيداً أن يقال عن روسيا البروتينية ما يقال نفسه اليوم وفي الأمم عن السياسة الخارجية الأميركية. حروب واغتناب لسيادة بلدان مستقلة، وتبّين لتوسيع إمبراطوري بوصفه سياسة رسمية بسوغات تزوّج التاريخ، وإيديولوجيا تبين العقل وتعلي الأسطورة والدين والخرافة، كما أن الرغبة الصادقة بالعيش في عالم أقل ظلماً.

في فبراير 2007، أي في «دورة بويتن»، إن جاز التعبير، كان شعار المؤتمر «الأزمات العالمية مسؤولية عالمية»، وقد أعجب الشعار بويتن المتبرّم من أن «لا أحد يشعر حرباً باردة واحدة تكفي». دارت الأيام، وما نحن نستعم إلى كلمات ميونخ 2026. غاب بويتن وحضر أشباه كثير له في عاصمة بافالريا، منهم خصوم اكتشاف هو وهم كما يمكن لأعداء أن يكبروا خلفاء، مثملا هو حاصل بين بويتن ودينال ترامب، وإن كانت نسخة 2007 من مؤتمر ميونخ «نسخة بويتن». فإن نسخة 2026 قد توفّع باسم وزير خارجية أميركا ماركو روبيو الذي أراد تطيب خاطر الأوروبيين، الطفا، بالاسم والأعداء، بالعلم في عُرف ترامب، فجاء خطابه هلوسة أخلاقية بلا سياسة، شيء من نوع أن الولايات المتحدة «ابنة أوروبا» و«صديق» «بتدنى القلب، للحلفاء» «أن تزيد من والميثاق أن تكون قوية كما أخبرنا، لأن الجماعة في الشفق لا يبعون الضعفاء، ولا المهاجرين مثملا روى الوزير الأميركي للمستمعين إليه حريصاً على حمايتهم من «لحج الوصفاء»، المتبرّم من قبل المهاجرين. كان يقصص أن يقول روبوي إن البقاء للأقوياء، والبقاء للضعفاء، لتعود الحياة إلى رماح هنتل التنانثرة في مياھ نهر بيردريز غير بعيد عن مكان انعقاد المؤتمر.

غاب بويتن وحضر أشباه كثير له في عاصمة بافالريا، منهم خصوم اكتشاف هو وهم كما يمكن لأعداء أن يكبروا خلفاء، مثملا هو حاصل بين بويتن ودينال ترامب، وإن كانت نسخة 2007 من مؤتمر ميونخ «نسخة بويتن». فإن نسخة 2026 قد توفّع باسم وزير خارجية أميركا ماركو روبيو الذي أراد تطيب خاطر الأوروبيين، الطفا، بالاسم والأعداء، بالعلم في عُرف ترامب، فجاء خطابه هلوسة أخلاقية بلا سياسة، شيء من نوع أن الولايات المتحدة «ابنة أوروبا» و«صديق» «بتدنى القلب، للحلفاء» «أن تزيد من والميثاق أن تكون قوية كما أخبرنا، لأن الجماعة في الشفق لا يبعون الضعفاء، ولا المهاجرين مثملا روى الوزير الأميركي للمستمعين إليه حريصاً على حمايتهم من «لحج الوصفاء»، المتبرّم من قبل المهاجرين. كان يقصص أن يقول روبوي إن البقاء للأقوياء، والبقاء للضعفاء، لتعود الحياة إلى رماح هنتل التنانثرة في مياھ نهر بيردريز غير بعيد عن مكان انعقاد المؤتمر.

**صفار ابو فخر**

## ما هكذا بُنيت الدول وتُدار

**مروان قبائل**

كما كان متوقّعا، ما إن تراجع المخاوف المتصلة بوحدة سورية، بعد انهيار قوات سوريا الديمقراطية (قسد) شرق الفرات، واستعادة الدولة السيطرة على معظم أرجاء المنطقة، وما إن بدأت تتخفف حدّة الخطاب الفتوي، والتحريض الطائفي، نتيجة الإحساس باستقرار السلطة الجديدة، حتى عادت القضايا الجهورية التي يشتركها كل السوريين إلى دائرة اهتمامهم، وتشمل خصوصا الأحوال المعيشية، الاستقرار الأمني المرتبط بحصص السلاح بيد الدولة، توفير فرص العمل، تكافؤ الفرص، والشفافية في إدارة الاقتصاد والمال العام، فضلا عن إطلاق مسار العدالة الانتقالية المزمّل، إعادة الأعمار وحل معضلة الخيميات في الشمال خصوصا، والإعراج على الحياة السياسية للصارمة منذ قرار حل الأحزاب في يناير/ كانون الثاني 2025. هذه هي القضايا التي تشغل بال معظم السوريين راهنا، ويُعبّر عنها بوضوح في وسائط التواصل الاجتماعي، وسائل الإعلام التقليدية، وفي الشارع، عبر موجة الاحتجاجات، المحدودة حتى اللحظة، في مناطق سورية مختلفتها أخيرا.

على مدى العقد الماضي، نجحت إدارة الرئيس أحمد الشرع في اقتناص اللحظة التاريخية التي فجرها سقوط الأسد، والاستثمار في الرغبة الإردية الإقليمية والدولية لطغي حقبة نظامه، ومنع انزلاق سورية نحو الفوضى والتفوّط، فأزيت أكثر القويبات الاممية والإقليمية، وفي وقت قياسي، وبخّص بعودة سورية في المسائل الدولية والإقليمية من دين تحفظ كبير، كذلك اجتمعت وشكّل إسرائيل نسيجاً من حركات القويبات لتفضيخ الإدارة السورية الجديدة، وتوسيع مساحتها كاتنوزات طائفية وثنيّة متناحرة. هذه الانجازات عظيمة، ولا يمكن التقليل من إنجازاتها، وتنفيذاتها البناء، إذ دولة صورية حرة مرحلة خطيرة بعد سقوط الأسد، من دون فوضى كبيرة، حروب فضائية، أو حالات قتل جماعي واسعة (رغم ما حصل من انتهاكات مستترة في الساحل والسويداء)، لكن هذه الإنجازات (الخارجية) تصبح مهيّئة، وعميمة القيمة، ما لم تنعكس إيجابا على حياة المواطن السوري ومعيشته، وتحقق كرامته، وتحوّل بعدها إلى مصدر شرعية داخلية قائمة على الإنجاز وتنفيذاتها البناء، إذ دولة صورية حرة مرحلة خطيرة بعد سقوط الأسد، من دون فوضى كبيرة، حروب فضائية، أو حالات قتل جماعي واسعة (رغم ما حصل من انتهاكات مستترة في الساحل والسويداء)، لكن هذه الإنجازات (الخارجية) تصبح مهيّئة، وعميمة القيمة، ما لم تنعكس إيجابا على حياة المواطن السوري ومعيشته، وتحقق كرامته، وتحوّل بعدها إلى مصدر شرعية داخلية قائمة على الإنجاز وتنفيذاتها البناء، إذ دولة صورية حرة مرحلة خطيرة بعد سقوط الأسد، من دون فوضى كبيرة، حروب فضائية، أو حالات قتل جماعي واسعة (رغم ما حصل من انتهاكات مستترة في الساحل والسويداء)، لكن هذه الإنجازات (الخارجية) تصبح مهيّئة، وعميمة القيمة، ما لم تنعكس إيجابا على حياة المواطن السوري ومعيشته، وتحقق كرامته، وتحوّل بعدها إلى مصدر شرعية داخلية قائمة على الإنجاز وتنفيذاتها البناء، إذ دولة صورية حرة مرحلة خطيرة بعد سقوط الأسد، من دون فوضى كبيرة، حروب فضائية، أو حالات قتل جماعي واسعة (رغم ما حصل من انتهاكات مستترة في الساحل والسويداء)، لكن هذه الإنجازات (الخارجية) تصبح مهيّئة، وعميمة القيمة، ما لم تنعكس إيجابا على حياة المواطن السوري ومعيشته، وتحقق كرامته، وتحوّل بعدها إلى مصدر شرعية داخلية قائمة على الإنجاز وتنفيذاتها البناء، إذ دولة صورية حرة مرحلة خطيرة بعد سقوط الأسد، من دون فوضى كبيرة، حروب فضائية، أو حالات قتل جماعي واسعة (رغم ما حصل من انتهاكات مستترة في الساحل والسويداء)، لكن هذه الإنجازات (الخارجية) تصبح مهيّئة، وعميمة القيمة، ما لم تنعكس إيجابا على حياة المواطن السوري ومعيشته، وتحقق كرامته، وتحوّل بعدها إلى مصدر شرعية داخلية قائمة على الإنجاز وتنفيذاتها البناء، إذ دولة صورية حرة مرحلة خطيرة بعد سقوط الأسد، من دون فوضى كبيرة، حروب فضائية، أو حالات قتل جماعي واسعة (رغم ما حصل من انتهاكات مستترة في الساحل والسويداء)، لكن هذه الإنجازات (الخارجية) تصبح مهيّئة، وعميمة القيمة، ما لم تنعكس إيجابا على حياة المواطن السوري ومعيشته، وتحقق كرامته، وتحوّل بعدها إلى مصدر شرعية داخلية قائمة على الإنجاز وتنفيذاتها البناء، إذ دولة صورية حرة مرحلة خطيرة بعد سقوط الأسد، من دون فوضى كبيرة، حروب فضائية، أو حالات قتل جماعي واسعة (رغم ما حصل من انتهاكات مستترة في الساحل والسويداء)، لكن هذه الإنجازات (الخارجية) تصبح مهيّئة، وعميمة القيمة، ما لم تنعكس إيجابا على حياة المواطن السوري ومعيشته، وتحقق كرامته، وتحوّل بعدها إلى مصدر شرعية داخلية قائمة على الإنجاز وتنفيذاتها البناء، إذ دولة صورية حرة مرحلة خطيرة بعد سقوط الأسد، من دون فوضى كبيرة، حروب فضائية، أو حالات قتل جماعي واسعة (رغم ما حصل من انتهاكات مستترة في الساحل والسويداء)، لكن هذه الإنجازات (الخارجية) تصبح مهيّئة، وعميمة القيمة، ما لم تنعكس إيجابا على حياة المواطن السوري ومعيشته، وتحقق كرامته، وتحوّل بعدها إلى مصدر شرعية داخلية قائمة على الإنجاز وتنفيذاتها البناء، إذ دولة صورية حرة مرحلة خطيرة بعد سقوط الأسد، من دون فوضى كبيرة، حروب فضائية، أو حالات قتل جماعي واسعة (رغم ما حصل من انتهاكات مستترة في الساحل والسويداء)، لكن هذه الإنجازات (الخارجية) تصبح مهيّئة، وعميمة القيمة، ما لم تنعكس إيجابا على حياة المواطن السوري ومعيشته، وتحقق كرامته، وتحوّل بعدها إلى مصدر شرعية داخلية قائمة على الإنجاز وتنفيذاتها البناء، إذ دولة صورية حرة مرحلة خطيرة بعد سقوط الأسد، من دون فوضى كبيرة، حروب فضائية، أو حالات قتل جماعي واسعة (رغم ما حصل من انتهاكات مستترة في الساحل والسويداء)، لكن هذه الإنجازات (الخارجية) تصبح مهيّئة، وعميمة القيمة، ما لم تنعكس إيجابا على حياة المواطن السوري ومعيشته، وتحقق كرامته، وتحوّل بعدها إلى مصدر شرعية داخلية قائمة على الإنجاز وتنفيذاتها البناء، إذ دولة صورية حرة مرحلة خطيرة بعد سقوط الأسد، من دون فوضى كبيرة، حروب فضائية، أو حالات قتل جماعي واسعة (رغم ما حصل من انتهاكات مستترة في الساحل والسويداء)، لكن هذه الإنجازات (الخارجية) تصبح مهيّئة، وعميمة القيمة، ما لم تنعكس إيجابا على حياة المواطن السوري ومعيشته، وتحقق كرامته، وتحوّل بعدها إلى مصدر شرعية داخلية قائمة على الإنجاز وتنفيذاتها البناء، إذ دولة صورية حرة مرحلة خطيرة بعد سقوط الأسد، من دون فوضى كبيرة، حروب فضائية، أو حالات قتل جماعي واسعة (رغم ما حصل من انتهاكات مستترة في الساحل والسويداء)، لكن هذه الإنجازات (الخارجية) تصبح مهيّئة، وعميمة القيمة، ما لم تنعكس إيجابا على حياة المواطن السوري ومعيشته، وتحقق كرامته، وتحوّل بعدها إلى مصدر شرعية داخلية قائمة على الإنجاز وتنفيذاتها البناء، إذ دولة صورية حرة مرحلة خطيرة بعد سقوط الأسد، من دون فوضى كبيرة، حروب فضائية، أو حالات قتل جماعي واسعة (رغم ما حصل من انتهاكات مستترة في الساحل والسويداء)، لكن هذه الإنجازات (الخارجية) تصبح مهيّئة، وعميمة القيمة، ما لم تنعكس إيجابا على حياة المواطن السوري ومعيشته، وتحقق كرامته، وتحوّل بعدها إلى مصدر شرعية داخلية قائمة على الإنجاز وتنفيذاتها البناء، إذ دولة صورية حرة مرحلة خطيرة بعد سقوط الأسد، من دون فوضى كبيرة، حروب فضائية، أو حالات قتل جماعي واسعة (رغم ما حصل من انتهاكات مستترة في الساحل والسويداء)، لكن هذه الإنجازات (الخارجية) تصبح مهيّئة، وعميمة القيمة، ما لم تنعكس إيجابا على حياة المواطن السوري ومعيشته، وتحقق كرامته، وتحوّل بعدها إلى مصدر شرعية داخلية قائمة على الإنجاز وتنفيذاتها البناء، إذ دولة صورية حرة مرحلة خطيرة بعد سقوط الأسد، من دون فوضى كبيرة، حروب فضائية، أو حالات قتل جماعي واسعة (رغم ما حصل من انتهاكات مستترة في الساحل والسويداء)، لكن هذه الإنجازات (الخارجية) تصبح مهيّئة، وعميمة القيمة، ما لم تنعكس إيجابا على حياة المواطن السوري ومعيشته، وتحقق كرامته، وتحوّل بعدها إلى مصدر شرعية داخلية قائمة على الإنجاز وتنفيذاتها البناء، إذ دولة صورية حرة مرحلة خطيرة بعد سقوط الأسد، من دون فوضى كبيرة، حروب فضائية، أو حالات قتل جماعي واسعة (رغم ما حصل من انتهاكات مستترة في الساحل والسويداء)، لكن هذه الإنجازات (الخارجية) تصبح مهيّئة، وعميمة القيمة، ما لم تنعكس إيجابا على حياة المواطن السوري ومعيشته، وتحقق كرامته، وتحوّل بعدها إلى مصدر شرعية داخلية قائمة على الإنجاز وتنفيذاتها البناء، إذ دولة صورية حرة مرحلة خطيرة بعد سقوط الأسد، من دون فوضى كبيرة، حروب فضائية، أو حالات قتل جماعي واسعة (رغم ما حصل من انتهاكات مستترة في الساحل والسويداء)، لكن هذه الإنجازات (الخارجية) تصبح مهيّئة، وعميمة القيمة، ما لم تنعكس إيجابا على حياة المواطن السوري ومعيشته، وتحقق كرامته، وتحوّل بعدها إلى مصدر شرعية داخلية قائمة على الإنجاز وتنفيذاتها البناء، إذ دولة صورية حرة مرحلة خطيرة بعد سقوط الأسد، من دون فوضى كبيرة، حروب فضائية، أو حالات قتل جماعي واسعة (رغم ما حصل من انتهاكات مستترة في الساحل والسويداء)، لكن هذه الإنجازات (الخارجية) تصبح مهيّئة، وعميمة القيمة، ما لم تنعكس إيجابا على حياة المواطن السوري ومعيشته، وتحقق كرامته، وتحوّل بعدها إلى مصدر شرعية داخلية قائمة على الإنجاز وتنفيذاتها البناء، إذ دولة صورية حرة مرحلة خطيرة بعد سقوط الأسد، من دون فوضى كبيرة، حروب فضائية، أو حالات قتل جماعي واسعة (رغم ما حصل من انتهاكات مستترة في الساحل والسويداء)، لكن هذه الإنجازات (الخارجية) تصبح مهيّئة، وعميمة القيمة، ما لم تنعكس إيجابا على حياة المواطن السوري ومعيشته، وتحقق كرامته، وتحوّل بعدها إلى مصدر شرعية داخلية قائمة على الإنجاز وتنفيذاتها البناء، إذ دولة صورية حرة مرحلة خطيرة بعد سقوط الأسد، من دون فوضى كبيرة، حروب فضائية، أو حالات قتل جماعي واسعة (رغم ما حصل من انتهاكات مستترة في الساحل والسويداء)، لكن هذه الإنجازات (الخارجية) تصبح مهيّئة، وعميمة القيمة، ما لم تنعكس إيجابا على حياة المواطن السوري ومعيشته، وتحقق كرامته، وتحوّل بعدها إلى مصدر شرعية داخلية قائمة على الإنجاز وتنفيذاتها البناء، إذ دولة صورية حرة مرحلة خطيرة بعد سقوط الأسد، من دون فوضى كبيرة، حروب فضائية، أو حالات قتل جماعي واسعة (رغم ما حصل من انتهاكات مستترة في الساحل والسويداء)، لكن هذه الإنجازات (الخارجية) تصبح مهيّئة، وعميمة القيمة، ما لم تنعكس إيجابا على حياة المواطن السوري ومعيشته، وتحقق كرامته، وتحوّل بعدها إلى مصدر شرعية داخلية قائمة على الإنجاز وتنفيذاتها البناء، إذ دولة صورية حرة مرحلة خطيرة بعد سقوط الأسد، من دون فوضى كبيرة، حروب فضائية، أو حالات قتل جماعي واسعة (رغم ما حصل من انتهاكات مستترة في الساحل والسويداء)، لكن هذه الإنجازات (الخارجية) تصبح مهيّئة، وعميمة القيمة، ما لم تنعكس إيجابا على حياة المواطن السوري ومعيشته، وتحقق كرامته، وتحوّل بعدها إلى مصدر شرعية داخلية قائمة على الإنجاز وتنفيذاتها البناء، إذ دولة صورية حرة مرحلة خطيرة بعد سقوط الأسد، من دون فوضى كبيرة، حروب فضائية، أو حالات قتل جماعي واسعة (رغم ما حصل من انتهاكات مستترة في الساحل والسويداء)، لكن هذه الإنجازات (الخارجية) تصبح مهيّئة، وعميمة القيمة، ما لم تنعكس إيجابا على حياة المواطن السوري ومعيشته، وتحقق كرامته، وتحوّل بعدها إلى مصدر شرعية داخلية قائمة على الإنجاز وتنفيذاتها البناء، إذ دولة صورية حرة مرحلة خطيرة بعد سقوط الأسد، من دون فوضى كبيرة، حروب فضائية، أو حالات قتل جماعي واسعة (رغم ما حصل من انتهاكات مستترة في الساحل والسويداء)، لكن هذه الإنجازات (الخارجية) تصبح مهيّئة، وعميمة القيمة، ما لم تنعكس إيجابا على حياة المواطن السوري ومعيشته، وتحقق كرامته، وتحوّل بعدها إلى مصدر شرعية داخلية قائمة على الإنجاز وتنفيذاتها البناء، إذ دولة صورية حرة مرحلة خطيرة بعد سقوط الأسد، من دون فوضى كبيرة، حروب فضائية، أو حالات قتل جماعي واسعة (رغم ما حصل من انتهاكات مستترة في الساحل والسويداء)، لكن هذه الإنجازات (الخارجية) تصبح مهيّئة، وعميمة القيمة، ما لم تنعكس إيجابا على حياة المواطن السوري ومعيشته، وتحقق كرامته، وتحوّل بعدها إلى مصدر شرعية داخلية

## آراء

# المخاض السوري... عفواً أسعد الشيباني

**علي العبدالله**

شارك وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني في جلستين حواريتين عقدتا على هامش مؤتمر ميونخ للأمن، كما أجرى لقاء تلفزيونياً مع قناة سكاي نيوز عربية، أطلق فيها مواقف وتقديرات سياسية عن الوضع الداخلي السوري وإنجازات السلطة خلال العام ونصف من عمرها، والمفاوضات مع الكيان الصهيوني، تستدعي التوقف عندها. أوحى في الجلسة الحوارية الأولى بارتباط ما قامت به السلطة في الساحل السوري والسوياء من تجاوزات ومجازر بالصلحة الوطنية ومصصلحة الشعب كانت في العلبا، وحاول التخفيف من قفاعتها بالقول بأن الدولة لم تتدخل من مسؤوليتها عمّا حصل... وإن المجتمع السوري مفرّق بين الداخل والخارج، وتحدت عن إنجازات السلطة: «شعرت بالرضا لما حققناه من إنجازات، ولكنك نسعى إلى أن نقتد بالأفضل لنشعبنا، نحن نكفل أو نملّ ونستعمل لنيل بالنتيجة حتى نضمن سورية التي نطمح إليها إلى جانب شعبنا، نمتلك مصالح عليا تنفق عليها، منها وحدة الأراضي السورية وسلامتها، وتعمل تحت سقف القانون، وهذا المبرر بحاجة لتفافة سياسية»، وقال

في الجلسة الحوارية الثانية، التي شاركت فيها عضو مجلس الشيوخ الأميركي جين شاهين، «سورية تسير بخطى ثابتة نحو المستقبل، أطلقنا مقاربة منطقية وواقعية نتخلف من التحديّات السورية التي نعيشها ونفهمها»، وأضاف: «وضعنا بعد 8 ديسمبر/ كانون الأول 2024 رؤية وطنية شاملة تضم كل السوريين وتؤسس لبناء مؤسسات جديدة تضمن التنوع في سورية وتضمن أن تكون الفرصة متاحة للجميع»، وقال في حديثه عن المفاوضات مع الكيان الصهيوني «إنها تنقصر على إبرام اتفاق أمني يتركز على انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها بعد إطاحة الخلع بشار الأسد، أما مرتفعات الغابلية فقفصة أخرى». وقال في تعليقه على مقابلة 14 فبراير/ شباط الجاري، رداً على المخاوف بشأن وضع الأقباليّ «لا يوجد عنف ضد الأقباليّ في سورية»، معتبرا ما جرى في الساحل والسوياء «مشاكل مع مجموعات مسلحة خارجة عن القانون، وتم تصويرها كصراعات طائفية... والأقباليّ موجودة في الحكومة والبرلمان وكل بيت سوري، والدولة تضمهم». وتحدّت عن الأوضاع الداخلية

الولايات المتحدة، بهدف تعزيز اتفاق فك الاشتباك لعام 1974، مع تعديلات لا تمس جوهر الاتفاق أو السيادة السورية، وأضاف أن الشرط الأول والأساسي بالنسبة للحكومة السورية يتمثل في انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها بعد 8 ديسمبر/ كانون الأول 2024. وتابع «يمكّنتي القول إن الكرة الآن في الملعب الإسرائيلي، سورية جادة في سعياها لعلاقة هادئة واتفاق آمني وهدنة في المنطقة».

واقع الحال إن ما عرضه الشيباني في مداخلته في الجلستين وفي مقابله مع قناة سكاي نيوز عربية مريح من محاولات الانتفاخ على الأخطاء وترويج سياسات السلطة والتقديرات المبالغ فيها، فوصفه ما حصل في الساحل والسوياء «بواجهة مع مجموعات خارجة عن القانون» فيه قفز على المنجز التي طوالت مدتين في المنقبتين، وقوله «لا يوجد ضد الأقباليّ في سورية»، ليس غير صحيح ففقد، بل فيه أيضاً ستّر متعدي على وقائع كثيرة، قتل وخطف وإتلاف وممتلكات تحصل على نحو متواتر ضد أبناء الأقباليّ، والأقلية العلوية في حمص وحماة بشكل خاص، السلطة نفسها تحجّر 51 مواطناً من أبناء السوياء في سجن دمشق المركزي. عدا أنخطفهم بدو المحافظة ووزير المحافظ مصطفى بكور احتجاجهم بمبادئهم بمختطفين من البدو لدى الحرس الوطني التابع للشيخ حكمت المجري. عدا عن أن لغة تمييزاً غامراً بين المواطنين السوريين تمارسه السلطة على أسس دينية وذهبية، فمقتطع التعيينات في السوريات والمؤسسات والعقبان الصهيوني اغتصب من المواطنين في الجيش وقوات الأمن الداخلي: من أبناء السنة العرب، أم قوله ما للجلسة الحوارية الثانية «سورية تسير بخطى ثابتة نحو المستقبل، أطلقنا مقاربة منطقية وواقعية نتخلف من التحديّات السورية التي نعيشها ونفهمها... وضعنا بعد الثامن من ديسمبر/ كانون الأول 2024 رؤية وطنية شاملة تضم كل السوريين وتؤسس لبناء مؤسسات جديدة تضمن التنوع في سورية وتضمن أن تكون الفرصة متاحة للجميع»، وقال في حديثه عن المفاوضات مع الكيان الصهيوني «إنها تنقصر على إبرام اتفاق أمني يتركز على انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها بعد إطاحة الخلع بشار الأسد، أما مرتفعات الغابلية فقفصة أخرى». وقال في تعليقه على مقابلة 14 فبراير/ شباط الجاري، رداً على المخاوف بشأن وضع الأقباليّ «لا يوجد عنف ضد الأقباليّ في سورية»، معتبرا ما جرى في الساحل والسوياء «مشاكل مع مجموعات مسلحة خارجة عن القانون، وتم تصويرها كصراعات طائفية... والأقباليّ موجودة في الحكومة والبرلمان وكل بيت سوري، والدولة تضمهم». وتحدّت عن الأوضاع الداخلية

# إبستين: جرائم في جزيرة... أم تعرية للعالم؟

**ظاهر عيطه**

تتشكّل بعد الحرب العالمية الثانية مؤسسات ومنظومات دولية سيطرت وحكمت سير العالم وسياسات دوله، وراعت اول ما راعت في خصوصها وبنودها والمخبرية كرامة الإنسان، وإيقاف النزعات والحروب بين الدول والشعوب، وانتشار حياة الناس من الفقر والتشتر، والجوع، ولكن لا شيء من هذا تحقق، واستمرّت العجلة تدور، والعالم يسير بنا كما الجنون وسط تلاطم الصراعات والنزاعات والحروب، يركض لاهثاً خلف مزيد من الكسب والربح، ورفغ ميزانبات الأرصدة في البنوك، في حين تتخذه كرامة الإنسان كما لم يحدث من قبل في التاريخ، وتفكّني الأمراض الخبيثة على نحو مرعب، ليس في الناس والحيوانات وحسب، إنما في غلاف كوكب الأرض أيضاً، وبيات الأرض خانقا ومرعبا. وقد كان قد جرب أفسى الحرائق طوال ما يقارب 1500 سنة الماضية، فضاها تحت منظومة عقلية تتحكّم بمصير الأرض ومن عليها، لكن هذه المنظومة بدت ذاتها، وصلت إلى لحظة التركت فيها أن الكثير مما بنته وانستته لم ينجاها، وقد يسوقها إلى الإحترق والإنحساع الكامل. ولحظة الوعي هذه مختلفة عما سبقها من لحظات، كونها أكثرها وعياً بالكارثة التي حلت بالأرض، ومنظومة العقل الإنساني منذ نزل آدم وحواء إلى الأرض، وأكثر وعياً بذاتها وبمخيمها وبالكون، في حالة من الضرورة المستعزّة عبر التاريخ، تتبدل وتفكر وتطور لحظة تلو اللحظة، وهذه المنظومة العقلية دائما في حالة التأمل والحواب يبقى دائما على كفة تجايتها، والجواب يبقى دائما مجهولاً، دائما في المستقبل.

لم لا نسأل الماضي الذي يمكن أن نستخلص منه جوابا عما وصلنا إليه، سواء يفيدنا في امتحان المستقبل، ماذا حصدا من وراء كل الحرب التي خضناها؟ ومن المصانع والمعاهد والجامعات التي أسسناها؟ ومن المعاهدات التي اتفقتنا عليها، وفتحناها؟ ومن أدوات الحرب التي اخترعناها؟ ومن

فيها على كيف بات القبح والجريمة يمارسان فيها على السطح، وليس فقط في القاع، وأنه لم يعد بالإمكان ختفئهما أو إخفاؤهما، ليدرك القسم الأعظم من الناس كم باتوا جميعا قريبين من حافة الهاوية، على نحو لم يحدث من قبل، وعلى نحو لم يعوه أيضاً من قبل، ففي حين كان عديدون من الفلاسفة والعلماء والمفكرين يدقون ناقوس الخطر، وقلة هي من كانت تصدقهم، أما اليوم فبجاء جميع أبناء الأرض على يقين من هذا.

وإذا ما عدنا مرة جديدة إلى الأخبار التي تتهاطل علينا حاليا، يمكن أن نقرا من خلالها ما يشير إلى زعزعة المنظومة العالمية السابقة وتحطّمها. على سبيل المثال، خروج الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، ليعلن أن المنظفة الأممية في أزمة، وهذه المرة يبدو التصريح مختلفا تماما عما مضى، في شكله وفي دلالاته الجديدة، فهو يؤكد أنها في طريقها إلى الانهيار، بوجك شهر يوليو/ تموز المقبل، وكان التحذير من الوصول إلى هذه المنصبة يتكرر مرّة بعد المرّة، لا سيما بعد انتخبات عديدة أقدمت عليها الولايات المتحدة، ولكن هذه المرة جرى الإعلان عن الوقوع في المحذور، بعد أن فقدت هذه المنظمة ثقة حتى الدول الأعضاء فيها، فلا هي ولا وكالاتها المختصة استطاعت أن تتكبح انطفاع الدول وساستها، وما استطاعت أن توقف الحروب، ولا الجوع، ولا أن تحلّ الأزمات الإنسانية في هذا العالم.

وتفكّل في فكر حادثة إنهاء مؤسسة واشنطن، بين المعالفة عقود المحاسنين والمنجّنين المخضرمين في قسم القسب الأوسط، المكان الأتقن امتلاء بالصراعات والحروب، وتعتبر هذه المؤسسة الإعلامية محط اهتمام النخبة الحاكمة في واشنطن والعالم، ومع ذلك تستغني هذه المؤسسة عن مراسلها، ومنجّنيها، رغم أنماكهم شبكات علاقات معقدة في منطقة الشرق، لكنهم، ولا شبكات علاقاتهم، ولا الصراعات والحروب المشتعلة هناك، عادت

تفيد، وهم ما عادوا مؤهلين للحديث عما يفكر فيه العالم الجديد، فاشككة أعقد من أيها مجرّز أزمة مالية، حتى لو ادعوا ذلك، إنما هي تعكس، في جوانبها، تحولا جذريا في منظومة عقل السياسة الأمريكية والعالمية، وانتقالا من روح الأيديولوجيا وروح الجيو اقتصاد إلى شيء آخر ربما سيبدو جديدا كل الجدة.

ول يتّسّى في هذا الصدد واقعة فوز زهران ومداني بعمادة واشنطن بدعم الناس المسحوقين لا بدعم رأس المال العالمي، التي داعت أخيرا تتهاطل علينا، تحمل معها زلزالا رهيبا عابرا للقارات، مضمخة إنذا الفضة أعقم من أنها مجرّد فضيحة فرّاحية؛ فقد كشفت الوثائق المتعلّقة بالملياردير جيفري إبستين عن تورط أسماء بارزة من العائلات الملكية الأوروبية ومسؤولين سياسيين، وتخصّصات من الشعارات والمبادئ، واستغلال العلم لتنفيذة الحروب والصراعات والعصبيات والأيديولوجيات التي لم تات إلا بالحرب؛ وهل يستطيع العلم أن يتحرّج من نور الخداه، ليصبح السيد الحكيم بعد

ويوقف شرلال الجوع والجشع وتفشي الجرائم، أو يكسبه زر بدرم الحياة على الأرض، غير أن ذلك مستبعد في الوقت الراهن، ومنظومة العقل الإنساني لم تزل تجسّد على قديمها، ولا ظن أن الأذكاء الاصطناعي سيكفيها أو خطمها زورثها. يمكن فعل لنا، نحن السوريين، ومعا أبناء أقطاع وأمدح كنعين، مارسيتها شخصيات وتجنّبات لها علاقات وثيقة بسلطة نفوذ الثروة والسياسة والوطن، والثقافة والفكر والألب والسن، ومعظمها كانت تتمتع حصانة وحمية سرية من أجهزة شبكات علاقات معقدة في منطقة الشرق، لكنهم، ولا شبكات علاقاتهم، ولا الصراعات والحروب المشتعلة هناك، عادت

احتلته كل أرض، نحو 600 كيلومتر مربع، ينظرون بفارغ الصبر بدء إعادة الإعمار لهم يحصلون على سكن، وابن المنطقة باستخدام الأجواء السورية خلال عملياتها العسكرية ضد دول أخرى، وتسكّنها بلعب دور في ملف السوياء، بذريعة حماية المؤخدين الدول. هذا بالإضافة إلى تجاهل السلطة موقف الإدارة الأميركية المنحاز للكيان الصهيوني، وعملها على تحويل الاتفاق الأمني إلى مدخل لاتفاق سياسي كما طرحه في جولة مفاوضات باريس في السادس من الشهر الماضي (يناير/ كانون الثاني) عبر إنشاء البية تنسيق مشتركة أميركية إسرائيلية سورية مقرّها عمان لتبادل المعلومات الاستخباراتية، وخفض التصعيد العسكري، والتواصل الدبلوماسي، والقضايا التجارية، وإقامة منظمة صناعية على طول خط الفصل. هذا وقد تجسّدت الكارثة في سرعة الانتفاخ من مفاوضات أمنية يقودها عسكريون وأمميون إلى مفاوضات بوقها ميسايون؛ وزير الخارجية بقصفها، ما قد يعنى الذئاب إلى التطبيع على طريقة «يقادون إلى الحجم ببسلاسل من ذهب».

كان قول الشيباني في الجلسة الحوارية الأولى «تحدّت سورية بالصبر تجاه إسرائيل حتى تمكّنت، بدعم من الولايات المتحدة الأميركية، من دفعها إلى طاولة التفاوض»، صادما لجهة الذهاب إلى المفاوضات قبل امتلاك أوراق قوة داخلية عبر طرح مشروع وطني واضح المعالم، مدخلا على الشراكة، ووحدة القرار، وحكم القانون، ولامركزية إدارية واضحة ومحددة، مدخلا لراب الصكرة الداخلي وتأمين إجماع وطني، وأخرى عسكرية؛ تطوير القدرات القتالية، والتسلّح، وتعزيز موقفها بالتنسيق مع الدول العربية لتشكيل وحدة موقف لمواجهة العدوانية الصهيونية، ومخاطبة الحافل الدولية والإقليمية للأمم المتحدة، مجلس حقوق الإنسان، جامعة الدول العربية، منظمة التعاون الإسلامي، الاتحاد الأفريقي، الاتحاد الأوروبي، مجموعة البريكس، ومنظمة شنغهاي، ومخاطبة الرأي العام العربي والإسلامي والدولي عبر حملات إعلامية مكثّفة، وأضح أن الشيباني في مداخلته واجوبته يحاول تغطية واقع هش سياسيا وأمنيا، ويسعى إلى كسب مباركة إقليمية ودولية لسلطه لم تحقق نجاحا في أهم الملفات، اندماج الوطني القائم على رضا المواطنين ودعمهم.

(كاتب سوري)

**قتيل ومصارتان بجريمة طعن في سيدني**

قتل شخص وأصيب آخران تعرضوا للطعن في مدينة سيدني الأسترالية، أمس الثلاثاء، حسبما أعلنت شرطة نيو ساوث ويلز. وقالت الشرطة إن الهجوم وقع في شارع تجاري مزدحم، وإن المسعفين علجوا ثلاثة أشخاص، من بينهم رجل لاثنتي توفى في مكان الحادث، وإن الشخصين باستخدام الأجواء السورية خلال عملياتها الأخرين، هما رجل 22 سنة وامرأة 47 سنة، واعتقل المهاجم خلال عملية للشرطة في المنطقة، وهو شخص معروف للشرطة بقضايا صغيرة وحوادث عدة متعلّقة بالصحة العقلية، بينما لا تعرف الشرطة الدفاع وراء الهجوم، لكنها تشير إلى أنه «يبدو عشوائيا».

(قنا)

**يستقبل سكان غرّة شهر رمضان للعام الثالث**

على التوالي في ظل تعاينات حرب مدمرة وقبود مفروضة من قبل الاحتلال الإسرائيلي على دخول المستلزمات الأساسية من المعار. وتبدو الشوارع التي كانت تمتلئ قبل الحرب بالفوانيس والأنشطة الرمضانية، محاطة بالركام، ويحل الغبار محل الروائح العذانة للحلويات والتوابل، ورغم ذلك،

الأربعاء 18 فبراير/ شباط 2026, م 20:26 هـ ١٤٤٧ ر. هـ العدد 4188 السّنة الثّالثة عشره Wednesday 18 February 2026

## مجتمع

**جهاز استشعار ضوئي يرصد الاورام السرطانية**

ابتكر باحثون في الصين جهاز استشعار ضوئي، يمكنه رصد دلالات السرطان في مراحل مبكرة من المرض قبل تكوين الأورام. ويعتمد الجهاز الجديد على وحدة استشعار ضوئي يمكنها التعرف على أي عناصر بالغة الصغر من دلالات الأورام، ما يسمح للأطباء باكتشاف المؤشرات المبكرة على الإصابة عن طريق تحليل الدم الروتيني. وتتطلب تحليل دلالات الأورام الحالية استخدام عناصر كيميائية لتضخيم الإشارات الجزيئية بالأمرام السرطانية، حتى يستنى التعرف عليها، ما يتطلب مزيداً من الوقت والتكاليف.

(أسوشيتد برس)

# رمضان الثالث بعد الحرب على غزة

وأكد في مؤتمر صحافي: «ملازنا في مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أفرادا بأن العمليات الإنسانية في غزة لا تزال تواجه عقبات كبيرة، ومن بين نحو 50 مبادرة إغاثية سُقّت بين 6 و11 فبراير/ شباط، لم تسمح السلطات الإسرائيلية إلا لتصفها بالدخول إلى غزة».

(أسوشيتد برس، الأناضول)

يستعد الأماهي للصيام وسط نقص المواد الغذائية الأساسية، وتهديد مستمر بالأعمال العسكرية، محاولين الحفاظ على طقوس رمضان في ظل ظروف صعبة للغاية. فرغم إعلان وقف إطلاق النار في 10 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، لم تتوقف الأعمال العسكرية الإسرائيلية بشكل كامل، ورغم توقف حرب الإبادة لم تشهد الأوضاع

الإنسانية في القطاع تحسناً ملحوظاً من جراء اتصال إسرائيل من التزاماتها في الاتفاق بوقف العمليات القتالية، وفتح المعابر، وإرسال الكميات المتفق عليها من المساعدات الغذائية والإغاثية والطبية ومستلزمات الإيواء، وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجريك، إن إسرائيل لا تزال تعرقل عمليات الإغاثة الإنسانية.



يعلق ربة رمضان على الخيمة بمدينة غزة، 16 فبراير 2026 (مصر صالحيه/الانواط)

# إجراءات جديدة تُربك المغتربين البريطانيين

**لادن كاتيا يوسف**

جنيتها إسترلينياً، بينما لم يعد ممكناً الاعتداء على وثائق بديلة، مثل جواز سفر بريطاني منتهي الصلاحيّة، أو شهادة التّجنّس، كما كان الحال سابقاً، وهذه التغييرات الجديدة لا يظهر أثرها الحكومية إن ذلك الجنود، هي مجرد تحديت لاجراءات، إلا أنها تثير قلقاً واسعاً، خصوصاً بين مزدوجي الجنسية، إذ لم يعد حمل الجنسية البريطانية وحده كافياً لعبور الحدود. وتبدل القواعد الجديدة حيزّ التنفيذ اعتباراً من 25 فبراير/ شباط المقبل، ما قد يمنع مواطنين بريطانيين من الصعود إلى الطائرة أو القطار إن لم يحملوا جواز سفر بريطانيا ساري المفعول، أو وثيقة رسمية تثبت قهّم في الإقامة داخل المملكة المتحدة. ويتناول القرار الجديد نحو 1,2 مليون بريطاني من مزدوجي الجنسية الذين يعيشون خارج البلاد، وبينهم من يحملون جنسيات أوروبية، وهؤلاء يتمتعون قانوناً بحق الإقامة والعمل في بريطانيا، بيد أنهم اعتادوا السفر باستخدام جوازات سفر غير بريطانية، ووفق القواعد الجديدة، يتكّل من مزدوجي الجنسية إبراز جواز سفر بريطاني أو إيرلندي ساري المفعول عند السفر إلى المملكة المتحدة، والحصول على شهادة حق الإقامة التي تبطل كلفتها نحو 389

**أزمة مزدوجي الجنسية**

أكدت بعثات دبلوماسية بريطانية تزايد الانتشار لآثار من مواطنين قاطنين من صيف الوقت وتعقيد الإجراءات، إذ لم يثنه الكثير من مزدوجي الجنسية لقرار سون في وقت متأخر، سواء عبر تضييق الشركات المطار، أو عند التواص مع القنصليات البريطانية، وسط شكوك من غياب التوعية قبل دخول القرار حيزّ التنفيذ.

إلى صيغة رقمية بالكامل بعد دخول القواعد الجديدة حيزّ التنفيذ، وسيمتخ حاملو الشهادات الروقية السارية نسخة رقمية تلقائياً من دون رسوم إضافية، وبين لغة التحديث الرسمية وواقع السفر اليومي، يجد كثير من البريطانيين تفصيдам عامعة جديدة لا تتحمل التأجيل، بما فيهم جواز السفر أو تحديث الوثائق، أو البقاء خارج البلاد، ما يجعل تلك الخطوة الإبرية في ظاهرها

تتمسّ حياة آلاف الأشخاص اليومية، وعلاقتهم العملية بحدود دولتهم.



## تقضايا

تفترض الورقة التالية أنّ الخطاب الصيني الرسمي يشهد تحوُّلاً جذرياً، يتمكّن فيه محاولة انتزاع الحِقبة الماوية الثورية وحذفها، عبر إعادة وصل ما بعد ماو بما قبله، في إطارٍ جديدٍ يعيد تاطير العلاقة مع إسرائيلٍ سرديةً «صينية- يهودية- إنسانية»، طويلة الأمد ومستمرّة

## إسرائيل «عقدت» للصعود الصيني

# الصهيويو.. صينية المادية

زيان شواربة



قدّم في منتدى فلسطين الرابع في الشهر الماضي (يناير/ كانون الثاني) الذي نظّمه في الدوحة المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ومؤسسة الدراسات الفلسطينية، ورقة في الخطاب الصيني المعاصر تجاه القضية الفلسطينية، أشارت نقاشات وتعليقات، كونها لم تعتمد ماو وحقبه إزاء فلسطين افتراضاً مبدئياً أو مستمراً، بل مُتفخراً حذفته الدولة الصينية الحديثة لصالح الكوميونتانغ (حكومة جمهورية الصين الأولى)، فمن خلال تتبع الروايات الصينية الرسمية منذ التسعينيات، أي منذ تطبيع العلاقات الصينية - الإسرائيلية، نلاحظ نوعٌ من الإزاحة لارت ماو الثوري في سياق العلاقة مع إسرائيل، واستعماله بسردية ترتكز تاريخياً على ما يمكن تسميته «إرث الكوميونتانغ» والتاريخ المشترك بين الصين واليهود... بطريقةٍ أخرى، تفترض الورقة أنّ الخطاب الصيني الرسمي يشهد تحوُّلاً جذرياً، يتمكّن في محاولة انتزاع الحقبة الماوية الثورية وحذفها، عبر إعادة وصل ما بعد ماو بما قبله، في إطارٍ جديدٍ يعيد تاطير العلاقة مع إسرائيلٍ سرديةً «صينية- يهودية- إنسانية»، طويلة الأمد ومستمرّة، في المقابل، بل يزيل الخطاب الفلسطيني والعربي تعامل مع الصين الحالية من خلال نوستالجيا ماوية يستند إليها لتفسير الموقف الصيني تجاه القضية الفلسطينية. فتحّ هذا التحوُّل باباً لسؤال جوهري: لماذا تختار الصين اليوم إحياء ذكرى الكوميونتانغ خصصها التاريخي، لإعادة تعريفٍ علائقيّ مع إسرائيل من بوابة يهودية، خصوصاً خلال الإيداء الجارية في غرّة؟ وفي محاولةٍ للإجابة، برز مقترحٌ يدعو إلى توسيع السّحج عن تقصي العلاقة بين الصين والخبث المالية اليهودية العالمية. وبما أنّ صعود الصين المعاصر اقتصاديٌّ في جوهريه، كان السؤال المُفترَح: هل هناك رابطٌ بين هذا الصعود وشيكا أن يكون السعي العابرة للحدود؛ وهل هناك أيّ قناة يهودية إنشاء الداهعات النازية، وفي مقالٍ أثار دعا شيوا وأحمد بن شريك تاريخ المحرّك الحقيقي وراء إحياء بنكارت كومينتانغ» أرضية دبلوماسيةٍ للترقب من إسرائيل؟

**إحياء إرث الكوميونتانغ**
برز خطاب صيني - إسرائيليّ مُستحدث يشير إلى أنّ العلاقة بين الجانبين بدأت قبل آلاف السنين، من خلال اليهود الأوائل الذين وصلوا إلى الصين، وتعرّزت خلال القرنين العاشرين، وفي وقتٍ تُؤكّد فيه إسرائيلُ على وجود اليهود في وقتٍ تُؤكّد فيه مصادفةً؛ بل هو إشارةٌ واضحةٌ إلى أنّ شيك تريب الصيني هذا الجعبر، وبضعه في إطار علاقات إنسانيةٍ هدفٌ إلى احتواء يهود قازين من الحروب، وبذلك، تتجاهل الصين الأنشطة السياسية ذات الطابع الصهيوني التي مارسها اليهود داخل الصين، رغم ارتباطها الوثيق باستعمار فلسطين، ويعيد تقديم تاريخ ما قبل الحقبة الشيوعية كامتدادٍ تاريخي لتقاربها اليوم مع إسرائيل غير أنّ تقديم الصين نفسها في هذا الخطاب دولة كانت «ذات صبغةٍ مطلقة»، تضم الصين على استخدامٍ يتولّى على مفارقةٍ تاريخيةٍ إلى يتم تجاهل حقيقةً خصوصها للاستعمار الغربي والروسي والياباني، وفي الوقت نفسه، تربط نفسها سياسات خصمها التاريخي (الكوميونتانغ) المتخوِّط في دعم المشروع الصهيوني، فعلى سبيل المثال، يستحضر الخطاب الصيني التكريات «التي قدّم في اللجوء الإنساني» لليهود، لمنحٍ شيك شرعيةٍ أخلاقيةٍ دولية، محوِّلاً الصراع من واقعٍ استعماريٍ إلى إطارٍ «مكافحة معاداة السامية»... يهودا كثنيتين، تارةً وراءها مفضاً كثيرةً مؤثّرةً لثقافة «الذخر»، وفي مقالةٍ أخرى، كتب: «لطالما جعل الشعب الصيني شيوا رمزاً ناعم للصداقة تجاه الشعب اليهودي».

عكّز ناعم الصين اليهود في سياقٍ دعماً منها المُكرّر لإسرائيل حتى قبل تأسيسها، وأشار إلى دور المدن الصينية في إيواء اللاجئين الفلسطينيين ضدّ السلب والإقتلاع في خاتمة العهد العربي.

كجزءٍ السفير الصيني لدى إسرائيل شيوا جون تشنغ بكين فعليا الإطار الإسرائيلي - أخلاقية مريحة لهذه المصالح، وتصورير الغائبون عن المفارقة، وبخسختن التماس الفلسطيني ضدّ السلب والإقتلاع في خاتمة العهد العربي.

كجزء تشنغ بكين فعليا الإطار الإسرائيلي - أخلاقية مريحة لهذه المصالح، وتصورير الغائبون عن المفارقة، وبخسختن التماس الفلسطيني ضدّ السلب والإقتلاع في خاتمة العهد العربي.

”
**اللاجئين اليهود، ناكراً أنّ «شغهاي وحدها استقبلت 25.000 يهودي، وهو عدد يفوق ما قبلته كندا وإستراليا والهند وجنوب أفريقيا ونيوزيلندا مجتمعة».** كما استشهد بالأعمال الطويلة لأفراد مثل هو فنغ شان، جوهريه، كان السؤال المُفترَح: هل هناك رابطٌ بين هذا الصعود وشيكا أن يكون السعي العابرة للحدود؛ وهل هناك أيّ قناة يهودية إنشاء الداهعات النازية، وفي مقالٍ أثار دعا شيوا وأحمد بن شريك تاريخ المحرّك الحقيقي وراء إحياء بنكارت كومينتانغ» أرضية دبلوماسيةٍ للترقب من إسرائيل؟

”
**إحدى العائلات التي بنت مجد شغهاي، ولكن التاريخ المحذوف في تاريخ الصين، المستحذات أنّ إيلي خضوري (الحمد)، كان يشغل منصب رئيس جمعية صينية إسرائيلية، Shanghai Zionist Association، المركز الذي أدار الدعم المالي والسياسي للحركة الصهيونية من قلب الصين، وهو بل أيضاً تبييض تاريخ مناضها.**

”
**في بعض الفقرات، يهدف إلى إحياء شرعية صهيونية - صينية مستحذتة، أما الحفيد يهودي - صيني خضوري، فهو يراس مجموعات الاقتصادية ضخمة في**

”
**في مطلع القرن العشرين، يهدف إلى إحياء شرعية صهيونية - صينية مستحذتة، أما الحفيد يهودي - صيني خضوري، فهو يراس مجموعات الاقتصادية ضخمة في**

”
**في مطلع القرن العشرين، يهدف إلى إحياء شرعية صهيونية - صينية مستحذتة، أما الحفيد يهودي - صيني خضوري، فهو يراس مجموعات الاقتصادية ضخمة في**

”
**في مطلع القرن العشرين، يهدف إلى إحياء شرعية صهيونية - صينية مستحذتة، أما الحفيد يهودي - صيني خضوري، فهو يراس مجموعات الاقتصادية ضخمة في**

”
**في مطلع القرن العشرين، يهدف إلى إحياء شرعية صهيونية - صينية مستحذتة، أما الحفيد يهودي - صيني خضوري، فهو يراس مجموعات الاقتصادية ضخمة في**

”
**في مطلع القرن العشرين، يهدف إلى إحياء شرعية صهيونية - صينية مستحذتة، أما الحفيد يهودي - صيني خضوري، فهو يراس مجموعات الاقتصادية ضخمة في**

”
**في مطلع القرن العشرين، يهدف إلى إحياء شرعية صهيونية - صينية مستحذتة، أما الحفيد يهودي - صيني خضوري، فهو يراس مجموعات الاقتصادية ضخمة في**

”
**في مطلع القرن العشرين، يهدف إلى إحياء شرعية صهيونية - صينية مستحذتة، أما الحفيد يهودي - صيني خضوري، فهو يراس مجموعات الاقتصادية ضخمة في**

”
**في مطلع القرن العشرين، يهدف إلى إحياء شرعية صهيونية - صينية مستحذتة، أما الحفيد يهودي - صيني خضوري، فهو يراس مجموعات الاقتصادية ضخمة في**

”
**في مطلع القرن العشرين، يهدف إلى إحياء شرعية صهيونية - صينية مستحذتة، أما الحفيد يهودي - صيني خضوري، فهو يراس مجموعات الاقتصادية ضخمة في**



الرئيس الصيني شي جين بينغ ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يلتصقان في بكين، 21/7/2017 (Getty)

”
**للتحول إنّ وجود العائلة في الصين بدأ في ثلاثينات القرن التاسع عشر (1830)، وتهدت القناة إلى ابعث في محاولة لتطهير صورة العائلة من النقد الغربي، معتبرةً أنّ «الجدل ونظريات المؤامرة حول سيطرة العائلة على الثروة لطالما وُجدت في الغرب، بينما نجد، في المقابل، أنّ المزيد من الاقتصاديين ورواد الأعمال الصينيين الطموحين يدرسون عائلة روتشيلد عن كثب «مثالاً للنجاح تصل هذه الدفاعة الصينية لزوتنها في تبرير انتشار كتاب حروب العملات Currency Wars مؤلفة سونغ هونغمينغ، والذي يُصنّف غربيا كتابا «معبادا للسامية».** ولكنّ ناسي تاندر، ذكرّت الكتاب، (الأي رواج كبير لدى رؤساء الشركات الصينية والمسؤولين الحكوميين»، وتقلن عن مؤلّفة نُعي صفة العداء عن أطروحة.

”
**ووصل «الهيوس» الصيني بال روتشيلد حدّ احتفاح جامعية لتسميها هيرموقة أوليفر روتشيلد، حسب حظي باستقبال واحف من الجامعة، حيث حضر، وانتشر العميد تششو يونغ بأنّه «أحد خلفاء عائلة روتشيلد»، إلا أنّ العائلة أصدرت بيانا ينفي ارتباطه بها، وفي نقد ناسي تاندر، ذكرّت صحيفة غلوبال تايمز الصينية الرسمية أنّ هذا الانبساط بالرموز المالية العالمية، كما حدث في واقعة الجامعة كشف عن «انزعة اجتماعية متعاضلة في الصين، وتوقفاً إلى تانيد دولي، ولا سيما من العالم الغربي».**

”
**بالدأ على مكانة رموزة»، وتذهب الصحيفة إلى ابعث من ذلك يوفف هذا الحالة «مقدرة نغص» (Inferiority complex) تحذرت في**

”
**العقلية الصينية، وتحوّلت إلى «هوس» بكل ما هو اجنبي (Xenophilia)، حيث تعامل مجرّذ صفة استعمارية عابرة لعل المثال الأكثر وضوحا على هذا الداخل التاريخي - الاقتصادي عائلة روتشيلد، التي قدّم في الإعلام الصيني الرسمي شريكاً حضارياً مُكرّرا لتحدف في إمبراطورية مالية مثيرة للجدل، تحذف فيها تماما فلسطين في تقرير لشبكة CGTN الصينية، بعنوان «أفتنان الصين بعائلة روتشيلد»، لا تدعي الصين فقط تصويره شريكاً حضارياً لا على ناه داخل الصين، بل أيضاً تبييض تاريخ مناضها.**

”
**عائلة روتشيلد تقابلها عائلة خضوري، الصهيونية مع حكومة الكوميونتانغ في بدايات القرن الماضي، يُحتفي اليوم يها في الصين بشكل كبير باعتبارها إحدى العائلات التي بنت مجد شغهاي، ولكن التاريخ المحذوف في تاريخ الصين، المستحذات أنّ إيلي خضوري (الحمد)، كان يشغل منصب رئيس جمعية صينية إسرائيلية، Shanghai Zionist Association، المركز الذي أدار الدعم المالي والسياسي للحركة الصهيونية من قلب الصين، وهو بل أيضاً تبييض تاريخ مناضها.**

”
**عائلة روتشيلد تقابلها عائلة خضوري، الصهيونية مع حكومة الكوميونتانغ في بدايات القرن الماضي، يُحتفي اليوم يها في الصين بشكل كبير باعتبارها إحدى العائلات التي بنت مجد شغهاي، ولكن التاريخ المحذوف في تاريخ الصين، المستحذات أنّ إيلي خضوري (الحمد)، كان يشغل منصب رئيس جمعية صينية إسرائيلية، Shanghai Zionist Association، المركز الذي أدار الدعم المالي والسياسي للحركة الصهيونية من قلب الصين، وهو بل أيضاً تبييض تاريخ مناضها.**

”
**للتحول إنّ وجود العائلة في الصين بدأ في ثلاثينات القرن التاسع عشر (1830)، وتهدت القناة إلى ابعث في محاولة لتطهير صورة العائلة من النقد الغربي، معتبرةً أنّ «الجدل ونظريات المؤامرة حول سيطرة العائلة على الثروة لطالما وُجدت في الغرب، بينما نجد، في المقابل، أنّ المزيد من الاقتصاديين ورواد الأعمال الصينيين الطموحين يدرسون عائلة روتشيلد عن كثب «مثالاً للنجاح تصل هذه الدفاعة الصينية لزوتنها في تبرير انتشار كتاب حروب العملات Currency Wars مؤلفة سونغ هونغمينغ، والذي يُصنّف غربيا كتابا «معبادا للسامية».** ولكنّ ناسي تاندر، ذكرّت الكتاب، (الأي رواج كبير لدى رؤساء الشركات الصينية والمسؤولين الحكوميين»، وتقلن عن مؤلّفة نُعي صفة العداء عن أطروحة.

”
**ووصل «الهيوس» الصيني بال روتشيلد حدّ احتفاح جامعية لتسميها هيرموقة أوليفر روتشيلد، حسب حظي باستقبال واحف من الجامعة، حيث حضر، وانتشر العميد تششو يونغ بأنّه «أحد خلفاء عائلة روتشيلد»، إلا أنّ العائلة أصدرت بيانا ينفي ارتباطه بها، وفي نقد ناسي تاندر، ذكرّت صحيفة غلوبال تايمز الصينية الرسمية أنّ هذا الانبساط بالرموز المالية العالمية، كما حدث في واقعة الجامعة كشف عن «انزعة اجتماعية متعاضلة في الصين، وتوقفاً إلى تانيد دولي، ولا سيما من العالم الغربي».**

”
**بالدأ على مكانة رموزة»، وتذهب الصحيفة إلى ابعث من ذلك يوفف هذا الحالة «مقدرة نغص» (Inferiority complex) تحذرت في العقلية الصينية، وتحوّلت إلى «هوس» بكل ما هو اجنبي (Xenophilia)، حيث تعامل مجرّذ صفة استعمارية عابرة لعل المثال الأكثر وضوحا على هذا الداخل التاريخي - الاقتصادي عائلة روتشيلد، التي قدّم في الإعلام الصيني الرسمي شريكاً حضارياً مُكرّرا لتحدف في إمبراطورية مالية مثيرة للجدل، تحذف فيها تماما فلسطين في تقرير لشبكة CGTN الصينية، بعنوان «أفتنان الصين بعائلة روتشيلد»، لا تدعي الصين فقط تصويره شريكاً حضارياً لا على ناه داخل الصين، بل أيضاً تبييض تاريخ مناضها.**

”
**عائلة روتشيلد تقابلها عائلة خضوري، الصهيونية مع حكومة الكوميونتانغ في بدايات القرن الماضي، يُحتفي اليوم يها في الصين بشكل كبير باعتبارها إحدى العائلات التي بنت مجد شغهاي، ولكن التاريخ المحذوف في تاريخ الصين، المستحذات أنّ إيلي خضوري (الحمد)، كان يشغل منصب رئيس جمعية صينية إسرائيلية، Shanghai Zionist Association، المركز الذي أدار الدعم المالي والسياسي للحركة الصهيونية من قلب الصين، وهو بل أيضاً تبييض تاريخ مناضها.**

”
**عائلة روتشيلد تقابلها عائلة خضوري، الصهيونية مع حكومة الكوميونتانغ في بدايات القرن الماضي، يُحتفي اليوم يها في الصين بشكل كبير باعتبارها إحدى العائلات التي بنت مجد شغهاي، ولكن التاريخ المحذوف في تاريخ الصين، المستحذات أنّ إيلي خضوري (الحمد)، كان يشغل منصب رئيس جمعية صينية إسرائيلية، Shanghai Zionist Association، المركز الذي أدار الدعم المالي والسياسي للحركة الصهيونية من قلب الصين، وهو بل أيضاً تبييض تاريخ مناضها.**

”
**عائلة روتشيلد تقابلها عائلة خضوري، الصهيونية مع حكومة الكوميونتانغ في بدايات القرن الماضي، يُحتفي اليوم يها في الصين بشكل كبير باعتبارها إحدى العائلات التي بنت مجد شغهاي، ولكن التاريخ المحذوف في تاريخ الصين، المستحذات أنّ إيلي خضوري (الحمد)، كان يشغل منصب رئيس جمعية صينية إسرائيلية، Shanghai Zionist Association، المركز الذي أدار الدعم المالي والسياسي للحركة الصهيونية من قلب الصين، وهو بل أيضاً تبييض تاريخ مناضها.**

”
**عائلة روتشيلد تقابلها عائلة خضوري، الصهيونية مع حكومة الكوميونتانغ في بدايات القرن الماضي، يُحتفي اليوم يها في الصين بشكل كبير باعتبارها إحدى العائلات التي بنت مجد شغهاي، ولكن التاريخ المحذوف في تاريخ الصين، المستحذات أنّ إيلي خضوري (الحمد)، كان يشغل منصب رئيس جمعية صينية إسرائيلية، Shanghai Zionist Association، المركز الذي أدار الدعم المالي والسياسي للحركة الصهيونية من قلب الصين، وهو بل أيضاً تبييض تاريخ مناضها.**

”
**عائلة روتشيلد تقابلها عائلة خضوري، الصهيونية مع حكومة الكوميونتانغ في بدايات القرن الماضي، يُحتفي اليوم يها في الصين بشكل كبير باعتبارها إحدى العائلات التي بنت مجد شغهاي، ولكن التاريخ المحذوف في تاريخ الصين، المستحذات أنّ إيلي خضوري (الحمد)، كان يشغل منصب رئيس جمعية صينية إسرائيلية، Shanghai Zionist Association، المركز الذي أدار الدعم المالي والسياسي للحركة الصهيونية من قلب الصين، وهو بل أيضاً تبييض تاريخ مناضها.**

”
**عائلة روتشيلد تقابلها عائلة خضوري، الصهيونية مع حكومة الكوميونتانغ في بدايات القرن الماضي، يُحتفي اليوم يها في الصين بشكل كبير باعتبارها إحدى العائلات التي بنت مجد شغهاي، ولكن التاريخ المحذوف في تاريخ الصين، المستحذات أنّ إيلي خضوري (الحمد)، كان يشغل منصب رئيس جمعية صينية إسرائيلية، Shanghai Zionist Association، المركز الذي أدار الدعم المالي والسياسي للحركة الصهيونية من قلب الصين، وهو بل أيضاً تبييض تاريخ مناضها.**

”
**عائلة روتشيلد تقابلها عائلة خضوري، الصهيونية مع حكومة الكوميونتانغ في بدايات القرن الماضي، يُحتفي اليوم يها في الصين بشكل كبير باعتبارها إحدى العائلات التي بنت مجد شغهاي، ولكن التاريخ المحذوف في تاريخ الصين، المستحذات أنّ إيلي خضوري (الحمد)، كان يشغل منصب رئيس جمعية صينية إسرائيلية، Shanghai Zionist Association، المركز الذي أدار الدعم المالي والسياسي للحركة الصهيونية من قلب الصين، وهو بل أيضاً تبييض تاريخ مناضها.**

”
**عائلة روتشيلد تقابلها عائلة خضوري، الصهيونية مع حكومة الكوميونتانغ في بدايات القرن الماضي، يُحتفي اليوم يها في الصين بشكل كبير باعتبارها إحدى العائلات التي بنت مجد شغهاي، ولكن التاريخ المحذوف في تاريخ الصين، المستحذات أنّ إيلي خضوري (الحمد)، كان يشغل منصب رئيس جمعية صينية إسرائيلية، Shanghai Zionist Association، المركز الذي أدار الدعم المالي والسياسي للحركة الصهيونية من قلب الصين، وهو بل أيضاً تبييض تاريخ مناضها.**

”
**عائلة روتشيلد تقابلها عائلة خضوري، الصهيونية مع حكومة الكوميونتانغ في بدايات القرن الماضي، يُحتفي اليوم يها في الصين بشكل كبير باعتبارها إحدى العائلات التي بنت مجد شغهاي، ولكن التاريخ المحذوف في تاريخ الصين، المستحذات أنّ إيلي خضوري (الحمد)، كان يشغل منصب رئيس جمعية صينية إسرائيلية، Shanghai Zionist Association، المركز الذي أدار الدعم المالي والسياسي للحركة الصهيونية من قلب الصين، وهو بل أيضاً تبييض تاريخ مناضها.**

”
**عائلة روتشيلد تقابلها عائلة خضوري، الصهيونية مع حكومة الكوميونتانغ في بدايات القرن الماضي، يُحتفي اليوم يها في الصين بشكل كبير باعتبارها إحدى العائلات التي بنت مجد شغهاي، ولكن التاريخ المحذوف في تاريخ الصين، المستحذات أنّ إيلي خضوري (الحمد)، كان يشغل منصب رئيس جمعية صينية إسرائيلية، Shanghai Zionist Association، المركز الذي أدار الدعم المالي والسياسي للحركة الصهيونية من قلب الصين، وهو بل أيضاً تبييض تاريخ مناضها.**

”
**عائلة روتشيلد تقابلها عائلة خضوري، الصهيونية مع حكومة الكوميونتانغ في بدايات القرن الماضي، يُحتفي اليوم يها في الصين بشكل كبير باعتبارها إحدى العائلات التي بنت مجد شغهاي، ولكن التاريخ المحذوف في تاريخ الصين، المستحذات أنّ إيلي خضوري (الحمد)، كان يشغل منصب رئيس جمعية صينية إسرائيلية، Shanghai Zionist Association، المركز الذي أدار الدعم المالي والسياسي للحركة الصهيونية من قلب الصين، وهو بل أيضاً تبييض تاريخ مناضها.**

”
**عائلة روتشيلد تقابلها عائلة خضوري، الصهيونية مع حكومة الكوميونتانغ في بدايات القرن الماضي، يُحتفي اليوم يها في الصين بشكل كبير باعتبارها إحدى العائلات التي بنت مجد شغهاي، ولكن التاريخ المحذوف في تاريخ الصين، المستحذات أنّ إيلي خضوري (الحمد)، كان يشغل منصب رئيس جمعية صينية إسرائيلية، Shanghai Zionist Association، المركز الذي أدار الدعم المالي والسياسي للحركة الصهيونية من قلب الصين، وهو بل أيضاً تبييض تاريخ مناضها.**

”
**عائلة روتشيلد تقابلها عائلة خضوري، الصهيونية مع حكومة الكوميونتانغ في بدايات القرن الماضي، يُحتفي اليوم يها في الصين بشكل كبير باعتبارها إحدى العائلات التي بنت مجد شغهاي، ولكن التاريخ المحذوف في تاريخ الصين، المستحذات أنّ إيلي خضوري (الحمد)، كان يشغل منصب رئيس جمعية صينية إسرائيلية، Shanghai Zionist Association، المركز الذي أدار الدعم المالي والسياسي للحركة الصهيونية من قلب الصين، وهو بل أيضاً تبييض تاريخ مناضها.**

”
**عائلة روتشيلد تقابلها عائلة خضوري، الصهيونية مع حكومة الكوميونتانغ في بدايات القرن الماضي، يُحتفي اليوم يها في الصين بشكل كبير باعتبارها إحدى العائلات التي بنت مجد شغهاي، ولكن التاريخ المحذوف في تاريخ الصين، المستحذات أنّ إيلي خضوري (الحمد)، كان يشغل منصب رئيس جمعية صينية إسرائيلية، Shanghai Zionist Association، المركز الذي أدار الدعم المالي والسياسي للحركة الصهيونية من قلب الصين، وهو بل أيضاً تبييض تاريخ مناضها.**

”
**عائلة روتشيلد تقابلها عائلة خضوري، الصهيونية مع حكومة الكوميونتانغ في بدايات القرن الماضي، يُحتفي اليوم يها في الصين بشكل كبير باعتبارها إحدى العائلات التي بنت مجد شغهاي، ولكن التاريخ المحذوف في تاريخ الصين، المستحذات أنّ إيلي خضوري (الحمد)، كان يشغل منصب رئيس جمعية صينية إسرائيلية، Shanghai Zionist Association، المركز الذي أدار الدعم المالي والسياسي للحركة الصهيونية من قلب الصين، وهو بل أيضاً تبييض تاريخ مناضها.**

”
**عائلة روتشيلد تقابلها عائلة خضوري، الصهيونية مع حكومة الكوميونتانغ في بدايات القرن الماضي، يُحتفي اليوم يها في الصين بشكل كبير باعتبارها إحدى العائلات التي بنت مجد شغهاي، ولكن التاريخ المحذوف في تاريخ الصين، المستحذات أنّ إيلي خضوري (الحمد)، كان يشغل منصب رئيس جمعية صينية إسرائيلية، Shanghai Zionist Association، المركز الذي أدار الدعم المالي والسياسي للحركة الصهيونية من قلب الصين، وهو بل أيضاً تبييض تاريخ مناضها.**

”
**عائلة روتشيلد تقابلها عائلة خضوري، الصهيونية مع حكومة الكوميونتانغ في بدايات القرن الماضي، يُحتفي اليوم يها في الصين بشكل كبير باعتبارها إحدى العائلات التي بنت مجد شغهاي، ولكن التاريخ المحذوف في تاريخ الصين، المستحذات أنّ إيلي خضوري (الحمد)، كان يشغل منصب رئيس جمعية صينية إسرائيلية، Shanghai Zionist Association، المركز الذي أدار الدعم المالي والسياسي للحركة الصهيونية من قلب الصين، وهو بل أيضاً تبييض تاريخ مناضها.**

# منوعات

شهدت أروقة الاستوديوهات العربية لهذا العام حالة من الاستنفار لتعويض الغيابات الكبرى، وتجاوز العقبات الإنتاجية التي أدت إلى خروج أسماء ثقيلة من المنافسة، ما جعل الخريطة النهائية تظهر بملامح مغايرة عما كانت عليه في المواسم السابقة، إذ يبرز الاعتماد على الوجوه الشابّة والبطولات الجماعية، جنباً إلى جنب مع عودة لأسماء غابت لسنوات

# رمضان 2026

# حضور وغياب دراهميان



لنايكة • «لطالما، لحمد سامي وحضور عمر في «الست موليرال»» (Getty)

”
**الالتفات إلى الوجوه الشابّة التي تخوض ساحة البطولة المطلقة لأول مرة، فقد فحّت الانتسابات الكبرى الباب أمام أسماء شابّة الراحات، فيخوض كل من أحمد داش وعصام عمر، تجارب درامية ببطولة مشتركة، مستخدمين النجاشات التي حقّقها في أدوار ثابّة سابقاً.**

”
**ويعود حمادة هلال بالموسم الخاص من سلسلة «المراح»، مستمكلاً شخصية صابر المراح، الشاب المتمدن صاحب القدرات الروحانية التي تجعله قادراً على مواجهة عالم الجن وقوى الشر. يشارك في الكتابة أمين جمال ووليد أبو الججد وشريف يسري، ويخرج المسلسل أحمد سمير فرج، كما يخوض الممثل مصطفى شعبان ببطولة مسلسل «دش»، مجسداً شخصية رجل يفقد ذاكرته ويدخل في رحلة استرجاع ماضيه، والمسلسل من تأليف محمود حجاج وإخراج أحمد خالد أمين. وقد أوجّهت العديد من المشاريع عراقيل أثناء إنجازها بسبب تاخر تصاريح التصوير أو تغيير المخرجين في الحلقات الأخيرة، ما جعل بعض الأعمال تدخل السباق وهي من تنته سوى من تصوير نصف حلقاتها فقط. هذا الضغط الزمني يضع الممثلين والمخرجين أمام اختيارٍ صعب للحفاظ على جودة الأداء تحت ضغط العرض اليومي. من أبرز هذه التحفّضات خروج مسلسل «قلّ وبعد» من المنافسة الرضائية، بعدما كانت الملعطة مي عن الدين أعلنت مشاركتها فيه، قبل أن تطن تأجيل العمل، من دون الكشف عن موعد جدي للعرض، ويزرت عن الذين قرار التأجيل بل العمل يحتاج إلى تحضيرات أكبر، إضافة إلى إعادة كتابة السيناريو. في السباق نفسه، أكد المخرج محمد سامي خروج مسلسل ««لطالقات» من السباق الرضائي.**

”
**واعتد الممثل كريم عبد العزيز عن المشاركة في الموسم الدرامي خلال رمضان، بسبب انشغاله بتصوير فيلم، رغم اتفاقه المسبق مع السيناريست عبد الرحيم كمال والمخرج بيتر فيفي على تقديم مسلسل صعيدي. تدور أحداثه داخل إحدى قرى الصعيد. وكان آخر عمل تلفزيوني شارك فيه كريم عبد العزيز هو مسلسل «الحشاشين» الذي عُرض في رمضان 2024. مع ذلك، يراهن هذا المنتجون على أنّ التنافسية العالية هذا العام ستدفع الجميع لبذل أقصى جهد، خاصة مع دخول المنصات الرقمية شيئاً أساسياً في العرض، ما يتيح للأوسع خارج العمرة الوصول إلى جمهورٍ أوسع خارج الحدود الجغرافية التقليدية.**

”
**في الختام، يبدو أنّ موسم رمضان 2026 في مصر هو موسم إعادة التوضيح؛ فبين نجد الممثل أحمد العوضي في مسلسل «على كلاب» يحاول أن يجمع بين الأكتن والدراما، من دون أن يقدصر دوره على الأداء الذي عُرف به. من سيقطن على نسب بدورها، التحفّض المصغر بل على من سيستطيع القاء في ذاكرة الجمهور. يعمل في متكامل العناصر، ومع انقطاع صافرة البداية، تتوجه إلى انطلاق نحو المشاهدات المرتبة هذا الصراع الدرامي المتج، الذي يركّز يوماً بعد يوم أنّ الدراما المصرية، ورغم كل الأزمات والارتباكات، ظلّ قادرة على غرار شخصياتها السابقة مثل «لؤلؤ» و«إش وإش»، واتحمة الأفوكاتو»، بواصل جودة فنية تليق بمكانتها التاريخية في مجالها. يراهن على الأكتن، مجسداً شخصية حمزة البداح الشهير «البنج»، في إطار الرهان على التوع، تبرز في موسم 2026 ظاهرة الأوال غير التقليدية، إذ قرر العديد من الممثلين الخروج من جلياب**

”
**في الختام، يبدو أنّ موسم رمضان 2026 في مصر هو موسم إعادة التوضيح؛ فبين نجد الممثل أحمد العوضي في مسلسل «على كلاب» يحاول أن يجمع بين الأكتن والدراما، من دون أن يقدصر دوره على الأداء الذي عُرف به. من سيقطن على نسب بدورها، التحفّض المصغر بل على من سيستطيع القاء في ذاكرة الجمهور. يعمل في متكامل العناصر، ومع انقطاع صافرة البداية، تتوجه إلى انطلاق نحو المشاهدات المرتبة هذا الصراع الدرامي المتج، الذي يركّز يوماً بعد يوم أنّ الدراما المصرية، ورغم كل الأزمات والارتباكات، ظلّ قادرة على غرار شخصياتها السابقة مثل «لؤلؤ» و«إش وإش»، واتحمة الأفوكاتو»، بواصل جودة فنية تليق بمكانتها التاريخية في مجالها. يراهن على الأكتن، مجسداً شخصية حمزة البداح الشهير «البنج»، في إطار الرهان على التوع، تبرز في موسم 2026 ظاهرة الأوال غير التقليدية، إذ قرر العديد من الممثلين الخروج من جلياب**

”
**في الختام، يبدو أنّ موسم رمضان 2026 في مصر هو موسم إعادة التوضيح؛ فبين نجد الممثل أحمد العوضي في مسلسل «على كلاب» يحاول أن يجمع بين الأكتن والدراما، من دون أن يقدصر دوره على الأداء الذي عُرف به. من سيقطن على نسب بدورها، التحفّض المصغر بل على من سيستطيع القاء في ذاكرة الجمهور. يعمل في متكامل العناصر، ومع انقطاع صافرة البداية، تتوجه إلى انطلاق نحو المشاهدات المرتبة هذا الصراع الدرامي المتج، الذي يركّز يوماً بعد يوم أنّ الدراما المصرية، ورغم كل الأزمات والارتباكات، ظلّ قادرة على غرار شخصياتها السابقة مثل «لؤلؤ» و«إش وإش»، واتحمة الأفوكاتو»، بواصل جودة فنية تليق بمكانتها التاريخية في مجالها. يراهن على الأكتن، مجسداً شخصية حمزة البداح الشهير «البنج»، في إطار الرهان على التوع، تبرز في موسم 2026 ظاهرة الأوال غير التقليدية، إذ قرر العديد من الممثلين الخروج من جلياب**

”
**في الختام، يبدو أنّ موسم رمضان 2026 في مصر هو موسم إعادة التوضيح؛ فبين نجد الممثل أحمد العوضي في مسلسل «على كلاب» يحاول أن يجمع بين الأكتن والدراما، من دون أن يقدصر دوره على الأداء الذي عُرف به. من سيقطن على نسب بدورها، التحفّض المصغر بل على من سيستطيع القاء في ذاكرة الجمهور. يعمل في متكامل العناصر، ومع انقطاع صافرة البداية، تتوجه إلى انطلاق نحو المشاهدات المرتبة هذا الصراع الدرامي المتج، الذي يركّز يوماً بعد يوم أنّ الدراما المصرية، ورغم كل الأزمات والارتباكات، ظلّ قادرة على غرار شخصياتها السابقة مثل «لؤلؤ» و«إش وإش»، واتحمة الأفوكاتو»، بواصل جودة فنية تليق بمكانتها التاريخية في مجالها. يراهن على الأكتن، مجسداً شخصية حمزة البداح الشهير «البنج»، في إطار الرهان على التوع، تبرز في موسم 2026 ظاهرة الأوال غير التقليدية، إذ قرر العديد من الممثلين الخروج من جلياب**

”
**في الختام، يبدو أنّ موسم رمضان 2026 في مصر هو موسم إعادة التوضيح؛ فبين نجد الممثل أحمد العوضي في مسلسل «على كلاب» يحاول أن يجمع بين الأكتن والدراما، من دون أن يقدصر دوره على الأداء الذي عُرف به. من سيقطن على نسب بدورها، التحفّض المصغر بل على من سيستطيع القاء في ذاكرة الجمهور. يعمل في متكامل العناصر، ومع انقطاع صافرة البداية، تتوجه إلى انطلاق نحو المشاهدات المرتبة هذا الصراع الدرامي المتج، الذي يركّز يوماً بعد يوم أنّ الدراما المصرية، ورغم كل الأزمات والارتباكات، ظلّ قادرة على غرار شخصياتها السابقة مثل «لؤلؤ» و«إش وإش»، واتحمة الأفوكاتو»، بواصل جودة فنية تليق بمكانتها التاريخية في مجالها. يراهن على الأكتن، مجسداً شخصية حمزة البداح الشهير «البنج»، في إطار الرهان على التوع، تبرز في موسم 2026 ظاهرة الأوال غير التقليدية، إذ قرر العديد من الممثلين الخروج من جلياب**

”
**في الختام، يبدو أنّ موسم رمضان 2026 في مصر هو موسم إعادة التوضيح؛ فبين نجد الممثل أحمد العوضي في مسلسل «على كلاب» يحاول أن يجمع بين الأكتن والدراما، من دون أن يقدصر دوره على الأداء الذي عُرف به. من سيقطن على نسب بدورها، التحفّض المصغر بل على من سيستطيع القاء في ذاكرة الجمهور. يعمل في متكامل العناصر، ومع انقطاع صافرة البداية، تتوجه إلى انطلاق نحو المشاهدات المرتبة هذا الصراع الدرامي المتج، الذي يركّز يوماً بعد يوم أنّ الدراما المصرية، ورغم كل الأزمات والارتباكات، ظلّ قادرة على غرار شخصياتها السابقة مثل «لؤلؤ» و«إش وإش»، واتحمة الأفوكاتو»، بواصل جودة فنية تليق بمكانتها التاريخية في مجالها. يراهن على الأكتن، مجسداً شخصية حمزة البداح الشهير «البنج»، في إطار الرهان على التوع، تبرز في موسم 2026 ظاهرة الأوال غير التقليدية، إذ قرر العديد من الممثلين الخروج من جلياب**

”
**في الختام، يبدو أنّ موسم رمضان 2026 في مصر هو موسم إعادة التوضيح؛ فبين نجد الممثل أحمد العوضي في مسلسل «على كلاب» يحاول أن يجمع بين الأكتن والدراما، من دون أن يقدصر دوره على الأداء الذي عُرف به. من سيقطن على نسب بدورها، التحفّض المصغر بل على من سيستطيع القاء في ذاكرة الجمهور. يعمل في متكامل العناصر، ومع انقطاع صافرة البداية، تتوجه إلى انطلاق نحو المشاهدات المرتبة هذا الصراع الدرامي المتج، الذي يركّز يوماً بعد يوم أنّ الدراما المصرية، ورغم كل الأزمات والارتباكات، ظلّ قادرة على غرار شخصياتها السابقة مثل «لؤلؤ» و«إش وإش»، واتحمة الأفوكاتو»، بواصل جودة فنية تليق بمكانتها التاريخية في مجالها. يراهن على الأكتن، مجسداً شخصية حمزة البداح الشهير «البنج»، في إطار الرهان على التوع، تبرز في موسم 2026 ظاهرة الأوال غير التقليدية، إذ قرر العديد من الممثلين الخروج من جلياب**

”
**في الختام، يبدو أنّ موسم رمضان 2026 في مصر هو موسم إعادة التوضيح؛ فبين نجد الممثل أحمد العوضي في مسلسل «على كلاب» يحاول أن يجمع بين الأكتن والدراما، من دون أن يقدصر دوره على الأداء الذي عُرف به. من سيقطن على نسب بدورها، التحفّض المصغر بل على من سيستطيع القاء في ذاكرة الجمهور. يعمل في متكامل العناصر، ومع انقطاع صافرة البداية، تتوجه إلى انطلاق نحو المشاهدات المرتبة هذا الصراع الدرامي المتج، الذي يركّز يوماً بعد يوم أنّ الدراما المصرية، ورغم كل الأزمات والارتباكات، ظلّ قادرة على غرار شخصياتها السابقة مثل «لؤلؤ» و«إش وإش»، واتحمة الأفوكاتو»، بواصل جودة فنية تليق بمكانتها التاريخية في مجالها. يراهن على الأكتن، مجسداً شخصية حمزة البداح الشهير «البنج»، في إطار الرهان على التوع، تبرز في موسم 2026 ظاهرة الأوال غير التقليدية، إذ قرر العديد من الممثلين الخروج من جلياب**

”
**في الختام، يبدو أنّ موسم رمضان 2026 في مصر هو موسم إعادة التوضيح؛ فبين نجد الممثل أحمد العوضي في مسلسل «على كلاب» يحاول أن يجمع بين الأكتن والدراما، من دون أن يقدصر دوره على الأداء الذي عُرف به. من سيقطن على نسب بدورها، التحفّض المصغر بل على من سيستطيع القاء في ذاكرة الجمهور. يعمل في متكامل العناصر، ومع انقطاع صافرة البداية، تتوجه إلى انطلاق نحو المشاهدات المرتبة هذا الصراع الدرامي المتج، الذي يركّز يوماً بعد يوم أنّ الدراما المصرية، ورغم كل الأزمات والارتباكات، ظلّ قادرة على غرار شخصياتها السابقة مثل «لؤلؤ» و«إش وإش»، واتحمة الأفوكاتو»، بواصل جودة فنية تليق بمكانتها التاريخية في مجالها. يراهن على الأكتن، مجسداً شخصية حمزة البداح الشهير «البنج»، في إطار الرهان على التوع، تبرز في موسم 2026 ظاهرة الأوال غير التقليدية، إذ قرر العديد من الممثلين الخروج من جلياب**

”
**في الختام، يبدو أنّ موسم رمضان 2026 في مصر هو موسم إعادة التوضيح؛ فبين نجد الممثل أحمد العوضي في مسلسل «على كلاب» يحاول أن يجمع بين الأكتن والدراما، من دون أن يقدصر دوره على الأداء الذي عُرف به. من سيقطن على نسب بدورها، التحفّض المصغر بل على من سيستطيع القاء في ذاكرة الجمهور. يعمل في متكامل العناصر، ومع انقطاع صافرة البداية، تتوجه إلى انطلاق نحو المشاهدات المرتبة هذا الصراع الدرامي المتج، الذي يركّز يوماً بعد يوم أنّ الدراما المصرية، ورغم كل الأزمات والارتباكات، ظلّ قادرة على غرار شخصياتها السابقة مثل «لؤلؤ» و«إش وإش»، واتحمة الأفوكاتو»، بواصل جودة فنية تليق بمكانتها التاريخية في مجالها. يراهن على الأكتن، مجسداً شخصية حمزة البداح الشهير «البنج»، في إطار الرهان على التوع، تبرز في موسم 2026 ظاهرة الأوال غير التقليدية، إذ قرر العديد من الممثلين الخروج من جلياب**

”
**في الختام، يبدو أنّ موسم رمضان 2026 في مصر هو موسم إعادة التوضيح؛ فبين نجد الممثل أحمد العوضي في مسلسل «على كلاب» يحاول أن يجمع بين الأكتن والدراما، من دون أن يقدصر دوره على الأداء الذي عُرف به. من سيقطن على نسب بدورها، التحفّض المصغر بل على من سيستطيع القاء في ذاكرة الجمهور. يعمل في متكامل العناصر، ومع انقطاع صافرة البداية، تتوجه إلى انطلاق نحو المشاهدات المرتبة هذا الصراع الدرامي المتج، الذي يركّز يوماً بعد يوم أنّ الدراما المصرية، ورغم كل الأزمات والارتباكات، ظلّ قادرة على غرار شخصياتها السابقة مثل «لؤلؤ» و«إش وإش»، واتحمة الأفوكاتو»، بواصل جودة فنية تليق بمكانتها التاريخية في مجالها. يراهن على الأكتن، مجسداً شخصية حمزة البداح الشهير «البنج»، في إطار الرهان على التوع، تبرز في موسم 2026 ظاهرة الأوال غير التقليدية، إذ قرر العديد من الممثلين الخروج من جلياب**

”
**في الختام، يبدو أنّ موسم رمضان 2026 في مصر هو موسم إعادة التوضيح؛ فبين نجد الممثل أحمد العوضي في مسلسل «على كلاب» يحاول أن يجمع بين الأكتن والدراما، من دون أن يقدصر دوره على الأداء الذي عُرف به. من سيقطن على نسب بدورها، التحفّض المصغر بل على من سيستطيع القاء في ذاكرة الجمهور. يعمل في متكامل العناصر، ومع انقطاع صافرة البداية، تتوجه إلى انطلاق نحو المشاهدات المرتبة هذا الصراع الدرامي المتج، الذي يركّز يوماً بعد يوم أنّ الدراما المصرية، ورغم كل الأزمات والارتباكات، ظلّ قادرة على غرار شخصياتها السابقة مثل «لؤلؤ» و«إش وإش»، واتحمة الأفوكاتو»، بواصل جودة فنية تليق بمكانتها التاريخية في مجالها. يراهن على الأكتن، مجسداً شخصية حمزة البداح الشهير «البنج»، في إطار الرهان على التوع، تبرز في موسم 2026 ظاهرة الأوال غير التقليدية، إذ قرر العديد من الممثلين الخروج من جلياب**

## هنوعات | فنون وكوكبيل

# رمضان 2026

## الشاشة المغربية

## محاولة لاستعادة ثقة الجمهور

**الرباط - حمزة الترابوي**

في تحوّل لاف في خريطة الشاشة الرمضانية بالمغرب، تدخل الفنانان الرسميتان رمضان 2026 من دون السيستوم وبرامج المقالب، بعد سنوات من التساؤلات والانتقادات التي لاقحت هذين النوعين رغم تحقيقهما نسب مشاهدة مرتفعة. يأتي هذا التراجع استجابة لضغط جماهيري متزايد، طالب برغ جودة الإنتاجات الكوميدية وتقليل الأعمال التي وصفت بالرداءة أو الخداع، ما دفع القنوات إلى إعادة ضبط برمجتها بحثاً عن معادلة تجمع المشاهدات المرتفعة بقدر أقل من الانتقادات. تشد المنافسة التلفزيونية في هذا السياق بين القناة الأولى والقناة الثانية، بعدما تصدّرت الأخيرة نسب المشاهدة في وقت الذروة خلال رمضان 2025 بنسبة 39,6% مقابل 38,5% لأولى، في سياق متقارب يعكس حساسية الموسم الرمضاني بالنسبة إلى القنوات الكوميدية في المقابل. تواصل قناة إم بي سي 5 استهداف الجمهور المغربي ببرمجة تضم إنتاجات محلية وأعمالاً عربية، مع احتفاظها بانواع ترقيعية تخلّت عنها القنوات الرسمية، ولا يقتصر الخيال على تغيير أنواع البرامج، بل يمتد إلى عيوب أسلوب وجودها واعتامها الجمهور، إذ يعيب الكوميدي الغربي الأبرز حسن الأداء المشاوية في التحوالي عن شاشة القناة الثانية، رغم ارتباط اسمه بأحد أنجح الأعمال الكوميدية في تاريخ التلفزيون المغربي، ما يضيف بعداً إضافياً إلى رهانات المنافسة هذا الموسم.

قبل الإفطار، تعد الأولة الأولى بث الموسمين الأول والثاني من المسلسل الكوميدي «أولاد إيزة»، الذي يُعرض بواقع حلقتين يومياً ابتداءً من الساعة مساءً. تدور أحداث العمل حول إيزة، الأرملة التي تتخلل توازن أسرته بسبب التنافس بين الأشقاء، مع صراع دائم

بين

**تنافس «إم بي سي 5» القنوات المغربية عبر برامج المقالب**

## موسم درامي «بخمس أرواح»

**بيروت - إبراهيم علي**

يبدأ اليوم عرض عدد من المسلسلات الخاصة بموسم رمضان 2026. وقد شهد شركات الإنتاج هذا العام في ذروة نشاطها، فدفعته بحزمة من الأعمال الدرامية التي يستحکم عليها الجمهور عند نهايتها في مارس/آذار المقبل. تنوع هذه الأعمال بين الاجتماعي والشويفي والإنساني والديني، في سياق يعكس حيوية السوق الدرامية العربية وتحولاتها المشاعر. تُوّزعت جهود شركة سيدرن آرث برودكشن على سلسلة من الأعمال المصرية والليبنانية والسورية والغربية. أوضحت الشركة في بيان وُزَع على



لشارك الممثلة مهنى بو غصن في مسلسل «الحرام» (علاء حليلا)



تحضر الممثلة دنيا بوطازون في «أولاد إيزة» نسخة افتتاحية فيبيروت.

الجماهيرية وبطولة عزيز دadas ورفيق بوخير وساجدولين الإدريسي وسكينة درابيل وكمال الكاظمي. كما يعود مسلسل «رحمة» بموسم ثانٍ مع استبدال البطلة منى فتو بسناء عكرود، ويتناول قصة أم مغربية تواجه صعوبات تربية أطفالها بعد اختفاء الأب، وتعرض القناة كذلك لمسلس «أرأس الجبل» النسخة المغربية من مسلسل برتغالي كابتورا خفيفة من الفنانة فديم عبده، إضافة إلى سيستوم من إخراج هشام



غير قانونية في مجتمع تحكمه الأعراف، وتشمل البرمجة أيضاً أعمالاً عربية بارزة، بينها برنامج المقالب «رامز ليل الوش» الذي يقدمه رامز جلال، ومسلسل «المداح» في موسمه السادس، إذ يواجه «صابر المداح» تحديات جديدة مرتبطة بالعوالم العالمة، إضافة إلى مسلسل «الكنية» الذي يتناول القضايا الاجتماعية ووضعية الانتحار، من بفتح الباب أمام موسم رمضاني تنافسي تُختبر فيه اختيارات القنوات وقدرتها على كسب ثقة الجمهور ونسب المشاهدة معاً.

## صعود مسلسلات الـ15 حلقة

**بيروت - العربي الجديد**

شهدت الدراما العربية خلال السنوات الأخيرة تحوّلًا هيكليًا واضحًا نحو نموذج المسلسلات القصيرة (15 حلقة)، بعدما ظلت لسنوات طويلة أسيرة قالب الثلاثين حلقة المرتبط تقليدياً بموسم رمضان لم يعد هذا التحول مجرد تجربة إنتاجية عابرة، بل أصبح اتجاهًا صناعياً واقتصادياً وفتياً إحدائه، إبان مرحلة الوصاية السورية على لبنان، ويروي قصة معقّلة في سجون نظام الأسد، ويُعرض «سر وقدر» من إخراج كارولين ميلان، وهو آخر أعمال الممثل اللبناني الراحل فادي إبراهيم من الواضح أن الدراما السورية هذا الموسم تتخذ موقعاً متقدماً، مع عدد كبير من الأعمال التي صُوّرت في دمشق وبعضها في بيروت، في مشهد يعكس محاولة استعادة الربيع بعد سنوات من الاضطراب. ولا يقتصر الإنتاج على الشركات السورية، إذ اختارت شركة ميتافورا تقديم مسلسلين سوريين، أولهما «الخروج إلى البئر» عن قصة الكاتب سامر رضوان، يتناول أحداث السجون في ظل حكم نظام الأسد، وتداعياتها الاجتماعية المؤلمة، كما يُعرض الجزء الثالث من «ما اختفنا» على شاشة التلفزيون العربي 2، مقدّماً مواقف كوميدية في إطار اجتماعي إلى جانب ذلك، تحضر مجموعة من المسلسلات التي تسعى إلى إعادة اللق إلى الدراما السورية منها «طلّح المبرنة»، لرشا شريجي و«النويلاتي» ليزن شريجي، و«البيتم» بإخراج تامر إسحاق، و«سعادة الجنون» للمخرج سيف الدين سبيعي، و«أنا وهي وهذا» للمخرج نور أرتاؤوط مع عودة إياد أبو الشامات إلى الكتابة، و«عيلة الملك» بإخراج محمد عبد العزيز، و«شمس الأصل» بإخراج عمار تميم، و«المعد الأخير» بإخراج حسام سلامة، و«بيت الإحلام» (15 حلقة) بإخراج عبد الرحمن ياسين، في موسم يبدو خفلاً بالتنوع والطموح والمنافسة الشرسة على جذب المشاهد العربي.

## العمل من أجل التغيير: كيف يمكن للمنتج أن يخلق محتوى ذا تأثير اجتماعي؟

## خليجياً: كوميديا وتشويق ورعب

**الدوحة - فانت حداد**

تشير قوائم مسلسلات شهر رمضان 2026 في الخليج إلى موسم مزدهم يراهن على وصفات مألوفة لدى الجمهور: أجزاء جديدة من سلاسل ناجحة، وكوميديا يومية خفيفة، ودراما عائلية، مقابل حضور أوضح لأعمال تشويق ورعب نفسي، ومحاولات تَمَرِّج الأكتين بالتحقيقات الجنائية بحسب ما تداولته وسائل الإعلام الأجنبية خلال الأسابيع الماضية، تتوزع خريطة العرض بين شاشات التلفزيون التقليدية ومنصات البث كونها حاضنة لأعمال مختارة. في السعودية، يبرز رهان على استمرار الأعمال الكوميدية التي تقدّم جزءاً من الطقوس الرمضاني اليومي؛ إذ يعود «جناح العلم 3» إلى عالم أبو صادم وأم صامل في يوميات منزلية واجتماعية تدنى على المغارقات ودخول شخصيات جديدة، من تأليف أماني السليمي وزايد الرويس وإخراج عبدالله العزك وبطولة ماجد مطرب وريم عبدالله، وفي المسار نفسه، يأتي «يوميات رجل متزوج»؛ كوميديا اجتماعية عن رجل يخلق دفتر العزوبية متخارفاً ويعيش مع زوجته في بيت والديه، ما يحول تفاصيل اليوم العادي إلى اختبار دائم للعلاقة ولحدود الخصوصية، وهو من كتابة ورشة تاليف يترأف نواف المهنا وإخراج عبد الرحمن السلمان، وبطولة إبراهيم الحجاج واداء القصي. إلى جوارهما، يقترح «آخر كلام» قصصاً اجتماعية يومية يقابل كوميدي من إخراج يعقوب المهنا وبطولة محمد العيسى ومحمد القس، ويعود أيضاً «شباب اليوم 14» لنداء انتقاماً من رجل بنى ثروته على حسابها، المسلسل من إخراج خالد راضي الفضلي، ويقالعه دراما اجتماعية بعنوان «صبر أم أيوب» عن امرأة تصارع قسوة الحياة ورجل شديد القسوة، وإيضاً «نورية نصيب» التي تتناول مسار امرأة تفقد زوجها وتخلق باب الزواج قبل أن تعود إليه على وقع ضغوط عائلية وصراعات قديمة. في الدراما العائلية، يتناول «بنات عبد الغني» صدام أجيال داخل بيت واحد بين أب وبناته عن أغان تراثية خليجية، إذ تتحول الأغنية إلى خيط وجدائي يربط قصصاً متعددة، وهو من فكرة المنتج وإخراج أحمد يعقوب المغلّة، وتأليف عبد الحسب ومرام البلوشي وسعود بو شهري، ويواصل

# حضور وغياب دراميان

## خليجياً:

## كوميديا وتشويق ورعب

تحضر الكويت، كالعادة، بالقلل الدرامي الأكبر، خصوصاً عبر أعمال تغطي فترة الثمانينيات والتسعينيات، إذ تقدم «كسرة» دراما تدور في التسعينيات عن زوجين يحاولان صناعة حياة أفضل، وسط تمرد الأبناء وقسوة الاقتصاد، العمل من تأليف محمد خالد النشمي وإخراج عيسى ذياب، وبطولة داوود حسين وطيف وشوق الهادي، مسلسل «غلط بنات» يفتح بوابة الثمانينيات على صدمة عائلية تزلزل البيت وترجم بخوف الأب من العار لخصم قاسياً على بناته، قبل أن تغلب الأم الطاولية، المسلسل من تأليف جميلة جمعة وإخراج سائد بشير الهواري، وبطولة إيهام الفضالة وجمال الرهمان، يأتي «آخر الشهر» لندختن عن متقاعد يغامر في استثمارات خاسرة تطيح مدخراته وتخسر علاقته، العمل من تأليف مريم نصير وإخراج باسل الخطيب وبطولة حسن البلام وزهرة عرفات، من الدراما الاجتماعية إلى التشويق، يطل «حي الجرادية» كحاية انتقام لرجل يخرج من السجن ولا يملك سوى حرب مفتوحة ضد من خانوا عائلته، العمل من تأليف إبراهيم النعيمي وإخراج منير الزعبي وبطولة إبراهيم الحساوي ومحمد القس، يحضر مزاج الرعب النفسي في عبر مسلسل «سكنتهم مساكنتهم» من إخراج حسين ششتي، أما «مشاهدة» فيتابع محققاً في جريمة قتل غامضة تمتد جذورها إلى التسعينيات، وهو من إخراج محمد دخام الشفري وبطولة فوز الشطي وفصل العميري، ومن بين الأعمال التي تتحور حول النساء ومواجهتهن، يبرز «أرب الذهب» حول امرأة تخرج من السجن لتبدأ انتقاماً من رجل بنى ثروته على حسابها، المسلسل من إخراج خالد راضي الفضلي، ويقالعه دراما اجتماعية بعنوان «صبر أم أيوب» عن امرأة تصارع قسوة الحياة ورجل شديد القسوة، وإيضاً «نورية نصيب» التي تتناول مسار امرأة تفقد زوجها وتخلق باب الزواج قبل أن تعود إليه على وقع ضغوط عائلية وصراعات قديمة. في الدراما العائلية، يتناول «بنات عبد الغني» صدام أجيال داخل بيت واحد بين أب وبناته عن أغان تراثية خليجية، إذ تتحول الأغنية إلى خيط وجدائي يربط قصصاً متعددة، وهو من فكرة المنتج وإخراج أحمد يعقوب المغلّة، وتأليف عبد الحسب والروضان، وبطولة يوسف بوهلول وزهرة عرفات،

## صعود مسلسلات الـ15 حلقة



الممثل أحمد مالك يحك سوا سوا، في باريس، 24 يناير 2025 (البيانات كازابل/ Getty)

ميراً وقضية حضانة كبرى بطولة ماجد الكرواني ويسرا اللوزي وهاني عادل ونهى عايدن، تأليف شيرين ذياب وإخراج كريم قصاب، «وعين سحرية» (يجمع لأول مرة بين النجيين عمامع ومر ياسم سرمة في ثنائية درامية لافتة، يجسد عمامع عمر دور شاب يعمل «فني تركيب كاميرات مراقبة» يجد نفسه فجأة متورطاً في أزمة كبرى وقضية عاصفة تلحق حياته رأساً على عقب. العمل من تأليف محمد أمين وإخراج أحمد خالد، و«أنتين غيرتنا» (يجمع المسلسل اسر ياسين ودينا الشرييني في عمل رومانسي واجتماعي مختلف، ويعد واحد وسعترقى تصويره شهراً بطولة فتي المغلّي، وتأليف مهاج طارق وإخراج عصام حدة في موسم رمضان 2026، العمل من تأليف رنا أبو الريش وإخراج خالد الحلفاوي)، وهي «كيميا» (تبدأ القصة بوفاة المعلم القتل،

إنتاج والكتابة والبطولة في أن واحد.





## تقرير

يسعى فريقا إنتر ميلانو الإيطالي وإتلتيكو مدريد الإسباني للاتحاق بكار القارة الأوروبية حيث يسافران إلى الترويج وبلجيكا لمواجهة نادبي بودو غليمت وكلوب بروج على التوالي

# دوري أبطال أوروبا

# العين على إنتر وأتلتيكو

للتن .**العربي الجديد**

تتجه الأنظار اليوم الأربعاء إلى العديد من المباريات في الملحق المؤهل إلى ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، وذلك حين تسعى الأندية الكبرى لتعويض ما فاتها في مرحلة الدوري بعد الفشل في احتلال واحد من المراكز الثمانية الأولى التي كانت ستُمنحهم عن خوض غمار هذا الدور والدخول في مخاطرة قد تؤدي بهم إلى خروج مبكر. ويتجه إنتر ميلان إلى الدائرة



المراكز مع زملائه في التليكو بعد الفوز على برشلونة، 12 فبراير 2026 (تصليح مار تينيز/ Getty)



لوكاكس يواجهه استون بيتا في كأس، 14 فبراير 2026 (تات استيڤاني/ Getty)

## لوكا زيدان... استمرار التألق بعد أهم أفريقيًا

لحظاته عودة زيدان إلى غرناطة، لرحلة إيبان ثم ضد راسينغ سانتاندير، الفريق الذي كان قريباً من الانتصار لولا وجود لوكا الذي تصدى لكرتين خطيرتين لتنتهي المواجهة بنتيجة 0-1، مما أدخله التشكيلة التالية خلال الأسبوع 24، في حين أنه لعب دوراً محورياً في تجاوز عقبة قاديش في الجولة 23 خلال اللقاء الذي أختتم بنتيجة 1-2 خارج الديار، واستطاع خلاله ابن أكاديمية ريال مدريد أن يوقف 4 كرات ووصلت إلى عربته.

يُذكر أن لوكا زيدان كان أحد أبرز نجوم كأس الأمم الأفريقية 2025 مع منتخب الجزائر، قبل الخروج أمام نيجيريا في ربع النهائي (2-0)، والتي كان من الممكن أن يقدم مستوى أفضل خلالها، وهو الذي اختار تمثيل الجزائر رغم أنه يحمل الجنسية الفرنسية في الوقت عينه، باعتباره نجل أسطورة كرة القدم، المتوج بلقب مونديال 1998 زين الدين زيدان. وأثار اختيار زيدان لخطأه حارس مرمى غرناطة، الجزائري لوكا زيدان (27 عاماً)، قيمته الكبيرة مع الفريق الإسباني بعد عودته من بطولة كأس أمم أفريقيا 2025، التي أقيمت في المغرب، إثر تقديمه سلسلة من العروض المميزة في الدرجة الثانية الإسبانية، مظهرًا قيمته الفنية واستحقاقه مركز حاسم العرين الأساسي. وساهم أداء زيدان بشكل مباشر في رفع مستوى غرناطة وترقيته في المسابقة، بعدما فاز الفريق في ثلاث من مبارياته الخمس الأخيرة، وتعادل مع إيبار، وتلقى هزيمة فقط أمام ليغانيس بهدف من دون مقابل، ما منحّ الفريق الخروج من منطقة الهبوط والارتقاء إلى المركز الخامس عشر في ترتيب الدوري، مع العلم أن مراكز التأهل إلى الدرجة الأولى «لا ليغا» لا تزال متاحة. إذ يتبعد بقلوب تسع نقاط فقط عن قرب منافسيه مع تلقى 16 جولة على نهاية الموسم. وكانت أبرز



لاعبو إنتر ميلان خلال مواجهة بوفتلوس في الدوري، 14 فبراير 2026 (تات استيڤاني/ Getty)

الدمناركي واينتراخت فرانكفورت الألماني. في الوقت عينه أظهر المانعيار مستوى طيبا في الفترة الأخيرة مع المدرب إيدي هاو بعد الانتصار على توتنهام الثلاثاء الماضي، الذي سقط أمام ليفربول بسداسية نظيفة في 22 يناير/ كانون الثاني. كما تلقى هزيمة أمام توتنهام في الدوري الأوروبي في الموسم الماضي، بينما تعادل مع تشلسي على أرضه في نوفمبر عام 2025 بنتيجة 2-2.

وفي مباراة أخرى يحل نوكاوسل صيفاً على كاراباخ في أول مواجهة بين الطرفين على الإطلاق، لكن التكريرات أمام الفرق الإنكليزية قد لا تبدو مبشرة بالنسبة للفريق الأذري

### للتن .العربي الجديد

تتمثل مجاري الصحراء جدلاً في البداية، خاصة أنه جاء متأخراً بعد سنوات من حمل الوان مُنتخبات فرنسا للشباب، لكن أداءه الاستثنائي في البطولة سرعان ما استكت منقديه، ليصبح الخيار الأول بطبيعة الحال بالنسبة للمدرب فلاديمير بيتكوفيتش، وبالتالي كان ما قدمه في المغرب باب العبور لاستعادة مكانه في التشكيلة الأساسية لغرناطة، متفوقاً على الحارس الجديد أندريا أوصيف الأول، ليضمن الإرقام استعداد صلاح أهمية في تشكيلة الفريق، وهو الأمر بدأ وأضحاً من خلال تصريحات فان دايك الذي قال الأحد في تصريحات نقلتها هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي، عقب تالق المصري أمام برايتون صغعه من إنجازات هناك على مدار السنوات الماضية، ومن ثم قائد الفريق الهولندي فيرجيل فان دايك.

وتُخبث الأرقام أن محمد صلاح استعاد برهقة تدريجياً وثقة المدرب الهولندي ارني سلوت بعدما أجلسه الأخير عدّة مباريات قبل أمم أفريقيا على مقاعد البدلاء ما فتح المجال حول إمكانية رحيله إلى فريق جديد في أوروبا أو حتى الانتقال إلى الدوري السعودي خاصة أنه عبّر عن معترضه مع طريقة التعامل معه بطريقة عنصرية.



الارجنطيني ديبغو سيميوني في هذه النقاط احتلّ من خلالها المركز التاسع عشر، وأظهر فريق أتلتكو مدريد إمكانات هجومية واعدة، حيث سجل 17 هدفاً، لكنه استقبل أيضاً 15 هدفاً، في تحول عكساً نشهده في السنوات الماضية، بعدما اتسمت طرق لعب سيميوني بالتركيز على الدفاع وكان الفريق لهذه مواسم واحداً من أقوى الأندية في هذه الناحية، إذ بالكاد بنتيجة 3-0 والفوز قبلها بإييام على ليفربول برباعية نظيفة في كأس الملك، وهو ما طرح العديد من علامات الاستفهام حول المستوى الذي قد يظهر عليه فريق المدرب

## مباريات الأسبوع

**برينتفورد يتاهل إلى دور الـ 16 في كأس الاتحاد الإنكليزي**

تاهل برينتفورد إلى دور الـ ستة عشر من بطولة كأس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم، وذلك بعد فوزه على مضيفه ماكسفيلد (هواة) بهدف مقابل لا شيء، ضمن منافسات دور الـ 32 من المسابقة المحلية. وانضم برينتفورد إلى أندية آرسنال وتشلسي ومانشستر سيتي وريكسهام وويستهام ومانسفيلد تاون ونوريتش سيتي وسאותهامبتون ونيوكاسل ليفربول ولينز يونايتد وويلفرهامبتون وأندرز وسندرلاند وفولهام، فيما تبقت مباراة واحدة في دور الـ 32، ستقام يوم الثالث من مارس/آذار المقبل بين بورت فيل وريستول سيتي، وسجل برينتفورد هدف المباراة الوحيد عن طريق سام هينكوت، لاعب ماكسفيلد، بالخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 70إ.

**الهلال يُنهى مرحلة الدوري في بطولة أبطال فيخة**

تجع نادي الهلال السعودي في إنهاء مرحلة الدوري في بطولة أبطال آسيا للتحية، بعدما قاده نجمة الأوروغواي، داروين نونيز، فريقه الهلال السعودي، إلى الفوز على الوحدة الإماراتي، بهدفين مقابل هدف، ضمن منافسات الجولة الثامنة والأخيرة من مرحلة الدوري في المسابقة القارية. ورفع الهلال رصيده إلى 22 نقطة في المركز الأول، بعدما حقق سبعة انتصارات وتعادل وحيد، ولم يتجرع مرارة الهزيمة نهائياً خلال مرحلة الدوري في بطولة دوري أبطال آسيا للتحية. على الجانب الآخر، تجمد رصيد الوحدة عند 14 نقطة ويُعد نادي الهلال أحد أبرز المرشحين إلى حسم لقب بطولة دوري أبطال آسيا للتحية هذا الموسم، بفضل امتلاكه عدداً من النجوم الكبار في صفوفه.



**ريو أفبي يواصل مسلسل نزيف النقاط في الدوري البرتغالي**

واصل نادي ريو أفبي مسلسل نزيف النقاط في منافسات الدوري البرتغالي لكرة القدم هذا الموسم، بعدما تجرّع مرارة الخسارة على يد ضيفه فريق موريرينسي بهدفين مقابل لا شيء، رغم الأفضلية التي تمتع بها صاحب الأرض والجهد خلال المواجهة، التي جمعت بينهما، ورفع موريرينسي رصيده إلى 33 نقطة، في المركز السادس بجدول ترتيب الدوري البرتغالي لكرة القدم، فيما تجدد رصيد ريو أفبي عند 20 نقطة فقط، وأصبح قريباً من مناطق الهبوط إلى منافسات الدرجة الثانية، بعدما أصبح في المرتبة الـ 15.

**كالياري يسقط وسط جماهره بالخسارة أمام ليتشي في الدوري الإيطالي**

فُجر نادي ليتشي مفاجأة مدوية بالفوز على ضيفه فريق كالياري بنتيجة هدفين مقابل لا شيء، ضمن منافسات الجولة الخامسة والعشرين من الدوري الإيطالي لكرة القدم، وبعد شوط أول سلبي، أنجز نادي ليتشي المهمة بهدفين في الشوط الثاني، ليتتزع الفريق الضيف ثلاث نقاط تحية في رحلته هذا الموسم الدوري الإيطالي لكرة القدم، وسجل عمري جاندانل ويليبر رمضاني هدفي اللغا، بالدقيقتين 44و 76. وحقق ليتشي فوزه الثاني تواليًا، والسادس في مشواره ببطولة الدوري الإيطالي هذا الموسم، ليرفع رصيده إلى 24 نقطة، ما جعله يرتقي إلى المركز السابع عشر، مواصلاً كفاحه للهروب من شبح الهبوط إلى الدرجة الثانية، أما نادي كالياري، فنقل خسارة الثانية تواليًا والحادية عشرة في مشواره هذا الموسم في الدوري الإيطالي لكرة القدم، ليتجمد رصيده عند 28 نقطة في المركز الثالث عشر.

## محمد صلاح يستعيد البريق في ليفربول

مضيفاً: «زيدة دائماً أن يبقى لأننا أصدقاء مقربون وعشنا معاً لحظات كثيرة جيدة وأخرى ليست كذلك خلال هذه السنوات». وأخرى لم يستطع إكمال عامه من جانب آخر يرى المدير الفني السابق لنادي توتنهام، والحلل الرياضي الحالي،

ومنذ انضمامه إلى ليفربول عام 2017، أثبت صلاح ثبات مستواه، مقدماً أداء استثنائياً موسماً بعد آخر، وهو الذي صعد سلم التجموية بعدما كان في 2010 لاعباً مع نادي المقاتلون العرب، ليتقلد إلى بابل السويصري في عام 2012، ومن ثم نادي تشلسي الإنكليزي، لكنه لم يحصل على الفرصة الكاملة ليتركه معاراً إلى فيروننتا الإيطالي، وفي سماء الكالشيو انفجرت موهبته أمام الجمهور ليقرر نادي روما استعارته خلال موسم 2015-2016 قبل أن ينضم إلى صفوفه رسمياً ويلعب إلى جانب الأسطورة فرانشيسكو توتي، لكن إيداعه دفع نادي ليفربول والمدرب الألماني توماس توخل الذي كان يصدد بشك تشكيلة الريزن المستقبلية إلى الاعتقاد معه.



محمد صلاح يفتحه مع زملائه فاه دايه، 14 فبراير 2026 (تات استيڤاني/ Getty)

## رياضة

### تقرير

اعتبارا من هذا الموسم ستجبر جميع السيارات بفورمولا 1، على المنافسة باستخدام وقود مستدام بنسبة 100%، ليُطوّر بذلك ملف خُطّات «إي 10»، وتأتي هذه الخطوة ضمن خطة الفئة الأولى للوصول إلى الحياد الكربوني بحلول 2030، بالاعتماد على ما يعرف بـ«الوقود الاصطناعي»

# صراع الوقود في «فورمولا 1»

**أيوب الحديني**

مع إسدال الستار على أولى اختبارات ما قبل الموسم في فورمولا 1 بدت الفرق يشهد سياراتها استعداداً لأول سباق في الموسم الجديد، والذي سيقام في أستراليا يومي 7 و 8 من شهر مارس/ آذار المقبل، لكن إلى جانب الجاهزية التقنية، تبرز قضية لا تقل أهمية وتُفرّض نفسها بقوة داخل أروقة الحلبات: الوقود المستدام. وبحسب تقرير

صحيفة سبورت الإسيانية، فاعتباراً من هذا الموسم، ستُجبر جميع السيارات على المنافسة باستخدام وقود مستدام بنسبة 100%. لُطوّى بذلك ملف حلقات «إي 10» السابقة، وتأتي هذه الخطوة ضمن خطة الفئة الأولى للوصول إلى الحياد الكربوني بحلول عام 2030، بالاعتماد على ما يُعرف بـ«الوقود الاصطناعي» أو «إي فويلس»، وهو وقود يُنتج من ثاني أكسيد الكربون، والمتقط ومواد أولية مستدامة مثل النفايات والكتلة الحيوية غير الغذائية، مع وعود بأن يكون «جاهزاً للاستخدام» وموافقاً مع النينة الحالية للحركات دون تغييرات جذرية. وفي تحوّل تنظيمي لافت، قرّر

المهندسون عن شوكٍ تتعلق بثبات الخلطات واليات المصادقة، ووفقاً للتقرير



### حلول مَوْجَلَة لـ«استون مارتن»

يخوض فريق استون مارتن الأسبوع الثاني (والأخير) من تجارب ما قبل الموسم في البحرين، وهو يواجه نقاش حرجة عدّة في سائر نه الجريدة «أم أم 26»، بينما يعمل الفريق باقصد طاقته من سلفرستون وساكورا (مقر هوندا) لمحاولة معالجتها في أقرب وقت ممكن. ويُتوقع أن يكون للتأخير الذي طالوع المشروع باكله، سواء في هيكل السيارة الذي صمّمه إديان نيوي، كما اعترف بذلك بنفسه على إثارة البطولة، ولا تأتي الفئة الأولى إلى هذا التحدي دون تجارب مسبقة، إذ سبق لفورمولا 2 وفورمولا 3 أن استخدمتا

ذاته، فإنّ فبراير تستخدم بالفعل وقوداً حيوياً من إنتاج شركة شيل، حاز على موافقة الاتحاد الدولي للسيارات، في حين لا يتجاوز عدد الفرق التي حصلت على مصادقة رسمية حتى الآن فريقين فقط، بينما تواجه النقطة صعوبات في نيل الاعتماد في الوقت المناسب، وإنّما تأكدت هذه المعطيات خلال الأيام المقبلة. فمن يكون الأمر تقصيلاً عابراً، فمع دخول عام 2026، سيصبح كل ميغا جول عاملاً حاسماً، وقد يتحول الوقود إلى عنصر تنافسي حقيقي، لا مجرد شعار بيئي، وسيفرض التغيير الجديد على الفرق تحسّين كثافة الطاقة والاعتماد أكثر على التحكم الإلكتروني، إذ إنّ سياراتين يمكنهما استهلاك القدر نفسه من الطاقة، لكن الأفضلية ستكون لمن يحقق ذلك بوزن وقود أقل، ما يعني أداء أعلى، ومن هنا بدت «حرب الصبح» الأكثر كفاءة والأعلى كلفة، كما يُتداول في كواليس المضمار.

يراقب سلسلة التوريد، وتركيبية الخلطات، ومستويات الانعاشات، ولن يُسمح إلا بالكمونات القادمة من نفايات غير غذائية، أو مواد غير حيوية، في خطوة تهدف إلى ضمان المصادقية البيئية للجزيرة خصوصاً في سباقات فورمولا 1 القادمة، وشدّد المهندس السائق في ريد بول، بابلو تيروبيا، في تصريحات صحافية، على أن الوقود الجديد سيكون عاملاً حاسماً في الاعتمادية والأداء، وأكد ضرورة تحليل كل قطرة وقود للحفاظ على الكفاءة، مشيراً إلى أن بعض المكونات، مثل الإيثانول، قد تؤثر مباشرة على الأداء.

ويشبهه تيروبيا تدهور الوقود بضعف الخطارية، معتبراً أن دوره داخل المراب بات أقرب إلى عمل الطمب مع تآكله أنه لا توجد «وصفة سحرية»، فالنتيجة النهائية زهينة الانسجام بين المحرك والزيت والوقود، وستكون التحدي هنا تقنياً بامتياز، لكنه في الوقت ذاته فرصة استراتجية كبيرة، كيمياء الوقود الاصطناعي أكثر تفاعلاً من البنزين التقليدي، ما يجبر الفرق على إعادة التفكير في المواد والإضافات المستخدمة، وبضاعف الاستثمارات في البحث والتطوير. والسؤال المطروح في المضامير وخارجها: هل يقدم هذا الوقود الأداء نفسه؟ الإجابة الصادقة حتى الآن: لا أحد يملك اليقين الكامل، فالوقود التقليدي يتمتع بكثافة طاقة عالية جداً، ومخاطبتها منذ اليوم الأول ليست مهمة سهلة. ومع ذلك، تشير التوقعات إلى مستوى قريب جداً من الأداء الحالي، مع نة فورمولا 1 بأن مزيج الوقود المستدام والتفقيت الهجينة سيحافظ على إثارة البطولة، ولا تأتي الفئة الأولى إلى هذا التحدي دون تجارب مسبقة، إذ سبق لفورمولا 2 وفورمولا 3 أن استخدمتا



وقوداً مستداماً متقدماً، دون تأثير سلبي يُذكر على الأداء، وهو ما يمنح قدراً من الطمانينة. وبالتوازي مع هذا التحول «الأخضر»، سجّل فريق استون مارتن بداية مخيبة في اختبارات ما قبل الموسم. وعانت سيارة «أم أم 26» من قلة الاستثمارية، مع فترات تشغيل قصيرة وسلوك غير مستقر، نتيجة مشكلات في الاعتمادية وتوزيع الطاقة، ما حال دون الضغط الحقيقي على السيارة. النتيجة كانت مزودة: من جهة، فشل الفريق في استكشاف الإعدادات المثلى للسيارة، ومن جهة أخرى خرج بميمات أقل من منافسيه، وهو أمر بالغ الكلفة في ظل لوائح جديدة

سخّخ فريق استون مارتن بداية محطته باختبارات ما قبل الموسم (الراكب Getty/ogusoglu)

تتطلب دقة متناهية في كل تفصيل. وفي تقرير سابق، ذكرت صحيفة ديلي ميل البريطانية، أن جميع الفرق تعمل على الاختبار مدى موثوقية السيارات على المنح السانقية وصولاً إلى طاقة كهربائية إضافية، مع إعادة تسمية زر الطاقة لسباقات الموسم الجديد، إذ جرى اعتماد زر أو مفتاح «التجاوز»، الذي يُمكن استخدامه

### صورة في خير

### ميسي ومونديال 2026

انطلق برنامج التمهيل الخاص بفناند منتخب الأرجنتين ونادي إنتر ميامي الأميركي، ليونيل ميسي، بعد تأكيد إصابته بتمزق عضلي في أوتار الركبة اليسرى. وقرر الجهاز الطبي لنادي إنتر ميامي الأميركي بعد التنسيق مع الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، عدم مشاركة ليونيل ميسي في أي من التزامات فريقه الودية، وفق ما ذكرته صحيفة ماركا الإسبانية. ويُريد الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم تجنب أي انتكاسة عضلية. والتحكم في حجم التدريبات خلال الأسابيع القادمة. من أجل وصول ليونيل ميسي في كامل لياقته البدنية، قبل انطلاق مونديال 2026.



### على هامش الحدث

#### توني بفتح الباب امام عودته إلى «البريميرليغ»

أكد مهاجم نادي الألهي السعودي، الإنكليزي إيفان توني، طموحه في العودة لتمثيل منتخب إنكلترا والمشاركة في نهائيات كأس العالم المقبلة. بالإضافة إلى رغبته في العودة لمنافسات «البريميرليغ». وقال إيفان توني في تصريحاته لشبكة سكاى سبورتس البريطانية: «لا أحد لا يرغب بالمشاركة في بطولة كأس العالم القادمة، وأتمنى انقاع الربط توماس توخيل، حتى أكون ضمن التشكيلة الأساسية لمنتخب إنكلترا خلال الونديال، وأما العودة مرة أخرى إلى منافسات البريميرليغ، فإبني لا أستبعد أي احتمال، لكن لدي أهداف علي تحقيقها مع الأهلي أولاً، وبعدها سأرى ما يُمكن أن أتحده خلال مسيرتي الاحترافية».

#### اولمبياد الشتاء 2026:

#### السويسري لويك ميّار يحرز ذهبية التعرج

أحرز السويسري لويك ميّار ذهبية الأولمبية الأولى بعد فوزه بسباق التعرج في التزلج «الألبي» خلال أولمبياد الشتاء، 2026، فيما خرج حامل اللقب الفرنسي كليمان تويل خالي الوفاض بعد فشله في إنهاء الـرور الثاني. وبعد فضية في كوميبيته الفرق ثم برونزية في التعرج سوبر طويل. أحرز ميّار ميداليته الثالثة في أولمبياد الشتاء، 2026. لكنها الأهم على الإطلاق في مسيرته، بعدما تقدم على النمساوي فابيو غشتراين بفارق 0.35 ثانية، فيما جاء، النرويجي هنريك كريستوفرشن ثالثاً بفارق 1.13 ثانية. واستفاد ميّار من تعثر حامل اللقب تويل الذي حلّ سابعاً في المرور الأول، ثم فشل في إنهاء الثاني.

### برشلونة يُخطّط لخطف نجم اليونانيد في «المرحكات» الصيفي

يُخطّط نادي برشلونة إلى مدافع مانشستر يونايتد الصلب الأرجنتيني لساندرو مارتينيز، في سوق الانتقالات الصيفية القادمة بصفقة قد تصل قيمتها إلى 55 مليون يورو، وفق ما ذكرته صحيفة سبورت الإسبانية. المدافع الأرجنتيني الدولي يقدّم مستويات لافتة هذا الموسم، أعادت تسليط الضوء على أهميته في الخط الخلفي لـ«الشياطين الحمر» ولفنت انظار أندية أوروبية كبرى عدة، غير أن برشلونة يُعد حتى الآن النادي الوحيد الذي أبدى اهتماماً رسمياً وواضحاً بخدماته. وينتهي عقد مارتينيز الحالي في صيف 2027، مع وجود بند يمنح مانشستر يونايتد تمديد موسم إضافي. ووفقاً للصحيفة الإسبانية، فإن نادي مانشستر يونايتد لا يشعر بقلق فوري حيال مستقبل نجمه الأرجنتيني، خاصة أنه لا يزال مرتبطاً بعقد طويل الأمد.

#### ماكغراث يلجا إلى «الغابة»

#### بعد كابوس خروجه من الـولمبياد

انهار النرويجي أنه في ماكغراث، صاحب أفضل زمن في الجولة الأولى من سباق التعرج الأولمبي في بورسيو، بعدما خرج من المسار إثر خطأ بسيط، قبل أن يتوجّه معزولاً إلى حافة غابة صغيرة. وفي مشهد سريالي،لقى التزلج القادم من أوصلو عساه بعيداً وبقوة، فوق شبكات الحماية، ثم خلع زلجتيه وعبر المسار سيراً نحو الغابة، حيث تمدّد على الثلج وقد حملته خيبة الأمل. وبعد دقائق طويلة أعيد بواسطة دراجة تلجية، قبل أن يعيد ارتداء، زلجتيه وينزل نحو خط النهاية الذي مز به حزيناً من دون الإلاء بأي تصريح لوسائل الإعلام، كان ملككزات الأولمبي في الولايات المتحدة لأم نرويجية وأب أميركي شارك في أولمبياد كالغاري 1988، يحمل بهذا اللقب منذ سنوات.

#### مدير نادي روما يحسم مصير دييالا

تحدث المدير الرياضي لنادي روما، فريدريك ماسارا، إلى شبكة «دازون» حيث تناول ملفات مهمة عدة تخص الفريق على رأسها مستقبل النجم الأرجنتيني باولو دييالا، ويشان غياب النجم الأرجنتيني باولو دييالا وتأثير ذلك على الفريق، أقر ماسارا بأن أي فريق سيتأثر بغياب لاعب بقيمة دييالا، وأصفاً إياه بأنه لاعب استثنائي وموهوب بشكل لا يُصدق. وأشار إلى أن الإصابة الأخيرة كانت غير متوقعة ومؤسفة، خاصة أن اللاعب كان سيقدّم إضافة كبيرة في هذه المرحلة الحاسمة من الموسم. ومع ذلك، شدد المدير الرياضي على أن هذه الإصابة لن يكون لها أي تأثير على المفاوضات المرتقبة بشأن تجديد عقده.

### وجه رياضي

# ماتيو بيليغرينو

**محرر: العربي الجديد**

حُصِّفَ إسبانيا بحسب غالبية التقديرات، ضمن نخبة المنتخبات الثلاثة الأوفر حظاً للمنافسة على لقب كأس المرحح الأول للتتويج، فإنّ ذلك يعود إلى معطى بات واضحاً للجميع: فمُنذ رحيل فرناندو توريس وبافيد فيا عن صفوف «لاروخا» لم ينجح المنتخب في إنجاب مهاجم صريع من الطراز الرفيع ذاته الذي اعتادت عليه الجماهير الإسبانية لسنوات طويلة. وفي بطولة أمم أوروبا الأخيرة، تولى الفارو، مورانا المهمة، وبذل مجهوداً كبيراً داخل اللعب، إلا أن أرقامه التهديفية لم تكن لافتة ومنذ ذلك الحين، أثبت خيار اللعب دون مهاجم صريع، بالاعتماد على ميكيل أوبارزالبال أو فيران توريس

#### بيرز اسم للاعب

#### نادي بارما، ما تيو

#### بيليغرينو، بوصفه

#### حلا لازمة غياب

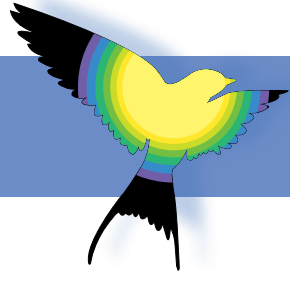
#### راس الحربة في

#### منتخب إسبانيا

#### خلال كأس العالم

#### المقبلة





## هوامش

وجدت مراجعة علمية حديثة أن الصيام المتقطع لا يتفوق على الحميات التقليدية في إنقاص الوزن، إذ يبلغ متوسط فقدان الوزن نحو 3% فقط من وزن الجسم، وهو أقل من الحد ذي الأثر الصحي الواضح



تأثير الصيام المتقطع على إنقاص الوزن محدود (Getty)

المتقطع، كما لم يُبلَّغ بشكل واضح عن تأثيره في حالات مثل السكري أو الأمراض المصاحبة الأخرى، ما يترك فجوات في فهم الصورة الكاملة لنتائج الصحة. في المقابل، تشير بعض الأبحاث المخبرية، لا سيما على الحيوانات، إلى أن الصيام قد يحسن حساسية الإنسولين، ويقلل الالتهابات، وربما يبطئ بعض مظاهر الشيخوخة عبر آليات بيولوجية مثل «التهام الذاتي»، وهي عملية خلوية لإعادة تدوير المكونات التالفة. إلا أن إثبات نتائج مشابهة مع البشر لا يزال محل نقاش علمي، خصوصاً في ظل غياب تعريف موحد للصيام المتقطع واختلاف طرق تطبيقه بين دراسة وأخرى. ورأى مايك بيتز، أستاذ نمذجة بيانات الصحة في معهد برلين للصحة، أن نتائج المراجعة تنسق مع أبحاث أخرى تشير إلى أن فقدان الوزن يظل نشاطهم البدني خلال فترات الصيام، ما قد يحد من أثره. وقال، لصحيفة ذا غارديان، إنه لا يطلب من الناس التوقف عن اتباعه إذا كانوا يشعرون بتحسن، لكنه شدّد على غياب أدلة قوية على فوائد صحية كبيرة تتجاوز احتمال فقدان محدود للوزن. وخلص الباحثون إلى أن اختيار أي نظام غذائي يجب أن يكون قائماً على مدى ملاءمة الشخص وقدرته على الالتزام به على المدى الطويل، لا على وعود سريعة أو اتجاهات رائجة. كما دعا إلى إجراء دراسات أطول زمناً وأكثر دقة لتقييم الآثار الصحية الممتدة للصيام المتقطع، قبل اعتباره الخيار الأفضل في معركة إنقاص الوزن.

### باختصار

متوسط فقدان الوزن يبلغ نحو 3% فقط من وزن الجسم، في المتوسط، وهو أقل من الحد الذي يُعد ذا أثر صحي واضح (5%)

لا فروق واضحة تُذكر في جودة الحياة بين من اتبعوا الصيام المتقطع ومن اتبعوا أنظمة غذائية أخرى

اختيار الحمية الأنسب يعتمد أساساً على القدرة على الالتزام بها على المدى الطويل، لا على كونها «الأفضل علمياً»

فروقاً واضحة بين الصيام المتقطع والحميات التقليدية في ما يتعلق بجودة الحياة. وقال الدكتور لويس غارغناني، المؤلف الرئيسي للمراجعة، إن «الصيام المتقطع ليس حلاً سحرياً»، مشيراً إلى أنه قد يكون خياراً مناسباً لبعض الأشخاص، لكنه لا يبدو أفضل من الأنظمة الغذائية الأخرى. وأضاف أن النتائج تشير إلى تقارب واضح بين مختلف أنظمة الحمية الغذائية في ما يتعلق بفقدان الوزن، من دون تفوق حاسم لأي منها. ورغم الشعبية المتزايدة لهذا النمط الغذائي، لم تعثر المراجعة على أدلة قوية تثبت أنه يحقق فوائد إضافية تتجاوز فقداناً محدوداً للوزن. كما لفت الباحثون إلى أن معظم الدراسات التي شملها التحليل كانت قصيرة الأمد، إذ لم تتجاوز فترة المتابعة فيها 12 شهراً، ما يحد من القدرة على تقييم التأثيرات بعيدة المدى.

### فوائد محدودة وحاجة إلى أبحاث إضافية

من النقاط التي لفتت الباحثين أن الدراسات التي حللوها لم تقدّم بيانات كافية حول رضا المشاركين عن الصيام

# الصيام المتقطع

## شعبية واسعة ونتائج محدودة

### رضا حريزي

الغذائية التقليدية في إنقاص الوزن، بل إنه يتقدم بفارق طفيف فقط على عدم اتباع أي نظام غذائي على الإطلاق.

### فقدان محدود للوزن

استندت النتائج إلى تحليل 22 دراسة أجريت بين عامي 2016 و2024 في الولايات المتحدة وكندا وأستراليا والصين وألمانيا والبرازيل ودول أخرى، وشملت في مجموعها 1995 مشاركاً من البالغين الذين يعانون من زيادة الوزن أو السمنة. وقارن الباحثون بين أنماط مختلفة من الصيام المتقطع، مثل: الصيام يوماً بعد يوم، أو حمية «5:2» التي تقوم على الصيام يومين أسبوعياً، أو حصر تناول الطعام ضمن نافذة زمنية محددة يومياً، وبين الإرشادات الغذائية التقليدية القائمة على تقليل السرعات وتحسين نوعية الطعام.

وأظهرت المراجعة أن المشاركين الذين اتبعوا الصيام المتقطع خسروا في المتوسط نحو 3% من وزن أجسامهم، وهي نسبة تقل عن 5%، وهو الحد الذي يعتبره الأطباء عادةً ذا أثر سريري ملموس على مؤشرات الصحة المرتبطة بالوزن. كما لم يجد الباحثون

مع حلول شهر رمضان وعودة النقاشات حول الصيام والوزن وأنماط الأكل، يعيد بحث علمي جديد تقييم واحدة من أكثر الحميات انتشاراً في السنوات الأخيرة: الصيام المتقطع. تحوّل الصيام المتقطع خلال الأعوام الماضية إلى واحد من أكثر أنظمة إنقاص الوزن انتشاراً، مدفوعاً بحملات واسعة على وسائل التواصل الاجتماعي، وتطبيقات مخصصة لتتبع ساعات الصيام، وتجارب شخصية لمؤثرين رُوجوا له بوصفه أسلوب حياة قبل أن يكون حمية غذائية. وبدا لكثيرين أن الامتناع عن الطعام لساعات محددة يومياً، أو في أيام معينة من الأسبوع، هو الطريق الأقصر نحو جسم أنحف وصحة أفضل.

غير أن مراجعة علمية جديدة نُشرت أول من أمس الاثنين في قاعدة بيانات كوكرين للمراجعات المنهجية، وهي جهة بحثية دولية متخصصة في تقييم الأدلة الطبية، تشير إلى أن الصورة أكثر تعقيداً مما يُروّج له. فقد خلص الباحثون إلى أن الصيام المتقطع لا يتفوق على الحميات



مع حلول شهر رمضان وعودة النقاشات حول الصيام والوزن وأنماط الأكل، يعيد بحث علمي جديد تقييم واحدة من أكثر الحميات انتشاراً في السنوات الأخيرة: الصيام المتقطع. تحوّل الصيام المتقطع خلال الأعوام الماضية إلى واحد من أكثر أنظمة إنقاص الوزن انتشاراً، مدفوعاً بحملات واسعة على وسائل التواصل الاجتماعي، وتطبيقات مخصصة لتتبع ساعات الصيام، وتجارب شخصية لمؤثرين رُوجوا له بوصفه أسلوب حياة قبل أن يكون حمية غذائية. وبدا لكثيرين أن الامتناع عن الطعام لساعات محددة يومياً، أو في أيام معينة من الأسبوع، هو الطريق الأقصر نحو جسم أنحف وصحة أفضل.

غير أن مراجعة علمية جديدة نُشرت أول من أمس الاثنين في قاعدة بيانات كوكرين للمراجعات المنهجية، وهي جهة بحثية دولية متخصصة في تقييم الأدلة الطبية، تشير إلى أن الصورة أكثر تعقيداً مما يُروّج له. فقد خلص الباحثون إلى أن الصيام المتقطع لا يتفوق على الحميات

## وأخيراً

## لا ورد في المدينة

### سما حسن

إذا كانت غزّة قد أصبحت خالية من مزارع الورد التي اشتهرت بها يوماً على مستوى العالم، إذ صدرت ما بين عامي 2005 و2006 نحو ستين مليون وردة إلى العشاق حول العالم، فذلك لا يعني أن غزّة توقفت عن الحبّ أو عن عشق الحياة والجمال، حتى وهي تتحوّل تدريجياً، مع حرب الإبادة، إلى مقبرة واسعة مترامية الأطراف، خانقة للنفس، تفوح فيها رائحة الموت، ويعلق في هوائها أثر الدّم المسفوح على الأرض، ويقايا الأشلاء المتصقعة بالجدران وأغصان الأشجار. لقد صُنّفت غزّة عالمياً ذات يوم من أكبر المناطق المُصدّرة لأنواع معيّنة من الورد. ورغم المحاولات الإسرائيلية الدؤوبة لحرمانها من هذا الامتياز، شهدت إحدى السنوات قبيل احتفال العشاق في العالم بعيد الحب، إغلاق العابر ومنع تصدير الورد، بعد أن كان المزارعون قد جنوه بعناية، وقطفوه برفق، ونسّفوه في باقات مُهجة للروح والقلب. ومع هذا القرار المُجحف، لم يجد المزارعون

وكانت تربة القطاع، الخصبة لكل ما يؤكل، مُبدعة أيضاً في إنتاج الورد الذي يأسر القلب بجماله وتنوّعه، حتى إن هولندا عُنت بتدريب المزارعين على طرق زراعته والعناية به، واستوردت ملايين الورد من غزّة قبل الحصار. وقد صُنّف ورد غزّة يومها بأنه الأعلى جودة بعد الورد الهولندي، وتميّزت بزراعة ثلاثة أنواع شهيرة عالمياً هي: الجوري، واللاوند، والقرنفل، واشتهرت مناطق، خصوصاً في رفح، وعائلات بعينها بزراعة الورد وتصديره إلى العالم.

اليوم، في زمن الحرب وأيام القحط هذه، لا ورد في مدينة غزّة. جُرّفت الأراضي أو صودرت، وقُتُن استيراده حتى أصبح ما يدخل منه قليلاً وبأسعار مرتفعة. ومع ذلك، ما زال بعض الناس يشترونه ليجيبوا على السؤال الأول: هل توقف الحب في المدينة لأن الورد لم يعد يُهدى للأحبة؟ يجب على هذا السؤال ذلك الشاب، صبحي، الذي حمل باقة ورد إلى عروسه رباب، العائدة إلى خيام غزّة بعد عامين، تاركاً خلفها كل مغريات الحياة المريحة، ومؤثرة العودة إلى حبيب لا يملك سوى باقة ورد.

نشرب الشاي بالنعناع، وكنت أظنّ أن تلك الجلسة أطول اجتماع زوجي في العالم، لأنها لا تنتهي إلا مع غروب الشمس. حين فُرض الحصار على قطاع غزّة لم تتوقّف المدينة عن زراعة الورد، ولم يتوقّف الناس عن تبادل الباقات رغم الفقر واعتمادهم على المعونات الإنسانية. ظلّ الورد لغة الحبّ الضامدة بينهم.



في زمن الحرب وأيام القحط هذه، لا ورد في مدينة غزّة. جُرّفت الأراضي أو صودرت، وقُتُن استيراده حتى أصبح ما يدخل منه قليلاً وبأسعار مرتفعة

